
كتاب
أمير المؤمنين عليه السلام
الى قاضي الأهواز
تحقيق
السيد محمد رضا الحسيني الجلالي


بسم الله الرحمن الرحيم


كتاب
امير المؤمنين عليه السلام
الى قاضى الاهواز


انتشارات
Mofid University Press

سرشناسه علی‌بن ابیطالب، امام اول، ۲۳قبل از هجرت-۴۰ق

عنوان سیدالوصیین و امیرالمؤمنین علیه‌السلام الی قاضی الاهواز رفاعه بن شداد بن قیس الجبلی الفتیانی الکوفی

تحقیق محمد رضا الحسینی الجلالی

مشخصات نشر قم: دانشگاه مفید ، ۱۳۹۳

مشخصات ظاهری ۲۳۲ص، مصور نمونه ۷۰-۷۸ص

شابک 978 _ 964 _ 8092 _ 57_8

وضعیت فهرست‌نویسی بر اساس اطلاعات فیپا (فهرست نویسی پیش از انتشار)

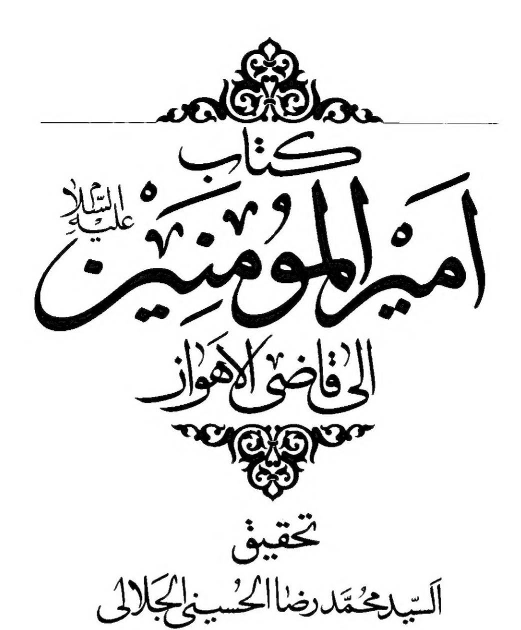
یادداشت به ضمیمه مقدمه‌ای تحت عنوان: القضاء و القاضی فی کتاب سیدالوصیین و امیرالمؤمنین علیه‌السلام الی قاضی الاهواز
واژه‌نامه.
کتاب‌نامه: صفحه ۲۲۱؛ همچنین بصورت زیرنویس.

موضوع ۱. علی‌بن‌ابیطالب علیه‌السلام،امام اول، ۲۳ قبل از هجرت-۴۰ق.- نامه‌ها
۲. علی‌بن‌ابیطالب علیه‌السلام،امام اول، ۲۳ قبل از هجرت-۴۰ق.- کلمات قصار
۳. رفاعه البجلی، رفاعه بن شداد، ۶-۶۶ق.- نقد و تفسیر
الف. رفاعه البجلی، رفاعه بن شداد، ۶-۶۶ق.
ب. حسینی جلالی،محمدرضا، ۱۳۲۴- محقق.
ج. عنوان: القضاء و القاضی فی کتاب سیدالوصیین و امیرالمؤمنین علیه‌السلام الی قاضی الاهواز

رده‌بندی کنگره ۱۳۹۳ ۲ ک / ۵ / ۳۹ BP

رده‌بندی دیویی ۲۹۷/۹۵۱۵

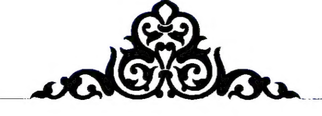
کتابخانه ملی ۲۸۰۸-۹۲- ن



كتاب أمير المؤمنين عليه السلام إلى قاضي الأهواز

تحقيق

السيد محمد رضا الحسيني الجلالي











تحقیق

السید محمدرضا الحسینی الجلالی

ناشر انتشارات دانشگاه مفید

نسخه‌خوان سید عبدالستار حسنی و شیخ کاظم محمودی

مدیر هنری و طراح جلد مسعود نجابتی

ناظرچاپ محمدصادق زارع صفحه‌آرا نادر برقی

لیتوگرافی نقش چاپخانه کوثر صحافی عطرسیب

چاپ دوم زمستان ۱۳۹۶ شمارگان ۱۰۰۰ جلد

شابک ۸- ۵۷- ۸۰۹۲- ۹۶۴- ۹۷۸

قیمت ۲۵۰۰۰ تومان

---

entesharat@mofidu.ac.ir

قم- انتهای بلوار شهید صدوقی، دانشگاه مفید

تلفن: ۰۲۵-۳۲۱۳۰۲۲۶ نمابر ۰۲۵-۳۲۹۳۵۱۷۷ صندوق پستی: ۳۷۱۸۵-۳۶۱۱

تهران- خیابان حافظ جنوبی- خیابان کامران صالح- کوچه حسن شاطری- پلاک ۶- دفتر دانشگاه مفید

تلفن: ۰۲۱۶۶۷۱۰۷۳۵ نمابر: ۰۲۱۶۶۷۱۰۷۳۴



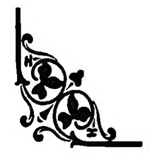
هوية الكتاب

كتاب أمير المؤمنين عليه السلام إلى رِفاعة بن شدّاد البجليّ الفِتيانيّ قاضي الأهواز رحمه الله.

تحقيق: السيّد محمّد رضا الحسينيّ الجلاليّ ـ كان الله له ـ.

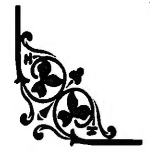
قُدّم إلى المؤتمر العالميّ للإمام علي والحُكْم بعد مرور اربعة عشر قرناً (١٤٣٦هـ ق).

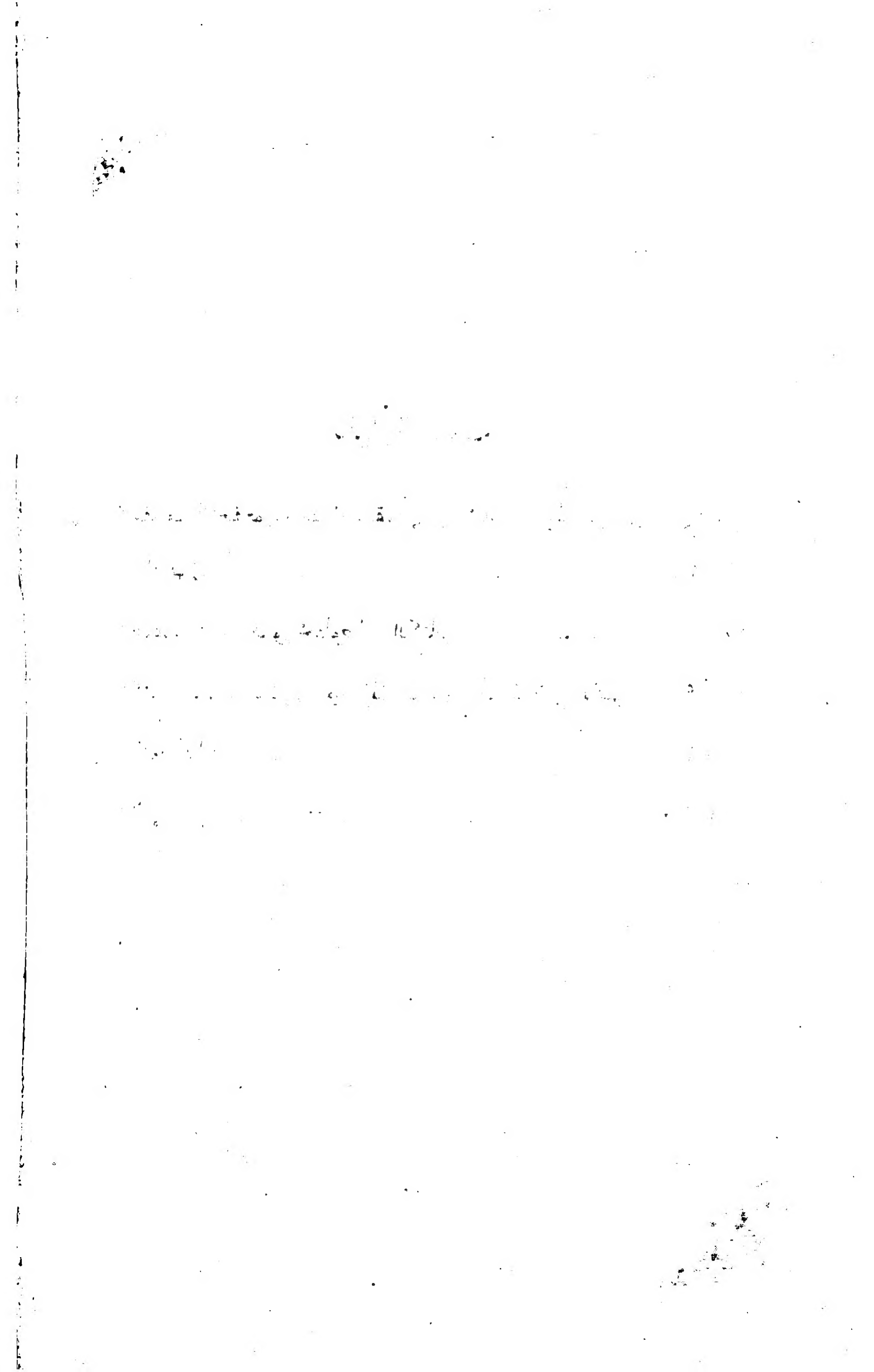
ويُقَدَّمُ للمرة الثانية بمناسبة مرور ألف وأربعمائة سنة على شهادة الإمام عليه السلام في سنة ٤٠ للهجرة النبويّة.

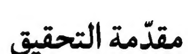




دليل الكتاب



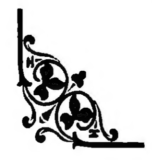




مقدّمة التحقيق

القضاء والقاضي ووظائفه
في كتاب سيّد الوصيين وأمير المؤمنين عليه السلام إلى قاضي الأهواز

وفيها ترجمة ضافية لسيرة القاضي رِفاعة بن شدّاد
البجليّ الفِتيانيّ الكوفيّ (الشهيد سنة ٦٦ هـ)



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله ربِّ العالمين، والصلاةُ والسّلامُ عَلَى سَيّدِ المُرسَلِينَ مُحمَّدٍ الصَّادِقِ الأَمِيْنِ وَعَلَى الأَئمّةِ الطَّاهِرِينَ المُنْتَجَبِيْنَ مِنْ آلهِ الطَّيبِينَ الطَّاهِرِينَ وعَلَى أَصحَابِهِمْ وأَتْبَاعِهِمْ إِلَى قِيَامِ يَوْمِ الدِّيْنِ.

وبَعدُ، فَهَذهِ تَرجمةٌ للتَّابِعِيّ الجَلِيْلِ المُجَاهِدِ الشَّهِيْدِ، قَاضِي الأَهْوَازِ مِنْ قِبَلِ أَمِيْرِ المؤمنِينَ عليه السلام: «رِفاعَةَ بنِ شَدَّادٍ البَجَلِيّ الفِتْيانيّ الكُوفِيّ» (٦ ـ ٦٦هـ) نُقَدّمُهَا أَمامَ الرّسَالَةِ الكَرِيمَةِ التِي كَتبَها لهُ الإمامُ أميرُ المؤمنينَ عليه السلام وأَرشَدَهُ فِيْهَا إِلَى مُهمّاتِ القَضَاءِ ووَاجِبَاتِ القُضَاةِ.

وقَدْ قَدّمْنَا حَدِيثاً مُقْتَضَباً عَنْ قَضَاءِ أَمِيرِ المؤمِنِينَ عليه السلام وعَنْ نُسْخَةِ الرّسَالَةِ بِأَملِ العَودَةِ إِلَيْهَا والحَدِيْثِ عَنْهَا بِما يَلِيْقُ بِهَا مِنَ التَّفْصِيْلِ بِعَوْنِ اللهِ، فَهُوَ المُوَفّقُ وعَلَيْهِ التّكْلانُ.

(١)
الإمامُ أميرُ المؤمنين عليه السلام والقضاء

منذُ أن أعلنها النبيُّ الأعظمُ رسول الله صلى الله عليه وآله صريحةً مدويّةً: «أقضاهُمْ عليٌّ بن أبي طالب»[1] أصبحتْ حقيقةً معلومةً لا يُشكّ فيها، وقد اعترفَ الصحابةُ بها، ومن أشهرها ما أقرّوا له عليه السلام بالأعلميّة في القضاء والأفضليّة فيه:

فعن ابن مسعود: «كُنّا نتحدّثُ أنّ أقضى أهل المدينة عليُّ بنُ أبي طالب»[2].

وعنه: «أفرضُ أهل المدينة وأقضاها عليٌّ»[3].

---

(١) مصباح السنّة للبغوي (٤ / ١٨٠) رقم ٤٧٨٧ والاستيعاب (١ / ٨) وفتح الباري لابن حجر (٨ / ١٣٦ وفي طبعة ١٦٧) وورد بلفظ «أقضاكم عليٌّ» في الاستيعاب (٣ / ١١٠٢) رقم ١٨٥٥ وبلفظ «عليٌّ أقضى أُمّتي» فيه أيضاً. وبلفظ «أعلمهم بالقضيّة» في حلية الأولياء لأبي نعيم (١ /٦٥ و٦٦).

(٢) مستدرك الحاكم (٣ / ١٣٥) وقال: صحيح على شرط الشيخين، ورواه ابن سعد في الطبقات (٢ / ٢ / ١٠٢) وأُسد الغابة (٤ / ٢٥) والاستيعاب (٢ / ٤٦١ و٤٦٢) وأخبار القضاة (١ / ٨٩).

(٣) تاريخ دمشق لابن عساكر جزء ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام (ط المحمودي) رقم ١٠٧٦.

وحتّى عُمَر اعترفَ في ما اشتهرَ عنه: «عليٌّ أقضانا» و «أقضانا عليٌّ»[1].

بل حتّى أعتى الأُمّة وأوغلهم في النصبِ والعداءِ لِعليّ عليه السلام الحجّاجُ الثقفيّ اعترفَ بهذه الحقيقة الصارمة، فقال: إنّا لمْ ننقمْ على عليٍّ قضاءَهُ، قد علمنا أنّ عليّاً كانَ أقضاهُمْ[2].

وقد جمَعَتْ كُتُبٌ عديدةٌ ـ قديمةٌ وحديثةٌ ـ قضاياهُ التي حيّرت العلماء بما احتوتْ من عَدْلٍ في الأحكام وفَصْلٍ للنزاعات، مع سرعة البديهةِ، على صُعُوبةِ الوقائع وحَرَجِها، بحيث لم يتمكّنْ أحدٌ من الاهتداء إلى وجهِ الحقّ فيها لولاه.

وفي كثيرٍ من الروايات أحاديثُ عنه عليه السلام احتوتْ على دروس منه حول القضاء وآدابه وآداب القُضاة، موزّعة منشورة، لو جُمعتْ لكانتْ كنزاً من القواعد الرصينة والوصايا الرشيدة التي يهتدي بها الحُكّام والقُضاة والوُلاة[3].

---

(١) صحيح البخاري (٤ / ١٦٢٩ /٤٢١١) طبقات ابن سعد (٢ / ٢ / ١٠٢) و (٢ / ٣٣٩) وأنساب الأشراف (٢/ ٣٥٠) و المستدرك على الصحيحين (٣/ ٣٤٥ / ٥٣٢٨) والبداية والنهاية لابن كثير (٧ / ٣٩٧) وقال: ثبت عن عمر.

(٢) سنن البيهقي (١٠ / ٢٦٩) وتاريخ دمشق لابن عساكر (ج٦٣ ص٨٠).

(٣) منها كتابه العظيم إلى واليه على مصر مالك الأشتر النخعيّ، فقد احتوى أصول علم القضاء وآدابه.

ولقد وقفتُ صدفةً على حديث، وأنا مشغولٌ بهذه المقدّمة أُورده هنا ضنّاً به: خرج عليّ بن أبي طالب (عليه السلام) مع صاحبٍ له، فلمّا انتهى إلى موضعٍ ـ قد سمّاه الراوي ـ أقبل غلمانٌ يتخايَرون إلى الرجل الذي مع عليّ بن أبي طالب (عليه السلام). ←

لكنَّ أعداء الحقِّ حاولوا التعتيم على هذه الحقيقة وإقصاء تراث الإمام علي عليه السلام وعدم إيراد قضاياه، وسعوا إلى تزييف ما رُوي عنه وتضعيفه وإسقاطه بما افتأتوه من قواعد الجرح والتكذيب، وقد اعترف بذلك أهلُ الإنصاف منهم مثل العلامة الإمام الشيخ محمد أبو زهرة المصري، حيث قال: وظَلَّ علمُ عليٍّ نتيجة اضطهاد الأمويين للعلويين واقتصار الأمويين على نقل أحكام أبي بكر وقضاء عمر دون نقل أحكام وأقضية علي مما جعلها بعيدة عن اهتمام علماء أهل السنة، ولذا توارث العلويون تراث عليٍّ [١].

أقول: يكشفُ عَن هذا الأمر أيضاً ما اعترفَ به ابنُ تيمية، حيث قال: فليس في الأئمة الأربعة ولا غيرهم من أئمة الفقهاء من يرجع إليه في فقهه، أما مالك فإن علمه عن أهل المدينة، وأهل المدينة لا يكادون يأخذون بقول علي [٢].

ويُبيّن لكَ آثار المحاربة الأموية لعلم أمير المؤمنين عليه السلام ما قالهُ ابنُ حَزمٍ: ولم يرد عن علي إلا خمس مائة وست وثمانون حديثاً مسندة يصح

قال الراوي: فضرب عليّ على منكبه وقال: «إنهم قد تحاكَموا إليك فاعدلْ بينهم».

أخرجه أحمد بن مروان بن محمّد الدينوري القاضي المالكي (ت٣٣٣هـ) في كتاب «المجالسة وجواهر العلم» (ج٤ ص٣٨٦) ح١٥٧١ من الطبعة الحديثة.

(١) الإمام الصادق، لأبو زهرة، ص٩١.

(٢) منهاج السنة، ج٧، ص٥٢٩ـ٥٣٠.

منها نحو خمسين وقد عاش بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أزيد من ثلاثين سنة[١].

وكذلك ما صرَّح الشيخ المعلّمي اليمانيّ حولَ مُحاربة بني أميّة لبني فاطمةَ عليها السلام وهُم بِلا شَكٍّ حَمَلةُ علم أمير المؤمنين عليه السلام، قال[٢]: (وكان بنو فاطمة في عصر تأسيس المذاهب مضطهدين مروعين لا يكاد أحد يتصل بهم إلا وهو خائف على نفسه فلم يتمكنوا من نشر علمهم كما ينبغي).

ولعلّ جذور هذا الابتعاد عن أمير المؤمنين عليه السلام كان قد بدأ في زمانه، فقد قال ابنُ قيم الجوزية: (وكان ـ رضي الله عنه ـ يشكو عدم حملة العلم الذي أودعه كما قال: إن ههنا علماً لو أصبت له حملة)[٣].

وهذا هو الأمر الذي ضَجَّ منهُ الصحابي المقداد بن الأسود، فأظهر عجبه منه، فقال: وإني لأعجبُ من قريش، إنهم تركوا رجلاً ما أقولُ إنَّ أحداً أعلمُ ولاأقضى منه بالعدل [٤].

(١) الفصل في الملل والأهواء والنِحل، ج٤، ص٢١٣.

(٢) التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل، ج٢، ص٦٣١.

(٣) أعلام الموقعين عن رب العالمين، ج١، ص٤٢.

(٤) تاريخ الطبري، في حوادث سنة ٢٣ هـ ج٣، ص٢٩٧.

(٢)
هذه الرسالة ونسخها

هذه الرسالةُ التي نقدّم لها قد احتوتْ مجموعةً كبيرةً من تلك الدروس والقواعد والتوجيهاتِ والوصايا، بلغتْ حسب ترقيمنا (١٤٠ فقرة) وتعتبرُ من التُحَف التي فُقِدَتْ منذُ صُدُورها.

ولم يقفْ عليها أحدٌ ـ في ما نعلم ـ سوى ما يظهرُ من المحدّث العظيم قاضي القضاة في الدولة الفاطميّة في مصر: النُعمان بن محمّد المصريّ المغربيّ (ت ٣٦٣ هـ).

و ما نقله القاضي محمّد بن سلامة القُضاعيّ المالكيّ (ت ٤٥٤ هـ).

وسديد الدين ابن طاهر الصوريّ (ق ٦).

وما عدا هؤلاء فلم نقفْ على من رواها أو نقل عنها أو ذكرها، سوى من نقل عن هؤلاء من أصحاب الجوامع المتأخرة في كتبهم كصاحب بحار الأنوار ومستدرك الوسائل وغيرهما.

نعم، قد وقفنا على سندٍ لهذا النّص أثبته ابنُ العديم عمر بن أحمد العقيلي الحلبي (ت ٦٦٠ هـ) في كتابه (بغية الطلب في تاريخ حلب) في ترجمة أحمد بن محمد الملطي، قال[1]: (روى عن أحمد بن محمد بن صالح

---

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب، ج٣، ص ١١٢٠.

بن عيسى، عن الحسن بن علي بن جميل بن صالح، عن موسى بن طريف، عن عباد بن ربعي، عن رفاعة بن شداد وصية لعلي عليه السلام كتبها إليه وقد أخرجه إلى الأهواز قاضياً، رواها عنه أبو القاسم الليث بن أحمد بن يعقوب البلخي).

أقول: ومع أنَّ هؤلاءِ قد اعترفوا بوجود هذا الكتاب عندهم وتناقلوه بالإسناد، فإنّا لم نجدْ من نقل نصَّه بتمامه سوى من ذكرنا، وهذا من الغريب، ولاريب أنه يدخلُ في إطار التعتيم الذي ألمحنا إليه في حقِّ قضاء عليٍّ عليه السلام.

وإنّ متنها غنيّ ومؤكّدٌ بالشواهد والمتابعات، وموافق لغيرها من الروايات، ممّا يدلّ على أصالتها وقوّتها واعتبارها.

ومع أنّ في توثيقها النهائيِّ حاجةً إلى بذل جُهد أكبرَ حولها، فإنّ في تقديمها على حالها هذا، بإخراجها وعرضها ووضعها في متناول العلماء والمحقّقين، لإلقاء الأضواء عليها والكشف عن خباياها والاستفادة ممّا فيها من معارف حِفظاً لها عن الضياع والإهمال زماناً أطول ممّا مضى.

نسخُ الرسالة:

وقفنا على نسخةٍ من هذه الرسالة صُدْفةً، حيثُ وجدناها بطريقة «الوِجادة» في ذيل مصوَّرةٍ لمخطوطةٍ من كتاب «كنز الفوائد ودفع المعاند» للشيخ علم الدين ابن سيف بن منصور النجفيّ الحلّيّ، الّذي ألّفه سنة (٩٣٧ هـ).

وعنوان الرسالة «كتاب سيّد الوصيّين وأمير المؤمنين صلواتُ الله عليه إلى قاضي الأهواز».

وليس على نسخة كتاب «كنز الفوائد ودفع المعاند» أيٌّ من أدوات التوثيق، كالإجازات أو بلاغات القراءة والسماع والإنهاء، كما لم يعرف ناسخُها.

إلاّ أنّ خطّ النسخة قديمٌ، وخطّ الرسالة أقدمُ من خطّ النسخة.

وفي الرسالة ما يدلّ على عِلْمِ الكاتبِ ومعرفته، من حيث الضبطِ والدقّةِ حتّى في الحركات البنائيّة والإعرابيّة.

ثمّ وقفنا على نسخةٍ أخرى في مكتبة السيّد الگلپايگاني في قمّ المقدّسة، في مجموعة برقم (١٩ / ١٠٦) تضمّنت رسائل عديدةً منها هذا الكتاب في صفحتين.

و العنوان فيها: «كتاب أمير المؤمنين عليه السلام إلى قاضي الأهواز رضي الله عنه».

واختلافُ العُنوان في النسختين دليلٌ على تعدّدهما.

فقابلنا بينهما للتأكّد من تقويم النصّ.

وقبل هذا وبعده، فإنّ طريقتنا في «إحياء التراث» ـ بعد فُقدانِ أدوات التوثيق العلميّة ـ هيَ التوثُّقُ من النصّ بالمقارنة بالنُصوص المبثُوثة في المصادر الموثُوقة المُتوفّرة في التُراث الموثُوق.

وقد وقفنا على فقراتٍ من أصل الرسالة منسوبة إلى المُرسَلِ إليه باسمه (رفاعة) في كتب مهمّة من تُراث القرون: الرابع والخامس والسابع، وهي:

١.كتاب «دعائم الإسلام» للقاضي النعمان بن محمّد المصريّ المغربيّ (ت ٣٦٣ هـ).

٢. كتاب «دستور معالم الحِكَم» للقاضي محمّد بن سلامة القضاعيّ الأندلسيّ (ت٤٥٤هـ).

٣. كتاب «قضاء حُقُوق المؤمنين» لسَديد الدين ابن طاهر الصُوريّ (ق ٦).

فقد ذكر هؤلاء عنوان الرسالة ونسبوها إلى رِفاعة ونقل كلٌّ منهم فقرات من نصّها، مضافاً إلى ما نقلنا من التصريح باسمه وتعيينه في السند الذي ورد في كتاب (بغية الطلب في تاريخ حلب).

وكل هذا يدلّ ـ بوضوحٍ ـ على وجود أصلٍ لها، وثبوت نسبتها إلى الإمام عليه السلام وتحديد المُرسَلِ إليهِ، مع أنّ وُجود الشواهد والمُتابعات لمقاطع منها في التُراث الموثُوق المُتوفِّر، قرينةٌ على صحّة مضامينها على هذا القدر.

(٣)
رِفاعةُ[١] بن شدّاد البَجَلِيّ الفِتْيانيّ، قاضي الأهواز

(١) اسمه، وعنوانه، وكنيته، ونَسَبُهُ، ونِسْبتُهُ، في الأسانيد والمصادر:

هو: «رِفاعة[٢] بن شَدّاد»، كذا عنونه أكثرُ العُلماء والمُؤلّفين والنسّابين، وأرجعتْ إلى هذا العنوان كلُّ العناوين الأُخرى الّتي أُطلقتْ عليه خَطَأً، كما يلي:

١ـ عامربن شَدّاد:

عنونه الذهبيّ بهذا الاسم واستدركه بقوله: الصواب رِفاعة [٣]، وقال ابن حجر: وقيل فيه «عامربن شَدّاد» [٤].

وعنونه كذلك المِزّيّ، وأورد رواية رِفاعة المشهورة ثمّ قال: هو المحفوظ، وصوابُهُ «رِفاعة» [٥] وأسند عنه روايته كما سيأتي.

---

(١) لاحظ جمهرة أنساب العرب لابن حزم (ص٣٨٩) والأنساب للسمعاني (٤١٩) و٤ / ٣٤٦ طبع الهند وبغية الطلب (٨ / ٣٦٧٢).

(٢) بكسر الراء بالإجماع، ومن قال بضمها فهو واهم.

(٣) ميزان الاعتدال (٢ / ٣٥٩) رقم ٤٠٧٨.

(٤) تهذيب التهذيب (٣ / ٢٤٣) رقم (٥٣١) وانظر(٣ / ٢٨١) و (٥ / ٥٧) رقم (١٠٩) عن النسائي، ولسان الميزان (٧ / ٢٥٤) رقم ٣٤٢٢ وقال: صوابه رِفاعة بن شدّاد.

(٥) تهذيب الكمال (٩ / ٢٠٦).

٢ـ شدّاد بن الحكم:

قال ابن حجر: وقيل فيه...: شدّاد بن الحكم [١].

٣ـ رِفاعة بن عاصم:

قال السمعانيّ في عنوان «الفِتيانيّ»: فِتيان: بطنٌ من بَجِيلة من اليمن، والمنتسبُ إليها «رِفاعة بن عاصم الفِتيانيّ»[٢].

٤ـ ربيعة بن شدّاد:

كذا سمّاه الفيروزآباديّ في القاموس، وقال الزَبِيديّ في شرحه: كذا في النسخ، والصوابُ «رِفاعة»[٣].

٥ـ رِفاعة بن عامر:

سمّاه البخاريّ في سندٍ في التاريخ الكبير: رِفاعة بن عامر[٤].

٦ـ عاصِم بن رِفاعة البَجَلِيّ:

وسمّاه البخاريّ في سندٍ آخر: عاصِم بن رِفاعة البَجَلِيّ، وقال: ولا يصحّ فيه عاصِم[٥].

---

(١) تهذيب التهذيب (٣ / ٢٨١).

(٢) الأنساب (ص٤١٩) و (٤ / ٣٤٦) طبع الهند وتاريخ دمشق (٤٥ / ٤٩١) رقم ٥٣٣١.

(٣) تاج العروس (١٠ / ٢٧٦).

(٤) التاريخ الكبير (٣ / ٣٢٢) رقم ١٠٩٣.

(٥) المصدر السابق (ص٣٢٣).

(٢) كُنيتُهُ: أبوعاصِم:

قال أحمد: يكنّى أبا عاصِم[١]. وبهذه الكُنية عُرِفَ عند أكثر مترجميه.

(٣) نَسَبُهُ، ونِسْبتُهُ:

ذكر نَسَبَهُ ابنُ حزم، في «بني بَجيلة» أولاد أَنْمار بن إراش بن عمرو بن الغَوث بن نَبْت بن مالك بن زيد بن كَهْلان بن سَبأ ـ أخي الأزد ـ فقال:

رِفاعةُ بن شَدّاد الفِتيانيّ، أحدُ رُؤساء التوّابينَ يومَ الوَرْدَة، وهو: رِفاعةُ بن شَدّاد بن عبدالله بن قيس بن جِعال بن بُدّا[٢] بن فِتيان بن ثعلبة بن مُعاوية بن زيد بن الغَوث بن أنمار[٣].

وذكر الحَمَوِيّ مثلَهُ إلى فِتيان[٤].

ونسبوه: بَجَليّاً، فِتيانيّاً، كُوفيّاً، فهو:

البَجَلِيّ: نِسبةٌ إلى «بَجيلة بنت صعب» وهي أُمّ أولاد أنمار.

قال ابنُ حزم: وولد أنمار أيضاً: حَزِيمة[٥] ـ دخلَ في الأزد ـ ووادِعَة ـ بطنٌ من بني عمرو بن يَشْكُر ـ وعَبْقَر، والغَوْث، وصُهيبة، وأشهل، وشَهْل،

---

(١) العلل (١ / ٢٦٧) رقم ٤٠١ و (٢ / ٣١٤) رقم ٢٣٩١ و (٣ / ١٤٥) رقم ٤١٣٩ وبغية الطلب (٨ / ٣٦٧٢).

(٢) كذا ضبطه بالضمّ والتشديد في عجالة المبتدي (ص١٠٠).

(٣) جمهرة أنساب العرب (ص٣٨٩).

(٤) معجم البلدان (٤ / ١٨٠) في عين الوَرْدَة.

(٥) كذا في النسب لابن سلام (ص٣٠٢) وفي جمهرة ابن حزم: (خزيمة) بالخاء المعجمة.

وطريف، وسنية، والحارث، وجَدْعة، أُمُّهمْ كُلُّهُم: بَجيلةُ بنتُ صعب بن سعد العشيرة، وإليها يُنسب أولادِ كلّ مَنْ ذكرنا، وكانوا كلّهم مُتحالفينَ على وُلْدِ أخيهم خَثْعَم [1].

الفِتيانيّ: نسبةً إلى فِتيان بن [ثعلبة] بن مُعاوية البَجَلِيّ.

ضبطهُ ابنُ حزم بالقلم: مكسورَ الفاء [2] وقال الخزرجيّ: بكسر الفاء وسكون المُثنّاة ثمّ تحتانيّة [3].

وقال الحَمَويّ: فِتيان جمع فَتَىً [4] وقال في القاموس مع شرحه: الفِتيانُ - بالكسر- قبيلةٌ من بَجِيلة وهم بنو فِتيان بن (ثعلبة بن) مُعاوية بن زيد بن الغوث (بن أنمار).

وفيهم يقول ابن مقيل:

إذا انتجعتْ فِتيانُ أصبحَ سربُهُمْ　　بِخَدجاءَ عيشٍ آمِناً أنْ يُنَفّرا [5]

وقال ابنُ حِبّان: فِتيان بطنٌ من بَجِيلة من أهل اليمن، عداده في أهل الكُوفة [6].

---

(١) جمهرة أنساب العرب لابن حزم (ص٣٨٧).

(٢) جمهرة أنساب العرب لابن حزم (ص٣٨٧).

(٣) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (ص١١٨) وانظر اللباب لابن الأثير.

(٤) معجم البلدان (٤ / ١٨٠).

(٥) تاج العروس (١٠ / ٢٧٦) وما بين الأقواس استدراك منّا عليه.

(٦) الثقات لابن حبّان (٤ / ٢٣٩).

وقد ذكر النسبةَ على الصواب (بكسر الفاء وسكون التاء وفتح الياء وبعد الألف نُون) أعلامُ الضبط والأنساب كما في المُشتبه، واللُباب، وتبصير المُنتبه، وتوضيح المُشتبه، ومن ذكرنا من علماء النسب واللغة.

قال الحمويّ: وبعضُ الناس يُصحّفُ بِالقاف والباء الموحّدة[١].

منهم ابنُ حَجَر العسقلاني: فقد أورده (القتبانِي) بالقاف المكسورة وسكون التاء ثمّ الباء الموحّدة في تهذيب التهذيب[٢] وتقريب التهذيب[٣].

وورد كذلك مُصحّفاً في سَنَدِ روايته عند ابن ماجه[٤].

وانطلى هذاالتصحيف على الألبانيّ[٥] ونبّهَ إليه السيّد السقّافُ في تناقضات الألبانيّ[٦]، وتصحّفت الكلمةُ إلى (القباني) في تاريخ ابن كثير[٧].

ـ الكُوفيّ[٨]: لأنّه من أهل الكُوفة، نشأ بها، ويُعدّ من رُواتها و رجالها، وقد نسبهُ إليها جميعُ من ترجم له.

---

(١) معجم البلدان (٤ / ١٨٠) في عين الوَرْدَة.

(٢) تهذيب التهذيب (٨ / ٢٢) في ترجمة عمرو بن الحَمِق رقم (٣٧).

(٣) تقريب التهذيب (١ / ٢٥٢ رقم ٩٧) ولاحظ هامش سير أعلام النبلاء (٣ / ٥٣٩).

(٤) سنن ابن ماجه (٢ / ٨٩٦) رقم ٢٦٨٨، ولاحظ تهذيب الكمال (٣ / ١٣٢) وأُسد الغابة (٤ / ١٠١).

(٥) الصحيحة (١ / ٧٢٥).

(٦) تناقضات الألباني الواضحات (١ / ١٨٥).

(٧) البداية والنهاية (٦ / ٢٦٥) لاحظ الهامش.

(٨) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال للخزرجي (ص١١٨).

وقال ابنُ حبّان: رِفاعةُ بنُ شَدّاد الفِتيانيّ، كنيتُه أبو عاصِم، وفِتيان بطنٌ من بَجيلة من أهل اليمن، عدادُهُ في أهل الكُوفة[١].

وقال السمعانيّ: فِتيان بطنٌ من بَجيلة من اليمن، نزلت الكُوفة[٢].

(٤) منشؤُهُ وعصرُهُ وطبقتُهُ:

كان من التابعين[٣] ومن كبارهم[٤].

ومرَّ أنّه نشأ في الكُوفة، ولذا نسبوهُ «كُوفيّاً» كما سبق.

وعن ابن الكلبيّ قولُه: من أصحاب عليّ[٥]

قال الحازمي: مات سنة (ستٍّ وستّين) يُعدّ في الطبقة الأُولى من تابعي الكُوفة[٦].

وقال ابن حجر: ثقةٌ من كبارالثالِثة[٧].

ومراده بالثالِثة: الوُسطى من التابعين، الّذين ماتُوا قبلَ المِائة[٨] فهو من

(١) الثقات لابن حبّان (٤ / ٢٤٠).

(٢) الأنساب للسمعاني (٤١٩) الفِتياني.

(٣) أعيان الشيعة (٣٢ / ٤١) رقم ٦٥٠٦.

(٤) تقريب التهذيب (١ / ٥١) رقم ٩٧.

(٥) تاج العروس (١٠ / ٢٧٦).

(٦) عجالة المبتدي (ص١٠٠).

(٧) تقريب التهذيب ١ / ٢٥١ رقم (٩٧).

(٨) المصدر السابق (١ / ٥).

طبقة التابعين الّذين رَوَوْا عن الصحابة، فَمَشايخُهُ منهم:

١ـأميرُالمؤمنين عليه السلام.

عدّه في الرواة عنه الشيخُ الطُوسيّ[١].

٢ـالحَسَنُ السبطُ عليه السلام.

وعدّه في الرواة عنه الشيخُ الطُوسيّ [٢].

٣ـعَمْرُو بنُ الحَمِق الخُزاعيّ الشهيدُ، صاحبُ رسول الله عليه السلام.

وقد ذكر أكثرُهم روايتَهُ عنه[٣]، وهي الروايةُ الشهيرةُ المحفوظةُ برواية رِفاعة، وسيأتي ذكرها في عنوان (مع عَمْرو بن الحَمِق).

٤ـسُليمانُ بن صُرَد الخُزاعِيّ.

٥ـسُليمانُ بنُ مسهر.

أورد روايته عن الأوّل البخاري في التاريخ الكبير[٤].

وقال المزّي: ورواه عن أبي عكاشة عن رِفاعة عن سُليمان بن صُرَد... وأبي حريزعن رِفاعة عن سليمان بن مسهر، وكلاهما وهم [٥].

---

(١) رجال الطوسي (٦٣ رقم٦) مسلسل ٥٦١.

(٢) رجال الطوسي (٩٤ رقم ٢) مسلسل ٩٣٢.

(٣) انظرتهذيب الكمال (٩ / ٢٠٤) رقم ١٩١٦ ورمزلـ(س، ق) يعني النسائي وابن ماجه.

(٤) التاريخ الكبير(٣ / ٣٢٣) رقم ١٠٩٣.

(٥) تهذيب الكمال (٩ / ٢٠٦) ولاحظ (٣٤ / ٩٩).

(٥) محتوى الرسالة:

احتوت الرسالةُ أُموراً مهمّةً _ مضافاً إلى ما فيها من الأحكام والآداب والقواعد الفقهيّة في باب القضاء وآداب القاضي، سيجدها القارئُ في نصّها، ومنها:

١ـ قولُ الإمام عليه السلام للقاضي:

«واعلمْ بِأنّي ولّيتُك لِثقتي بكَ، فلا تخلفْ ما أمّلْتُهُ فيكَ»[١].

فهذا يدلّ على اشتراط وثاقة القاضي، وقد صرّحَ الإمامُ عليه السلام نفسُه بوثاقة رِفاعة. وهو تأكيدٌ لما قامَ عليه إجماعُ الفُقهاء من كون الوثاقة شرطاً معتبَراً في المتولّي لمنصب القضاء.

٢ـ قولُه عليه السلام:

اعلمْ أَنَّ هذِهِ الوَلايَةَ أَمانَةٌ؛ فَمَنْ جَعَلَها خِيانَةً عليهِ لَعْنَةُ اللهِ.

مَن اسْتَعْمَلَ خائِناً فإِنَّ مُحمّداً أَبْرَءُ مِنهُ في الدُنْيا والآخِرَةِ»[٢].

و ذكر قضيّة ابن هرمة الّذي كان على السُوق وظَهَرَتْ منه الخيانةُ، وما حكم عليه من العقاب الشديد.

ففيه الاهتمامُ البليغُ من الإمام بأمر السُوق مُضافاً إلى ما في الرسالة من العِناية بأنواعِ المِهَنِ والحِرَفِ.

٣ ـ ذكرُ السِجْنِ في هذا النصّ، وأحكام المسجُونينَ والعناية بِأمرهم

(١) الفقرة (١٠٢) من الرسالة.

(٢) الفقرة (١٠٤ و ١٠٥) من الرسالة.

من التوسعة والتضييق، والمُراقبة على الداخلينَ إليه والخارجينَ منهُ.

٤ـ وفيه العنايةُ بأهل الذِمّةِ وتحديدِ وظائِفِهِمْ وحُقُوقِهم، وخاصّةً في السُوقِ.

٥ـ وفيه العنايةُ بِالحيوانِ بالدقة الفائقة.

إلى غيرها من الأمور المُهمّة والدخيلة في القضاء.

وقد ذكرَ الشيخ النوري في خاتمة المستدرك (رِفاعة) وقال: وفي كتاب دعائم الإسلام عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه كتب إلى رفاعة لمّا استقضاه على الأهواز كتاباً.. وهو كتابٌ شريفٌ مشتمل على كثيرٍ من أحكام القضاء، فَرّقهُ القاضي فيه، ويظهرُ منه قربه منه عليه السلام واختصاصه به، مع أنّ القاضي منهم عليهم السلام لا يفقد العدالة[1].

(٦) وأمّا رواة الحديث عنه، فهم:

١. عبدالملك بن عُميرِاللّخميّ[2].

٢. بيان بن بشر، الأحمسيّ، الكُوفيّ، المُعلّم، أبو بشر[3].

٣. السُدّيّ، إسماعيلُ بن عبدالرحمن[4].

---

(١) خاتمة مستدرك الوسائل، ج٧، ص٣٧٩، وهو الجزء ٣٥ من الطبعة الحديثة من المستدرك، طبعة مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) _ قم المقدسة.

(٢) تهذيب التهذيب (٣ / ٢٨١) خلاصة الخزرجي (١١٨) تهذيب الكمال (٩ /٢٠٤).

(٣) تهذيب الكمال (٩ / ٢٠٤) رقم ١٩١٦ وانظر رقم ٧٩٢ وتهذيب التهذيب (٣ / ٢٨١) وخلاصة الخزرجي (١١٨).

(٤) أُسد الغابة (٤ / ١٠١) تهذيب الكمال (٩ / ٢٠٤) تهذيب التهذيب (٣ / ٢٨١).

٤. أبو عكاشة الهَمْدانيّ الكُوفيّ[١]، ولم يُسمّوهُ.

قال ابن حجر: وغيرهم[٢].

ومن الرُّواة عنه:

١. عمران بن سعيد البَجَلِيّ[٣].

٢. عبّاس في رواية الشيخ الطوسي[٤].

٣. كثير النوّاء[٥].

٤. أبو حريز قاضي سجستان[٦].

(٧) أحاديثه ورواياته ومصادرها:

رمزوا لحديثه بالحرفين (س) و (ق)[٧] والأوّل رمز للنسائي، والثاني رمز لابن ماجه[٨].

---

(١) تهذيب الكمال (٩ / ٢٠٤) و (٣٤ / ٩٩) وتهذيب التهذيب (٣ / ٢٨١) و (١٢ / ٥٥) وقالا: أحد المجاهيل.

(٢) تهذيب التهذيب (٣ / ٢٨١).

(٣) تاريخ دمشق (٤٥ / ٤٩٨).

(٤) تهذيب الأحكام ونقله الأردبيلي في جامع الرواة (١ / ٣٢٠) فليلاحظ.

(٥) تهذيب الكمال (٩ / ٢٠٤).

(٦) تهذيب الكمال (٩ / ٢٠٤).

(٧) تهذيب الكمال () تهذيب التهذيب (٣ / ٢٨١).

(٨) معجم الرموز والإشارات (ص ١٢٨ و ١٥٦).

وصرّح ابن حجر فقال: روى له النسائي وابن ماجه حديثاً واحداً في البراءة ممّن قتل مَنْ آمنه على دمه[١].

روايته المشهورة مع المختار:

روى له العامّة حديثاً واحداً، مشهوراً بروايته عن عمرو بن الحَمِق الخزاعيّ، ونصّه قال رفاعة: كنتُ أقوم على رأس المختار فلمّا تبين لي كذابته[٢] هممتُ ـ وأيم الله ـ أن أسلّ سيفي فأضرب عنقه، حتّى ذكرتُ حديثاً حدّثنيه أخي عمرو بن الحَمِق،

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من آمن رجلا على نفسه فقتله أُعطي لواء الغدر يوم القيامة».

أخرجه أحمد[٣] وابن ماجه[٤] من طريقين عن عبدالملك بن عمير عن رِفاعة، و المزّي عن أبي عكاشة عنه. وقال: إنّ حديث عمرو ابن الحَمِق محفوظ في هذا الباب[٥].

ورواه عنه أكثر رواته، وعنهم أكثر المحدّثين بألفاظ مختلفة[٦].

---

(١) تهذيب التهذيب (٣ / ٢٨١).

(٢) سيأتي موقف رفاعة من المختار في فصل خاص.

(٣) في المسند (٥ / ٢٢٢ ـ ٢٢٣).

(٤) في السنن رقم (٢٢٨٨).

(٥) تهذيب الكمال (٣٤ / ٩٩).

(٦) منهم: المزّيّ في تهذيب الكمال (٢١ / ٥٩٨) رقم ٤٣٥٣، والبخاريّ في التاريخ الكبير (٣ / ٣٢٣) رقم ١٠٩٣ والبلاذريّ في أنساب الأشراف (٦/ ٤٠٠) وأُسد الغابة (٤ / ١٠١) ←

قال المِـزّي: روى لـه النسـائي وابـن ماجـه حديثاً واحـداً، وقد وقع لنا عالياً عنه، وأسنده عن السدّي عن رِفاعة، قال: حدّثني أخي عمرو بن الحَمِق، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: ما من رجل آمن رجلاً على دمه فقاتله، فأنا بريء من القاتل وإن كان المقتول كافراً»[1].

رواه الحافظ النسائي بسنده عن عبدالملك بن عمير عن عامر ابن شدّاد عن عمرو بن الحَمِق[2].

ورواه ابن ماجه بإسناده نحوه، وعن عليّ بن محمّد بإسناده عن أبي عكاشة عن رِفاعة عن عمرو نحوه[3].

وأسند ـ أيضاً ـ إلى عبدالملك بن عمير، عن شدّاد بن الحكم[4] وعن أبي عكاشة، عن رِفاعة، عن سليمان بن صُرَد. وعن أبي حريز، عن رِفاعة، عن سليمان بن مسهر. قال المزّي: كلاهما وهمٌ[5].

← ومسند ابن الجعد (ص٤٨١) وابن ماجه في السنن (٢ /٨٩٦) رقم ٢٦٨٨ و ٢٦٨٩ في الديات باب ٣٣ والدارقطنيّ في السنن (٩ / ١٤٢) والنسائيّ في السنن (٥ / ٢٢٥) والطيالسيّ في مسنده (ص١٨١) والمصنّف لعبد الرزّاق (٥/٣٠٠) والطبرانيّ في الأوسط (٧ / ١٣٦) وفي الصغير(١ / ٢٦٠) وفتح الباري(٦ / ٤٥٥) وتاريخ دمشق(٤٥ /٤٩١) وابن كثير في البداية والنهاية (٦ / ٢٦٥) و (٨ / ٣٢٠)...وغيرهم.

(١) تهذيب الكمال (٩ / ٥ ـ ٢٠٦).

(٢) لاحظ تحفة الأشراف (٨ / ١٤٩) رقم (١٠٧٣٠).

(٣) سنن ابن ماجه (٢ / ٨٩٩) رقم ٢٦٨٩.

(٤) تهذيب الكمال للمزّيّ (٩ / ٥ ـ ٢٠٦).

(٥) تهذيب الكمال للمزّيّ (٩ / ٢٠٦).

والصواب: «عن رِفاعة عن عمرو بن الحَمِق الخزاعي».

أقول: لو صحّ ما رُفِعَ إلى النبيّ ﷺ فإنّ ما نسبه الرواة إلى رفاعة عن المختار من قوله: كنتُ أقوم على رأس المختار فلمّا تبين لي كذابته.. ليس بحجّة لأنّه ليس من كلام النبيّ ﷺ ولما سيأتي من موقف رفاعة من المختار في فصل خاصّ.

وكيف يُقالُ فيه مثل هذا الباطل وقد قالت فيه زوجتاهُ عمرةُ ابنةُ النُعمان بن بشير الأنصاريّ و أمُّ ثابت ابنةُ سمرة بن جندب الفزاريّ لما دعا مصعبٌ حرمَ المختار إلى البراءة منه ففعلن إلّا الزوجتين قالتا: كيفَ نتبرؤُ من رجلٍ يقولُ: ربّيَ اللهُ ! كان صائم نهاره قائم ليله قد بذلَ دَمَهُ لله ولرسوله في طلب قَتَلَة ابن بنتِ رسول الله ﷺ وأهله وشيعته فأمْكَنَهُ اللهُ منهم حتّى شَفَى النُفُوسَ.

فكتبَ مصعبٌ إلى عبد الله بن الزُبير بِخَبرهما وما قالتاه فكتبَ إليه: إنْ هُما رجعتا عمّا هُما عليه وتبرّأتا منهُ وإلّا فاقْتلهما !!.

فعرضَهما مصعبٌ على السيف، فرجعتْ بنتُ سمرة ولعنته وتبرّأتْ منه وقالتْ: لو دعوتَني إلى الكفرِ مع السيف لكفرتُ!؟ أشهد أنّ المختار كافر!!.

وأبتْ ابنةُ النعمان بن بشير وقالت: شهادةٌ أُرزَقُها فأتركُها ؟! كلّا، إنّها موتةٌ ثمّ الجنّةُ والقدوم على رسول الله ﷺ وأهل بيته ﵈، واللهِ لا يكونُ، آتي مع ابن هندٍ فأتبعُهُ! وأتركُ ابن أبي طالبٍ؟! اللهمّ اشهدْ: أنّي متّبِعَةٌ لنبيّك وابن بنتِهِ وأهل بيتِهِ وشيعتِهِ.

ثمّ قدّمها مُصعَبُ فقُتِلَتْ صَبْراً !!.

إنّ من أعجَبِ الأعاجيبِ عندي
قتـلَ بيضـاءَ حُـرّةٍ عُطبُـولِ
قتلُـوها ظُلمـاً عـلى غيـرِ جُـرمٍ
إنّ للهِ درّهـا مـن قتيـلِ
كُتِـبَ القتـلُ والقتـالُ علينـا
وعـلى المحصنـاتِ جـرُّ الذُيـولِ[1]

وقال الدينوريّ: قال سعيد بن عبد الرحمن بن حسّان بن ثابت في ذلك:

ألمْ تعجبِ الأقوامُ من قتلِ حُرّةٍ
من المُخلِصاتِ الدِينِ محمودةِ الأدَبْ
مـن الغافِـلاتِ المؤمِناتِ بريئَةٍ
من الزُورِ و البُهتانِ والشَكِّ والرِيَبْ[2]

(٨) مع مالك الأشتر في دفن أبي ذَرّ رضي الله عنه في الرَبَذةِ:

قال السيّد الأمين: وكان قد حضر رفاعة الصلاة على أبي ذرّ الغفاريّ مع

---

(١) مروج الذهب للمسعوديّ (٣ / ١٠٧) وأورده الدينوريّ في الأخبار الطوال (٣٠٩ ـ ٣١٠) أقصر من هذا، وأورد الخبر ابن مسكويه في تجارب الأمم (٢/ ٢١٤ ـ ٢١٥) بصورة أخرى، وقد جمعنا بين العبارات. والشعر لعُمر بن أبي ربيعة، انظر: (عطبل) في الجمهرة، ولسان العرب.

(٢) الشعر في: الأخبار الطوال، ص٣١٠.

مالك بن الحارث الأشتر بالربذة[١].

وقال السيّد الخوئي: هو من الرهط الذين تولّوا تجهيز أبي ذرّ بعد وفاته بالربذة[٢].

قال الكشي في ترجمة مالك الأشتر: محمّد بن علقمة بن الأسود النخعي، قال: خرجتُ ـ في رهط ـ أُريد الحجّ، منهم مالك بن الحارث الأشتر، وعبدالله بن الفضل التيميّ، ورِفاعة بن شدّاد البَجَلِيّ، حتّى قدمنا الرَبَذة، فإذا امرأةٌ على قارعة الطريق تقول:

عبادَ الله المسلمين، هذا أبو ذَرّ صاحبُ رسول الله ﷺ قدْ هَلَكَ غَرِيباً ! ليسَ لِي أَحَدٌ يُعينُني عليهِ.

قال: فنظر بعضُنا إلى بعضٍ، و حَمَدنا اللهَ على ما ساقَ إلينا، واسترجعنا على عظيم المُصيبة، ثُمّ أقبلنا مَعَها، فَجهّزْناهُ، وتنافَسنا في كَفَنِهِ، حتّى خَرَجَ من بيننا بالسَواء، ثُمّ تَعاوَنّا على غُسلِهِ حتّى فَرَغْنا منهُ، ثُمّ قدّمْنا مالِكاً الأشترَ فَصَلّى بِنا عليهِ، ثُمّ دَفَنّاهُ.

فقام الأشترُ على قبره ثُمّ قالَ:

اللهمّ، هذا أبو ذَرّ صاحبُ رسول الله ﷺ عَبَدَك في العابدين، وجاهَدَ فيك المُشركين، لم يُغيّرْ ولم يُبدّلْ، لكنّهُ رأى مُنْكَراً فَغَيّرَهُ بِلِسانِهِ وَقَلْبِهِ، حتّى جُفِيَ ونُفِيَ وحُرِمَ واحتُقِرَ، ثُمّ ماتَ وَحِيداً غَرِيباً.

---

(١) أعيان الشيعة (٣٢ / ٤١).

(٢) معجم رجال الحديث (٨ / ٢٠٣) رقم ٤٦١٦.

اللهمّ فاقْصِمْ مَنْ حَرَمَهُ ونَفاهُ مِنْ مهاجَرِهِ وحَرَمِ رسُولِكَ صلى الله عليه وآله.

قال: فرفعنا أيدينا جميعاً وقلنا: «آمين».

ثمّ قدّمت الشاةَ الّتي صَنَعَتْ، فقالتْ: إنّهُ[1] قد أقسمَ عليكم لا تبرحُوا حتّى تتغدَّوا.

فتغدّينا وارتحلنا[2].

وقد روى الكشيّ قبل هذا الحديث ما نصّه: حدّثني عبيد بن محمّد النخعيّ الشافعيّ السمرقنديّ، عن أبي أحمد الطرسوسيّ، قال: حدّثني خالد بن طفيل الغفاريّ، عن أبيه، عن حلام بن ذرّ الغفاريّ[3] ـ وكانت له صحبةٌ ـ قال: مَكَثَ أبو ذَرّ رحمه الله بالرَبَذَة حتّى ماتَ، فلمّا حضرتْهُ الوفاةُ قالَ لامرأته: اذْبَحِي شاةً من غَنَمِكِ واصْنَعِيها، فإذا نضجَتْ فاقْعُدي على قارعة الطريق فأوّلُ رَكْبٍ ترينَهُم قُولي: «ياعبادَ الله المسلمين هذا أبو ذَرّ صاحبُ رسول الله صلى الله عليه وآله قد قضى نَحْبَهُ ولَقِيَ رَبَّهُ فأَعِينُوني عليهِ وأَجِيبُوهُ».

---

(١) كذا في نسخة القهبائي في مجمع الرجال (٥ / ٩٠) وفي مطبوعة الكشي: «إنّها» وهو غلط.

(٢) اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) ص٦٥ ـ ٦٦ رقم ١١٨، ونقله عنه في مجمع الرجال (٥/٩٠) والدرجات الرفيعة (ص٥١٣ـ٥١٤).

(٣) كذا في نسخة القهبائي في مجمع الرجال (٥ / ٨٩) وفي الدرجات الرفيعة (ص٥١٣) وفي مطبوعة الكشيّ: حلام بن أبي ذرّ الغفاري، وانظر: الدرجات الرفيعة، فقد ذكر في هامشه أسماء عديدة لهذا الشخص وأكثرها على أنه شخص مجهول، ومن المُسلّم أنه ليس هذا ولداً لأبي ذَرّ لما هو المعروف من أنه منقرض، فلاحظ.

فإنّ رسول الله ﷺ أخبرني أنّي أَمُوتُ في أرضِ غُرْبةٍ، وأنّهُ يلي غُسْلي ودَفْنِي والصلاةَ عليَّ رجالٌ من أُمّتي صالِحُونَ[1].

وقد استظهرَ الرجاليّون من هذا الحديث «صلاحَ حال رِفاعة» رِجاليّاً، كما سيأتي في عنوان «توثيقه وحاله الرجاليّ».

(٩) معَ أمير المؤمنين عليه السلام في مشاهده:

قال ابن الكلبيّ: كان من أصحاب عليّ بن أبي طالب عليه السلام[2].

ذكره السيّد الخوئي في جمع وقال: وكانوا من خيار أصحاب عليّ عليه السلام[3].

وقد حضر مشاهدَه، وله فيها مواقفُ، كما يبدو ذلك من أراجيزه المنقولة، فكان في وقعة الجَمَل من الأُمراء.

ذكرَ الشيخُ المفيدُ في تكتيب الإمام عليه السلام الكتائب وترتيب العساكر، فقال: وعلى خيل بَجِيلة ورجّالتها: رِفاعة بن شَدّاد[4].

وقال السيّدُ الأمينُ: وكان مع عليّ أمير المؤمنين عليه السلام يوم الجَمَل، وأنشدَ يومئذٍ برواية ابن شهرآشوب في المناقب[5]:

---

(١) رجال الكشي (ص٦٦) رقم ١١٨، وانظر تفصيل هذا الخبر في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد (١٥/٩٩ـ١٠١)

(٢) نسب معدّ (١ / ٣٥٤).

(٣) معجم رجال الحديث (١٩ / ١٨٠).

(٤) الجمل للمفيد (ص٣٢٠).

(٥) نقله عن المناقب في بحار الأنوار (٣٢ / ١٨٢) رقم ١٣٢.

إنّ الذين قطعوا الوسيلهْ ونازعوا عليّاً الفضيلهْ

في حربهِ كالنعجةِ الأكيلهْ[١]

وشهد صِفّينَ مَعَ الإمام عليه السلام:

قال السيّدُ الأمينُ: وكان معه في صِفّين، ولمّا عقد أميرُ المؤمنين عليه السلام الألويةَ وأمّرَ الأُمراءَ وكَتَّبَ الكتائِبَ يومَ صِفّين، جعله على قبيلته «بَجيلة»، قاله في كتاب «صِفّين»[٢].

قال نصرُ بن مُزاحم: عن عَمْرو بن شمر، عن جابر عن محمّد بن علي [الباقر عليه السلام] وزيد بن حسن ومحمّد بن المطّلب: أنّ عليّاً عليه السلام ... عقد ألوية القبائل، فأعطاها قوماً منهم بأعيانهم جعلهم رؤساءهم وأُمراءهم... وجعل... على «بَجيلة» رِفاعة بن شَدّاد[٣].

وجاء في تعبئة الإمام عليه السلام عسكره في صِفّين أنّه جعل... على الجناح سعيد بن قيس الهَمْدانيّ، وعبدالله بن بُديل بن ورقاء الخزاعيّ، ورِفاعة بن شدّاد البَجَلِيّ، وعَدِيّ بن حاتِم[٤].

---

(١) أعيان الشيعة (٣٢ / ٤١) رقم ٦٥٠٦.

(٢) بغية الطلب (٨ / ٣٦٧٢) وأعيان الشيعة (٣٢ / ٤١) رقم ٦٥٠٦.

(٣) وقعة صفّين (ص٢٠٥) وانظر الأخبار الطوال للدينوريّ (ص١٧١) وتاريخ خليفة بن خيّاط (ص١٤٦) وشرح النهج لابن أبي الحديد (٤ / ٢٧).

(٤) بغية الطلب (٨ / ٣٦٧٢) وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد (٤/ ٢٧) وبحار الأنوار (٣٢ / ٥٧٣).

وكان من المُتكلّمين في فِتنة رفع المَصاحِفِ:

قال نصرُ بنُ مُزاحم: وقال رِفاعة بن شدّاد البَجَلِيّ: أيّها الناس، إنّه لا يفوتنا شيءٌ من حقّنا وقد دَعَونا في آخر أمرنا إلى ما دعوناهم إليه في أوّله، وقد قبلوهُ من حيثُ لا يعقلون، فإنْ يتمّ الأمر على ما نريد فبعدَ بلاء وقتل، وإلاّ أثرناها جَذَعةً وقد رجع إليه جِدّنا[1].

وقال في ذلك:

تطاولَ ليلي للهُمومِ الحواضِرِ
وقتلى أُصيبت من رُؤوس المعاشِرِ

بِصفّينَ أمْستْ والحوادثُ جمّةٌ
يُهيلُ عليها التربَ ذيلُ الأعاصِرِ

فإنّهمُ في ملتقى الخيل بُكرةً
وقد جالَتِ الأبطالُ دُونَ المَساعِرِ

فإنْ يكُ أهلُ الشام نالوا سَراتنا
فقد نيلَ منهم مثل جَزْرَة جازِرِ

وقامَ سِجالُ الدمعِ مِنّا ومِنهُمُ
يُبكّينَ قَتلى غيرَ ذاتِ مَقابرِ

فلنْ يستقيلَ القومُ ما كانَ بَيننا
وبينَهُمُ أُخرى الليالي الغوابِرِ

---

(١) إلى هنا رواه أيضاً الإسكافي في المعيار والموازنة (ص١٧٥).

و مـاذا علينـا أنْ تُريـحُ نفوسـنا
إلى سِـنة مـن بِيضنـا والمَغافِـرِ
ومن نصبنا وسطَ العجاجِ جباهَنا
لوقع السُـيوفِ المُرهفـات البَواتِـرِ
وطعن إذا نـادى المنـادي أن ارْكَبُوا
صدور المَذاكـي بِالرِمـاحِ الشَـواجِرِ
أثرنـا الّـتي كانَـتْ بِصِفّـينَ بُكـرةً
و لمْ نَـكُ في تَسْعِيـرِها بِعَواثِـرِ
فإنْ حَكَما بالحـقّ كانـت سـلامةٌ
ورأيٌ وَقانا منـهُ من شـؤم ثائـرِ[1]

ونقل البيت الأخير بلفظ:

وإنْ حكموا بالعدل كانتْ سلامةً
و إلاّ أثـرناها بيـوم قماطِـرِ[2]

وقد نقل البيت الأخير عند الأمين بلفظ:

وإنْ حكموا بالعدل كانتْ سلامةً
«ورأيٌ وكانا منـه في شـؤم ثائـر»

واستدرك عليه فقال: ولكنّ ابن شهرآشوب في المناقب أورد هذا

(١) وقعة صفّين (ص٤٨٨ ـ ٤٨٩).

(٢) بحار الأنوار (٣٣ / ٣١٢) رقم ٥٦٢ عن مناقب آل أبي طالب لابن شهرآشوب.

البيت هكذا، ونقل الرواية الثانية، ثمّ علّق: وهذا يدلّ على أنّه قد مال إلى المُوادعة وانطلتْ عليه الحيلةُ [١]!.

ولاندري: من أين استدلّ السيّدُ الأمينُ على هذا المعنى!؟ مع أنّ الشعر الثاني يدلّ على إعلانه إثارة الحرب في يوم شديد إذا خالف الحكمان الحقّ والعدل [٢].

(١٠) في قضاء الأهواز:

وُصِفَ رِفاعةُ بأنّه «قاضي الأهواز» في ما نقل من مقاطع هذه الرسالة الّتي كتبها الإمامُ أميرالمؤمنين عليه السلام إليه. ذكر ذلك القاضي النعمان المصري [٣] والقاضي القضاعي [٤] ومن نقل عنهما [٥].

ولم نجد وصفه بالقاضي في موضع آخر، كما أنّ متن الرسالة كاملة لم نعثر عليه سوى في هاتين النسختين اللتين نقوم بتقديمهما.

ومقتضى ذلك أنّ رِفاعة كان قاضياً من قِبَل الإمام عليه السلام في عصره.

وقد جاء فيها قول رِفاعة: يا أميرالمؤمنين، إنّي بُليتُ بالنظر في القضاء، على قلّة علمٍ مِنّي، وكِبَرِسِنّي عن طلب معرفته وعن الفقهِ، فاكتبْ إليّ بالعملِ لآخُذَ بِهِ، صلواتُ الله عليك.

---

(١) أعيان الشيعة (٣٢ / ٤١).

(٢) لاحظ بيان المجلسي للشعر في بحار الأنوار (٣٣ / ٣١٤) في نهاية الحديث.

(٣) في دعائم الإسلام.

(٤) في دستور معالم الحكم.

(٥) في بحار الأنوار للمجلسي (٧١ / ٢٣٠) و (٧٩ / ١٠١) ومستدرك الوسائل.

وسيأتي الكلام عن (عمره) في عنوان مستقلّ.

(١١) مع عَمْرو بن الحَمِق الشهيد الخُزاعيّ:

عَمْرو بن الحَمِق بن الكاهن بن حبيب بن عمرو بن ربيعة بن كعب الخُزاعي[1] الصحابيّ الجليل، روى عن النبيّ صلى الله عليه وآله أحاديث، ودعا له رسول الله صلى الله عليه وآله أن يمتّعَ بِشبابِه، فمرّت عليه ثمانون سنَةً فلم تُرَ له شعرةٌ بيضاء[2].

وقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: «ياعمرو! أتحبّ أن أُريك آيةَ الجنّة ؟» قال: نعم يارسول الله، فمرّ عليٌّ عليه السلام فقال صلى الله عليه وآله: «هذا وقومه آيةُ الجنّة»[3].

سكن الكوفةَ، ثمّ انتقلَ إلى مصر، وشهدَ مع أمير المؤمنين عليه السلام مشاهدَه، وكان من أُمراء عسكره، جعله على خُزاعةَ في صفّين[4].

وكان من أشدّ الموالين له[5]. وكان سيّره عثمان إلى دمشق[6].

قال ابن عساكر: وكتبَ معاوية في طلبه، وبعث من يأتيه به.

---

(١) لاحظ تهذيب الكمال (١٤ / ٢٠٤) وتهذيب التهذيب (٤ / ٣٣٢) وأُسد الغابة (٣ / ٧١٤) والإصابة (٢ / ٥٣٢) والاستيعاب في هامش الإصابة (٢ / ٥٣٢).

(٢) () تاريخ مدينة دمشق (٤٥ / ٤٩٦).

(٣) تاريخ مدينة دمشق (٤٥ / ٤٩٨).

(٤) وقعة صفّين (ص٢٠٥).

(٥) لاحظ وقعة صفّين (ص١٠٣) وغيرها.

(٦) تاريخ دمشق.

فعن رِفاعة بن شدّاد البَجَلِيّ ـ وكان مؤاخياً لعمرو بن الحَمِق[١] ورفيقه[٢]: أنّه خرج معه حين طُلِبَ فقال لي: يارِفاعة، إنّ القومَ قاتلي، إنّ رسول الله ﷺ أخبرني أنّ الجنّ والإنس تشترك في دمي.

قال رِفاعة: فما أتمّ حديثَه حتّى رأيتُ أعنّةَ الخيل، وواثبته حيّةٌ فلسعتهُ.

وقال السيّد الأمين: قال ابنُ الأثير ـ في حوادث سنة (٥١): لمّا قَتَلَ معاويةُ حُجْرَبن عَدِيّ، خرجَ عمرُو بن الحَمِق حتّى أتى الموصلَ ومعه رِفاعةُ بن شدّاد، فاختفيا بجبل هناك، فرفعَ خبرهما إلى عامل الموصل، فسار إليهما فخرجا[٣].

وقال الطبري وابن الأثير وابن عساكر: وكان رِفاعةُ بن شدّاد شابّاً[٤] قويّاً، فوثبَ على فرس له جواد، فقال له: أُقاتلُ عنك ؟ قال: وما ينفعني أن تقاتل؟ أُنجُ بنفسك.

فحملَ عليهم، فأفرجوا له[٥] فخرج ينفرُ به فرسُهُ، وخرجت الخيلُ

---

(١) وقد عبّر رِفاعة عن عمرو بن الحَمِق بقوله: «حدّثني أخي» تهذيب الكمال (٩ / ٢٠٤) رقم ١٩٢١ والتاريخ الكبير للبخاري (٣ / ٣٢٢) ومسند أحمد (٥ / ٢٢٣).

(٢) بغية الطلب (٨ / ٣٦٧٢).

(٣) أعيان الشيعة (٣٢ / ١ ـ ٤٢).

(٤) كذا في المصادر، ولعلّه اجتهادٌ من الرواة لما رأوه من وثوبه ونضاله بنصاله، وإلاّ فالذي جمعناه من الشواهد يدلّ على أنّ رِفاعة كان حينذاك كهلاً، فراجع عنوان «عمره» في هذه الدراسة.

(٥) أعيان الشيعة (٣٢ / ٤٢) عن ابن الأثير.

في طلبه، وكان رامياً، فأخذ لا يلحقه فارسٌ إلاّ رماهُ فجرحهُ أو عقربِهِ، فانصرفوا عنه.

وأُخِذَ عمروٌ، فسألوه: مَن أنتَ؟

فقال: مَنْ إذا تركتُمُوهُ كان أسلمَ لكم، وإنْ قتلتُمُوهُ كان أضرَّ لكم[1].

فاحتزّوا رأسَه، وأهدي إلى معاوية، فكان أوّلَ رأس أُهديَ في الإسلام[2].

قال ابن عبد البَرّ (توفّي سنة ٦٣ هـ): وقبرُهُ مشهورٌ بِظاهر الموصل يُزارُ، وعليه مشهدٌ كبيرٌ يُزارُ[3].

وقد أعاد التاريخ نفسه بهجوم السلفية ـ أتباع معاوية ـ على قبر حجر بن عدي بنية الاعتداء على جثمانه، فخابوا وبقيت لهم مسجلة، تكشف عن جرائم المدعين الانتماء للدين الإسلامي بالإعلان عن حب الصحابة واحترامهم!! واتخذوا ذلك طريقاً إلى بغض آل محمد وأصحابهم.

(١٢) مع الإمام الحسين الشهيد عليه السلام:

قال السيّد الأمين: وكان رِفاعة ممّن كاتَبَ الحسينَ عليه السلام من شيعة الكوفة[4].

وقال الشيخ المفيد: وبلغ أهل الكوفة هلاكُ معاوية فأرجفوا بيزيد، وعرفوا

---

(١) تاريخ مدينة دمشق (٤٥ / ٤٩٩).

(٢) تاريخ الطبري (٤ / ١٩٦) تاريخ مدينة دمشق (٤٥ / ٤٩٨).

(٣) أُسد الغابة (٤ / ١٠١).

(٤) أعيان الشيعة (٣٢ / ٤٢).

خبر الحسين عليه السلام وامتناعه من بيعته، وما كان من ابن الزبير في ذلك، وخروجهما إلى مكّة، فاجتمعت الشيعةُ بالكوفة في منزل سليمان ابن صُرَد، فذكروا هلاك معاوية فحمدوا الله عليه، فقال سليمان: إنّ معاوية قد هلك، وإنّ حسيناً قد تقبّض على القوم ببيعته وقد خرج إلى مكّة، وأنتم شيعته وشيعة أبيه، فإن كنتم تعلمون أنّكم ناصروه ومجاهدو عدوّهِ فأَعْلِمُوهُ، وإن خِفتم الفشل والوهن فلا تَغُرُّوا الرجلَ في نفسه.

قالوا: لا، بل نُقاتلُ عدوّهُ ونقتلُ أنفسَنا دُونَهُ.

قال: فكتبوا:

بسم الله الرحمن الرحيم

للحسين بن عليّ عليه السلام من سليمان بن صُرَد، والمسيّب بن نَجَبَة، ورِفاعة بن شدّاد، وحبيب بن مظاهر، وشيعته من المؤمنين والمسلمين من أهل الكوفة.

سلامٌ عليك، فإنّا نحمد إليكَ اللهَ الذي لا إله إلاّ هو.

أمّا بعدُ، فالحمدُ لله الذي قَصَمَ عدوّك الجبّارَ العنيدَ، الذي انتزى على هذه الأُمّة فابتزّها أمرَها، وغصبَها فيئَها، وتأمّرَ عليها بغيرِ رِضاً منها، ثمّ قتل خيارَها واستبقى شرارَها، وجعلَ مالَ الله دُولةً بين جبابرتها وأغنيائها، فبُعداً له كما بعدتْ ثمود.

إنّه ليس علينا إمامٌ، فأقبِلْ، لعلّ اللهَ أن يجمعَنا بِكَ على الحقّ.

والنعمان بن بشير في قصر الإمارة لسنا نجمعُ معه في جُمعة، ولا نخرجُ معه إلى عيد، ولو قد بلغنا أنّك أقبلتَ إلينا أخرجناهُ حتّى نُلحقه بالشام، إن شاء الله.

ثمّ سرّحوا الكتابَ مع عبدالله بن مسمع الهمداني، وعبدالله بن وال، وأمروهما بالنجاء، فخرجا مسرعين حتّى قدما على الحسين عليه السلام بمكّة، لعشر مضين من شهر رمضان[1] (أي من سنة ستّين للهجرة).

وعن المناقب: أنّ زهيراً قال للحسين عليه السلام فسِرْبِنا حتّى ننزل بكربلاء فإنّها على شاطئ الفُرات، فنكون هنالك، فإن قاتلونا قاتلناهم واستعنّا الله عليهم.

قال: فدمعتْ عينا الحسين عليه السلام ثمّ قال: «اللهمّ إنّي أعوذُ بك من الكرب والبلاء».

ونزل الحسينُ في موضعه ذلك، ونزل الحرّ بن يزيد حذاءه في ألف فارس.

ودعا الحسين بدواة وبيضاء، وكتب إلى أشراف الكوفة ممّن يظنّ أنّه على رأيه:

بسم الله الرحمن الرحيم

أمّا بعدُ: فقد علمتم أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قد قال في حياته: «مَنْ رأى سلطاناً جائراً مستحلاً لحُرَمِ الله، ناكِثاً لعهد الله، مُخالِفاً لسُنّة رسول الله،

(١) الإرشاد للشيخ المفيد (٢ / ٦ ـ ٣٧) ونقله في بحار الأنوار (٤٤ / ٢ ـ ٣٣٣).

يعملُ في عباد الله بالإثمِ والعُدوانِ؛ ثمّ لم يغيّر بقول ولا فعل، كان حقيقاً على الله أنْ يُدخلَه مدخلَه».

وقد علمتم أنّ هؤلاء القومَ قد لزمُوا طاعةَ الشيطان، وتولّوا عن طاعة الرحمن، وأظهرُوا الفساد، وعطّلُوا الحُدُود، واستأثرُوا بالفيء، وأحلُّوا حرام الله، وحرّمُوا حلاله، وأنّيَ أحقُّ بهذا الأمر لِقَرابتي من رسول الله.

وقد أتتني كُتُبُكُم، وقدمتْ عليّ رسلُكم ببيعتكم أنّكم لا تُسلِمُوني ولا تخذُلُوني فإنْ وفيتُم لي ببيعتِكُم فقد أصبتُم حظّكم ورشدَكُم، ونفسي مع أنفسكم وأهلي وولدي مع أهاليكم وأولادكم، فلكُم بِيَ أُسوةٌ.

وإنْ لم تفعلوا، ونقضتُم عهودَكم وخلعتُم بيعتكم فلعمري ما هيَ منكم بنُكر، لقد فعلتُمُوها بأبي وأخي وابن عمّي، والمغرورُ من اغترّبكم، فحظّكُم أخطأتُم ونصيبكُم ضيّعتُم ﴿فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ﴾ وسيُغنيني اللهُ عنكُم، والسلام.

ثمّ طوى الكتاب وختمه ودفعه إلى قيس بن مُسْهِر الصَيداويّ[١].

ولكن رِفاعة ـ كغيره من أصحاب هذه الرسالة ـ لم يحضروا في كربلاء، ولم تُشر المصادر إلى سبب غيابهم، سوى ما يتراءَى من التشديد الكبير الذي وضعه ابن زياد على الكوفة وأهلها، ومنعهم من الحركة إلى نصرة الحسين عليه السلام واعتقال الرؤساء وكبار الشيعة، فلا ريب أنّه السبب في غياب أُولئك عن ساحة كربلاء.

---

(١) بحار الأنوار (٤٤ / ١ ـ ٣٨٢) عن المناقب لابن شهرآشوب.

ولنعم ما قال العلاّمة المامقاني: وكان رِفاعة هذا يوم الطفّ محبوساً أو معتقلاً، لم يستطع الخروج إلى الحسين عليه السلام ولم يسمع واعيته[1].

ويلتمس مثل هذا العذر لأمثال سليمان بن صُرَد وغيره من كبار التوّابين في ما بعد وأُمرائهم وحتّى المختار القائم بالطلب بثارات الحسين عليه السلام.

وكفى به مقنعاً في مثل هذه الظروف الحرجة العامّة من دون حاجة إلى نصوص خاصّة في مورد كلّ شخص منهم، حتّى يكون حبسه معلوماً بالخصوص[2].

وكم قد غُمَّ على حوادث ومجريات في التاريخ لم يعرف عنها الناسُ شيئاً، وهي معلومةٌ محسوسةٌ ملموسةٌ لمن عايشها، مثل الجرائم التي قام ويقوم بها المتعصّبون من السلفيّة والحشويّة في عصرنا، من سفك الدماء وهتك الحرمات في مكّة وكربلاء والنجف والكوفة و بغداد والموصل وديالى وباكستان والبحرين ولبنان وبلاد سوريا عامة !!!.

وهذه مذبحة الحجاج ضيوف الله في المسجد الحرام إلى جنب الكعبة بيت الله، ومأساة منى الفجيعة في وضح النهار يوم عيد الأضحى على يد إخوان اليهود آل سعود، وتلك المقابر الجماعيّة في العراق والشام أدلّةٌ عامّةٌ على جرائمهم، وأُولئك المفقودون الذين اعتقلهم مجرمو العهد التكريتي البائد في العراق، لم يعرف لهم عينٌ ولا أثرٌ وبينهم أعلامٌ من علماء الأُمّة.

---

(١) تنقيح المقال (١ / ٤٣٢).

(٢) لاحظ قاموس الرجال (٤ / ٣٧٨).

وهذه الاغتيالات لا تزال قائمةً للفقهاء وأساتذة الجامعات، تمرّ كلّ سنة وشهر ويوم، لم يسجّل عنها في التاريخ حرفٌ، كما لم يسمعْ عنها في أجهزة الإعلام صوتٌ، ولا ترى لها صورةٌ، ولا عجب، فإنّ التاريخ يُعيدُ نفسه !

(١٣) مع التوّابين في وقعة عين الوردة [1]:

قال ابن الكلبي حول رِفاعة بن شدّاد: شهد يوم عين الوَرْدَة فنجا وثلاثمائة [2].

وقال ابن حزم: أحد رؤساء التوّابين يوم الوَرْدَة [3].

وقال الحموي في (عين الوَرْدَة): وهو رأس عين، المدينة المشهورة بالجزيرة [4] كانت فيها وقعةٌ للعرب، ويومٌ من أيّامهم، وكان أحد رؤسائهم يومئذ رِفاعة بن شدّاد بن عبدالله بن قيس بن جِعال بن بدّا بن فِتيان - جمع فتىً - وبعضٌ يصحّف بالقاف والباء الموحّدة [5].

وقال السيّد الأمين: وكان من التوّابين من رؤسائهم، حضر يوم عين الوَرْدَة، ولم يُقتل، ورجع بالناس لمّا رأى أنّه لا قِبَلَ لهم بأهل الشام [6].

---

(١) بلدة في وسط جزيرة ابن عمر في شمال العراق، وكانت الوقعة سنة (٦٥)، راجع: أيام العرب في الإسلام، ص٤٣٦_٤٤٧.

(٢) نسب معد (١/٣٥٤).

(٣) جمهرة أنساب العرب، (ص٣٨٩).

(٤) أي جزيرة ابن عمر قرب الموصل، كما مرّ.

(٥) معجم البلدان (٤ / ١٨٠).

(٦) أعيان الشيعة (٣٢ / ٤١).

قال ابن دريد: وكان أحد الرؤساء يوم عين الوَرْدَة[١].

وقال التستري: كان أحد الخمسة من رؤساء التوّابين[٢].

وقال الذهبي: فقتل أُمراؤهم الأربعة: سليمان بن صُرَد، والمسيّب ابن نَجَبَة، وعبدالله بن سعد بن نفيل، وعبدالله بن وال [٣] وذلك بعين الوَرْدَة التي تدعى رأس عين[٤] سنة خمس وستين، وتحيّز بمن بقي منهم رِفاعة بن شدّاد إلى الكوفة[٥].

وقال أبو حاتم ابن حبّان: وكان ممن أفلت[٦] من عين الوَرْدَة حين قتل الحسين عليه السلام في تسعة آلاف [٧].

وقد عرفت من ابن الكلبي: أنّه نجا وثلاثمائة من أصحابه من عين الوَرْدَة[٨].

قال الطبري: وفي هذه السنة (٦٦هـ) تحرّكت الشيعة بالكوفة واتّعَدُوا

---

(١) الاشتقاق (ص٥٢١).

(٢) قاموس الرجال (٤ / ٣٧٨) وأعيان الشيعة (٣٢ / ٤٢) عن مروج الذهب.

(٣) كذا الصواب، لكن في سير أعلام النبلاء (٣ / ٣٩٤) رقم ٦١: (والي)، فلاحظ.

(٤) كذا الصواب، وفي كتاب الذهبي سير أعلام النبلاء (٣ / ٣٩٤) رقم ٦١: رأس العين، وتابعه محققه ناسباً له إلى معجم البلدان مع أن الموجود فيه (رأس عين) لاحظ (٤ / ١٨٠).

(٥) سير أعلام النبلاء (٣ / ٣٩٤) رقم ٦١.

(٦) في تهذيب التهذيب (٣ / ١١ / ٢): انفلت.

(٧) الأنساب للسمعاني (الفتياني) ص٤١٩.

(٨) نسب معدّ (١ / ٣٥٤).

الاجتماع بالنخيلة في سنة ٦٥ للمسير إلى أهل الشام للطلب بدم الحسين بن علي وتكاتبوا في ذلك.

وعن عبدالله بن عوف بن الأحمر الأزدي، قال: لمّا قُتل الحسينُ ابن عليّ، ورجع ابن زياد من معسكره بالنخيلة فدخل الكوفة تلاقت الشيعة بالتلاؤم والتندّم، ففزعوا بالكوفة إلى خمسة نفر من رؤوس الشيعة: إلى سليمان بن صُرَد الخُزاعي ـ وكانت له صحبةٌ مع النبيّ عليه السلام ـ وإلى المسيّب بن نَجَبَة الفزاري ـ وكان من أصحاب عليّ وخيارهم ـ وإلى عبدالله بن سعد بن نفيل الأزدي، وإلى عبدالله ابن وال التيمي، وإلى رِفاعة بن شدّاد البَجَلِيّ.

ثمّ إنّ هؤلاء النفر الخمسة اجتمعوا في منزل سليمان بن صُرَد ـ وكانوا من خيار أصحاب عليّ ـ ومعهم أُناس من الشيعة وخيارهم ووجوههم.

فلمّا اجتمعوا بدأ المسيّب بن نَجَبَة القوم بالكلام، فتكلّم، فحمد الله وأثنى عليه، وصلّى على نبيّه صلى الله عليه وآله ثمّ قال: أمّا بعد، فإنّا قد ابتُلينا بطول العمر، والتعرّض لأنواع الفتن، فنرغب إلى ربّنا ألّا يجعلنا ممّن يقول له غداً: ﴿أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ﴾ فإنّ أمير المؤمنين عليه السلام قال: «العمرُ الذي أعذرَ الله فيه إلى ابن آدم ستّون سنةً» وليس فينا رجلٌ إلا وقد بلَغَهُ.

وقد كُنّا مُغرمين بتزكية أنفسنا، وتقريظ شيعتنا، حتّى بَلا اللهُ أخبارَنا فوجَدَنا كاذبين في موطنين من مواطن ابن ابنة نبيّنا صلى الله عليه وآله.

وقد بلغتنا قبل ذلك كتبُهُ وقدمتْ علينا رُسلُهُ، وأعذرَ إلينا يسألُنا نَصْرَه عوداً وبدءاً وعلانيةً وسرّاً، فبخلنا عنه بأنفسنا، حتّى قُتِلَ إلى جانبنا: لا نحنُ نصرناهُ بأيدينا، ولا جادلنا عنه بألسنتنا، ولا قوّيناه بأموالنا، ولا طلبنا له النصرة إلى عشائرنا.

فماعُذرنا إلى ربّنا؟ وعند لقاء نبيّنا صلى الله عليه وآله؟ وقدقُتل فينا وَلَدُه وحَبيبُه وذرّيتُه ونسلُه؟

لا والله، لا عُذرَ دونَ أن تَقتُلُوا قاتلَه والمؤلّبين عليه، أو تُقتَلوا في طلب ذلك! فعسى ربّنا أن يَرضَى عنّا عند ذلك، وما أنا بعد لقائه لعقوبته بآمن!

أيّها القوم! ولُّوا عليكم رجلاً منكم، فإنّه لابدّ لكم من أمير تفزعون إليه، وراية تحفّون بها، أقول قولي هذا، وأستغفر الله لي ولكم.

قال: فبدر القوم رِفاعةُ بنُ شدّاد ـ بعد المسيّب ـ الكلامَ، فحمد الله وأثنى عليه وصلّى على النبيّ صلى الله عليه وآله ثمّ قال:

أمّا بعدُ، فإنّ الله قد هداك لأصوب القول، ودعوتَ إلى أرشد الأُمور، بدأتَ بحمد الله والثناء عليه والصلاة على نبيّه صلى الله عليه وآله ودعوتَ إلى جهاد الفاسقين، وإلى التوبة من الذنب العظيم، فمسموعٌ منكَ، مستجابٌ لكَ، مقبولٌ قولك.

قلتَ: «ولُّوا أمرَكم رجلاً منكم تفزعون إليه، وتحفّون برايته».

وذلك رأيٌ قد رأينا مثلَ الذي رأيتَ، فإن تكنْ أنتَ ذلك الرجل، تكنْ عندنا مرضيّاً، وفينا متنصّحاً، في جماعتنا محبّاً.

وإن رأيتَ ورأى أصحابنا ذلك ولّينا هذا الأمر شيخَ الشيعة صاحبَ رسول الله ﷺ وذا السابقة والقدم: سليمان بن صُرَد، المحمودَ في بأسه ودينه، والموثوق بحزمه.

أقول قولي هذا، وأستغفر الله لي ولكم.

قال: ثمّ تكلّم عبدُ الله بن وال وعبدُ الله بن سعد، فحمدا ربّهما وأثنيا عليه وتكلّما بنحو من كلام رِفاعة بن شدّاد، فذكرا المسيّب ابن نَجَبَة بفضله، وذكرا سليمان بن صُرَد بسابقته ورضاهما بتوليته.

فقال المسيّبُ بن نَجَبَة: أصبتُم ووُفِّقتُم، وأنا أرى مثلَ الذي رأيتُم، فولّوا أمركم سليمانَ بن صُرَد.

وعن حُمَيد بن مسلم قال: واللهِ، إنّي لشاهدٌ بهذا اليوم، يومَ ولّوا سليمانَ بن صُرَد، وإنّا يومئذ لأكثرُ من مائة رجل من فُرسان الشيعة ووجوههم في داره.

قال: فتكلّم سليمانُ بن صُرَد، فشدّد، وما زال يردّد ذلك القول في كلّ جمعة حتّى حفظتُهُ بدْأ، فقال:

أُثني على الله خيراً، وأحمد آلاءه وبلاءه، وأشهدُ أن لا إلهَ إلاّ اللهُ وأنّ محمّداً رسوله، أمّا بعدُ، فإنّي ـ واللهِ ـ لخائفٌ ألاّ يكونَ أُخِرنا إلى هذا الدهر ـ الذي نكدت فيه المعيشةُ، وعظمت فيه الرزيّةُ، وشمل فيه الجورُ أولي الفضل من هذه الشيعة ـ لما هو خيرٌ.

إنّا كُنّا نمدُّ أعناقَنا إلى قُدوم آل نبيّنا، ونُمنّيهم النصرَ، ونحثُّهم على القُدوم، فلمّا قَدِموا وَنينا وعجزنا وادّهنّا وتربصّنا وانتظرنا ما يكونُ؟

حتّى قُتِلَ ـ فينا ولدينا. وَلَدُ نبيّنا وسلالته وعصارته وبضعةٌ من لحمهِ ودمهِ! إذْ جعل يستصرخُ ويسألُ النَّصَفَ فلا يُعطاهُ، اتّخذهُ الفاسقون غَرَضاً لنبل، ودرية للرماح، حتّى أقصدوه وعَدَوْا عليه فسلبُوهُ.

ألا انهضُوا فقد سخطَ ربُّكم، ولا ترجعُوا إلى الحلائلِ والأبناءِ حتّى يرضى اللهُ، واللهِ ما أظنُّه رَضيّاً دونَ أن تُناجزُوا مَنْ قَتَلَهُ، أو تَبيرُوا.

ألا لا تهابُوا الموتَ، فواللهِ ما هابَهُ امرؤٌ قطُّ إلاّ ذَلَّ.

كونُوا كالأُلى من بني إسرائيل إذْ قال لهم نبيُّهم: ﴿إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ﴾.

فما فعل القوم ؟

جَثَوا على الرُكَبِ ـ واللهِ ـ ومَدُّوا الأعناقَ، ورَضُوا بالقضاءِ، حتّى حِيْنِ علموا أنّه لا يُنجيهم من عظيم الذنب إلاّ الصبرُ على القتل.

فكيفَ بكُم لو قد دُعيتُم إلى مثل ما دُعِيَ القومُ إليه؟

اشْحَذُوا السيوفَ، وركّبوا الأسنّةَ ﴿وأعِدّوا لهُمْ ما استطعتمْ من قُوّةٍ ومن رِباطِ الخيلِ﴾ حتّى تدعوا حين تدعوا وتستنفروا.

قال: فقام خالدُ بن سعد بن نُفيل، فقال:

أمّا أنا، فوالله لو أعلمُ أنّ قتلى نفسي يُخرجني من ذنبي، ويُرضي عنّي ربّي لقتلتُها، ولكن هذا أُمِرَ به قومٌ كانوا قبلَنا ونُهينا عنه، فأُشهدُ اللهَ ومَن

حضر من المسلمين، أنّ كلّ ما أصبحتُ أملكُهُ ـ سوى سلاحي الذي أُقاتل به عدوّي ـ صدقةٌ على المسلمين، أُقوّيهم به على قتال القاسطين.

وقام أبو المعتمر، حنش بن ربيعة الكناني، فقال: وأنا أُشهدكم على مثل ذلك.

فقال سليمانُ بن صُرَد: حسبُكم، مَن أرادَ مِن هذا شيئاً فليأتِ بمالِهِ عبدَالله بن وال التيميّ ـ تيم بكر بن وائل ـ.

فقام سليمانُ فيهم خطيباً، فوعظهم، ثمّ قال:

أمّا بعد، فقد أتاكُم اللهُ بعدوّكم الذي دأبتُم في المسير إليه آناء الليل والنهار، تُريدون في ما تُظهرون التوبةَ النصوحَ ولقاءَ الله معذرين، فقد جاءُوكم ـ بل جئتمُوهم أنتم ـ في دارهم وحيّزِهم، فإذا لقيتمُوهم فأصْدِقوهم، واصبروا إنّ الله مع الصابرين.

ولا يولّينهم امرؤٌ دُبُرَهُ إلاّ متحرّفاً لقتال أو متحيّزاً إلى فئة.

لا تقتلوا مُدبِراً، ولا تُجْهزوا على جريح، ولا تقتلوا أسيراً من أهل دعوتكم إلاّ أن يقاتلكم بعدَ أن تأسرُوه، أو يكون من قتلة إخواننا بالطفّ رحمة الله عليهم.

فإنّ هذه كانت سيرةُ أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام في أهل هذه الدعوة.

ثمّ قال سليمانُ:

إنْ أنا قُتلتُ فأميرُ الناس المسيّبُ بنُ نَجَبَة، فإنْ أُصيبَ المسيّبُ فأميرُ

الناس عبدُالله بن سعد بن نفيل، فإنْ قُتل عبدُالله بن سعد فأميرُ الناس عبدُالله بن وال، فإن قُتل عبدُالله بن وأل فأميرُ الناس رِفاعةُ بن شدّاد.

رحم الله امرءاً صَدَقَ ما عاهدَ اللهَ عليه.

ثمّ بعثَ المسيّبَ بن نَجَبَة في أربعمائة فارس، ثمّ قال:

سِرْ حتّى تلق أوّل عسكر من عساكرهم فشُنَّ فيهم الغارةَ، فإذا رأيتَ ما تُحبّه وإلاّ انصرفتَ إليّ في أصحابك، وإيّاكَ أن تنزلَ أو تدعَ أحداً من أصحابك أن ينزلَ أو يستقبلَ آخر ذلك حتّى لا تجد منه بُدّاً[١].

والتقوا في عين الوَرْدَة، فكان على الميمنة المسيّبُ بن نَجَبَة الفزاري، وعلى الميسرة عبدُالله بن سعد، وعلى الجناح رِفاعةُ بن شدّاد، والأميرُ سليمانُ بن صُرَد في القلب[٢].

فاستشهد سليمانُ بن صُرَد الخزاعيّ، بعد أن قَتَلَ من أهل الشام مقتلةً عظيمةً، وأبلى وحثّ وحرّض.

فأخذ الرايةَ المسيّبُ بن نَجَبَة الفزاريّ، وكان من وجوه أصحاب عليّ عليه السلام وكرّ على القوم، فقاتل حتّى قُتل.

واستقتلَ التوّابون، وكسروا أجفان السيوف، وأخذ راية التوّابين عبدُالله بن سعد بن نفيل وقُتل[٣].

---

(١) تاريخ الطبري (٤ / ٤٢٦ ـ ٤٦٢).

(٢) أصدق الأخبار للسيّد الأمين (ص٢١) وذوب النضار لابن نما (ص٨٨).

(٣) مروج الذهب (٣ / ١٠٢ ـ ١٠٣).

ثمّ إنّ أهل الشام تعطّفوا عليهم من كلّ جانب حتّى ردّوهم إلى المكان الذي كانوا فيه، وكان مكانُهم لا يُؤتى إلاّ من وجه واحد، فلمّا كان المساءُ تولّى قتالَهم أدهمُ بن محرز الباهلي، فحملَ عليهم في خيله ورجله، فوصلَ إلى ابن وال وهو يتلو: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾.

فغاظَ ذلك أدهمَ، فحمَل على ابن وال، فضربَ يدَه فأبانَها ثمّ تنحّى، وقال: إنّي أظنّك تتمنّى أن تكون عند أهلك!

قال ابن وال: بئسما ظننتَ ـ واللهِ ـ ما أُحبّ أنّ يدك كانت قد قطعت مكان يدي إلاّ أن يكون لي من الأجر مثل ما في قطع يدي ليعظم وزرك ويعظم أجري.

فغاظه ذلك ـ أيضاً ـ فحملَ عليه وطعنَه فقتَلَه، وهو مقبلٌ ما يزولُ.

وكان ابن وال من الفقهاء العُبّاد.

فلمّا قُتل عبدُالله بن وال أتَوا إلى رِفاعة بن شدّاد، وطلبوا منه أن يأخذ الرايةَ، فأشارَ عليهم بالرُجُوع، لِما رأى أنّه لا طاقةَ لهم بأهل الشام، وقال: لعلّ الله يجمعُنا ليوم هو شرٌّ لهم.

فقال له عبدُالله بن عوف بن أحمر: ليس هذا برأي، لئن انصرفنا ليتبعوننا فلا نسير فرسخاً حتّى نقتل عن آخرنا، وإن نجا منّا أحدٌ أخذته العربُ يتقرّبون به إليهم فيُقْتَلُ صَبْراً، ولكن هذه الشمس قد قاربت الغُروب فنقاتلُهم على خيلنا، فإذا غَسَقَ الليلُ ركبنا خيولَنا أوّلَ الليل، وسرنا

حتّى نصبحَ ونسيرَ على مَهَل ويحمل الرجلُ صاحبَه وجريحَه، ونعرفُ الجهةَ التي نتوجّهُ إليها.

فقال رِفاعة: نِعْمَ ما رأيتَ، وأخذ الرايةَ وقاتَلَهم قِتالا شديداً، وجعل يرتجزُ ويقول:

يـارِبّ إنّي تائـبٌ إليكا
قد اتّكلتُ سيّدي عليكا
قدماً أرجّي الخيرَ من يديكا
فاجعلْ ثوابي أملي لديكا

ورامَ أهلُ الشام استئصالهم قبلَ الليل فلم يقدروا؛ لِشدّة قتالهم وقوّة بأسِهم.

فأخذ الرايةَ رِفاعةُ بن شدّاد، فانحازَ بِالناس وقد دخل الظلامُ، ورجعَ الشاميّون إلى رِحالهم وانشمرَ رِفاعةُ بمن بقي معهُ راجعاً إلى بلاده.

فلمّا أصبحَ الشاميّون إذا العراقيّون قد كرّوا راجعين إلى بلادهم، فلم يبعثوا وراءَهم طلباً ولا أحداً لما لقُوا منهم من القتل والجراح.

فلمّا وصلوا إلى هِيت، إذا سعدُ بن حذيفة بن اليمان قد أقبلَ بمَن معهُ من أهل المدائن، قاصدين إلى نُصرتهم، فلمّا أخبرُوه بما كان من أمرهم وما حلّ بهم، ونعوا إليه أصحابهم ترحّموا عليهم واستغفروا لهم وتباكوا على إخوانهم، وانصرف أهلُ المدائن إليها.

ورجع راجعةُ أهل الكوفة إليها، وقد قتل منهم خلقٌ كثيرٌ وجمٌّ غفيرٌ[١].

(١٤) مع المختار في طلب الثار:

ولمّا رجع أميرُ التوّابين رِفاعةُ بن شدّاد البَجَلِيّ الفِتياني من عين الوَرْدَة معَ مَن بَقِيَ من جيشهم ـ وهم ثلاثمائة مقاتل ـ إلى الكوفة، فإذا بالمختار بن عبيدة الثقفي في السجن لم يخرج منه، فكتبَ إلى رِفاعة بن شدّاد يعزّيهِ في مَن قُتل منهم، ويترحّم عليهم و يغبطهم بما نالوا من الشهادة وجزيل الثواب، ويقول: مرحباً بالعصب الذين أعظمَ اللهُ أُجورهم حين انصرفوا، و رضيَ عنهم انصرافَهم حينَ قفلُوا، أما وربّ البُنْية التي بنى، ما خطا خاطٍ منكم خُطوةً، و لارنا رنوةً، إلاّ كان ثوابُ الله له فيها أعظمَ من الدنيا وما فيها، وإنّ سليمانَ قد قضى ما عليه، و توفّاه الله، فجعل روحه في أرواح النبيّين والصدّيقين والشهداء والصالحين، و لم يكن بصاحبكم الذي به تُنْصَرونَ.

وبعدُ، فأنا الأميرُ المأمورُ والأمينُ المأمونُ، قاتلُ الجبّارين والمنتقمُ من أعداء الدين، والمقيدُ من الأوتار المفسدين إن شاء الله، فأَعِدُّوا، واستَعِدُّوا، وأَبْشِرُوا، واسْتَبْشِرُوا، وأنا أدعوكم إلى كتاب الله وسنّة رسوله، والطلب بدماء أهل البيت.

وقد كان قبل قدومهم أخبرَ الناسَ بِهلاكهم[٢].

---

(١) البداية والنهاية لابن كثير ج٨ ص٢٨٠ وبحار الأنوار (٤٥ / ٣٦٢).

(٢) تاريخ الطبري (٤ / ٤٧١).

جاء بهذا الكتاب سَيْحانُ بن عمرو ـ من بني ليث ـ قد أدخله في قلنسوته في ما بين الظهارة والبطانة، فأتى بالكتاب رِفاعة بن شدّاد، والمثنّى بن خريبة العبدي، وسعد بن حذيفة بن اليمان، ويزيد بن أنس، وأحمر بن شميط الأحمسي، وعبدالله بن شدّاد البَجَلِيّ، وعبدالله بن كامل.

فقرأ عليهم الكتاب، فبعثوا إليه ابنَ كامل، فقالوا: قلْ له: قد قرأنا الكتابَ، ونحنُ حيثُ يُسرّك، فإنْ شئتَ أنْ نأتيَك حتّى نخرجَك فعلناه.

فأتاهُ، فدخل عليه السجن، فأُخبر بما أرسلَ إليه به، فسُرّ باجتماع الشيعة له، وقال لهم: لا تريدوا هذا، فإنّي أخرجُ في أيّامي هذه[1].

وقال ابنُ كثير: فكتبَ إليه رِفاعةُ بن شدّاد ـ وهو الذي رجعَ بمَن بقيَ من جيش التوّابين: نحنُ على ما تُحبّ[2].

ولمّا اجتمع أهلُ اليمن بجبّانة السبيع، حَضَرتِ الصلاة، فكره كلّ رأس من رؤوس أهل اليمن أن يتقدّمه صاحبُه.

فقال لهم عبدُالرحمن بن مخنف: هذا أوّل الاختلاف، قدّموا الرِضا فيكم، فإنّ في عشيرتكم سيّدُ قُرّاء أهل المصر، فليصلّ بكم رِفاعةُ ابنُ شدّاد الفِتياني من بَجِيلة.

ففعلوا، فلم يزلْ يصلّي بهم حتّى كانت الوقعة[3].

---

(١) تاريخ الطبري (٤ / ٤٨٧).

(٢) البداية والنهاية (٨ / ٢٩٠).

(٣) تاريخ الطبري (٤ / ٥٧٠) مروج الذهب.

ودخل الناس الجبّانة وهم يُنادون: «يا لثارات الحُسَيْن» فأجابهم أصحاب ابن شميط: «يالثارات الحسين».

فسمعها يزيد بن عمير بن ذي مرّان، من همدان، فقال: «يا لثارات عثمان».

فقال لهم رِفاعة بن شدّاد: ما لنا ولعثمان، لا أُقاتل مع قوم يبغون دم عثمان[١].

فرجع[٢] رِفاعة بن شدّاد إمامُهم إلى المختار فقاتل معه[٣] وهو يقول:

أنا ابن شدّاد على دِينِ علي
لستُ لعُثمانَ بن أروى بِوَلِيْ
لأُصلينّ اليومَ في مَن يَصطَلِي
بِحَرِّ نارِ الحربِ غيرَ مُؤْتَلِ[٤]

فقاتلَ حتّى قَتَلَ جَمعاً من أهل اليمن، وقاتَل قِتالَ الشديدِ البأسِ القَويّ المِراس[٥] حتّى قُتِلَ عندَ حَمّام المهبذان الذي كان بالسبخة.

وكان ناسكاً[٦].

---

(١) تاريخ الطبري (٤ / ٥٢٣).

(٢) لاحظ: تاريخ الإسلام للذهبي (٢ / ٦٠٥) وانظر الهامش السابق.

(٣) تاريخ ابن خلدون (٣ / ٢٥).

(٤) تاريخ الطبري (٤ / ٥٢٣) وأعيان الشيعة (٣٢ / ٤٢) عن مروج الذهب.

(٥) ذوب النضار لابن نما (ص١١٥).

(٦) مقتل الحسين لأبي مخنف (ص٣٦٤).

و من هذه المحاورة وكلمة «فرجع» يظهر أنّ بين أهل اليمن كان من هو من العثمانية، وأنّ رفاعة كان مع اليمانيين باعتباره سيّدهم، ولمّا فوجئ بوجود العثمانية بينهم، انسحب إلى المختار.

ونهاية هذه المحاورة، ومواقف رفاعة المتعددة كلّها تدلّ على أنّ رفاعة كان من أنصار أهل البيت عليهم السلام ومع المختار حتى نهاية حياته.

وانهزمَ أهلُ اليمن هزيمةً قبيحةً وأُسرمن الوادعيين خمسمائة أسير، فقتل المختاركلّ من شهد قتل الحسين منهم فكانوا نصفهم وأطلق الباقين، ونادى المختار: الأمان إلاّ من شهد دماء أهل البيت [1].

وقد استغلّ بعض النواصب ذلك فأظهر أنّ رفاعة كان مع معارضي المختار، حتّى ادّعوا أنّ المختار هو الذي قتل رفاعة !

وعلى ذلك افتعلوا ذلك الحديث الذي تناقلوه على لسان رفاعة ضدّ المختار!

(١٥) عمره و وفاته:

اتّفق أكثرُ المؤرّخين على أنّه قُتِلَ عامَ (٦٦هـ) أيّام قيام المختار في الكوفة، وهو معه، مطالباً بثارات أهل البيت عليهم السلام مع من تبقّى من التوّابين.

قال الشيخ المامقاني: وقد ختمَ له بِالشهادة بعدَ قتل الحسين عليه السلام آخذاً بثاره عليه السلام في زمن ظهور المختار بالكوفة[2].

---

(١) تاريخ ابن خلدون (٣ / ٢٥) وذوب النضار (ص١١٥).

(٢) تنقيح المقال (١ / ٤٣٢).

وقال الأمين: قتل سنة (٦٦هـ) مع المختار طالباً بثار الحسين عليه السلام[١].

وقال الحازمي: مات سنة (ستّ وستّين)[٢].

وكذلك أرّخ وفاته في سنة (٦٦هـ) كلٌّ من خليفة، ويعقوب بن سفيان، نقله عنهما ابن حجر[٣].

وقد عُرِفَ من مجريات حياته أنّه كان موالياً لأهل البيت عليهم السلام ومن التوّابين والمطالبين بثأر أهل البيت عليهم السلام

وعرف اتّصاله بالمختار الثقفي، ومراسلته معه وكونه في حربه ضدّ أنصار الأمويين، وهذا واضحٌ في ما نقل عنه من أقوالٍ وأشعارٍ.

ولكنّ بعض المُغرِضِينَ من المؤرّخين قالوا: إنّ المختار هو الذي قتله [٤].

وتبعهم الذهبي[٥] وهو باطلٌ واضحُ البطلان.

ومثل ذلك ما تناقلوه من أنّ رِفاعة روى حديثه المشهور في موقفه من المختار، وأنّه أراد الغدرَ به فذكرَ الحديثَ وامتنع من قتله، كما مرّ في طرق روايته.

---

(١) أعيان الشيعة (٣٢ / ٤٢).

(٢) عجالة المبتدي (ص١٠٠).

(٣) تهذيب التهذيب (٣ / ١ ـ ٢٨٢).

(٤) منهم خليفة بن خياط (في طبقاته ١٥٢) ويعقوب بن سفيان صاحب التاريخ الموسوم بالمعرفة والتاريخ.

(٥) سير أعلام الذهبي (٣ / ٥٤٠).

وأمّا عمره:

فيظهر من مجريات حياته أنّه كان في العقد السابع حينَ استشهاده، ويدلّ عليه ما رُوي عن سليمان بن صُرَد عنه وعن غيره ممّن كان معه من أُمراء جيش التوّابين حيث قال فيهم: «ليس فينا رجلٌ إلاّ وقد بلغه» أي عمر الستين.

كما أنّ اختيار الإمام أمير المؤمنين عليه السلام له أميراً على قبيلته في الجمل وصفّين يقتضي أن يكون عمره ـ آنذاك ـ بين (٣٥ ـ ٤٠) عاماً.

وقوله في (رسالة القضاء) هذه التي نقدّم لها: «وكبر سنّي»[١] يدلّ على بلوغه الأربعين وهو قاض على الأهواز من قبل الإمام عليه السلام وفي أيّام حياة الإمام.

فلابدّ أن تكون ولادته بين السنوات (١ ـ ٦) من الهجرة النبويّة حتّى يكون عند وفاته في (٦٦هـ) ابن (ستّين سنة) على أقلّ التقادير.

(١٦) بعض خصوصياته:

* قراءته للقرآن:

ويظهر من خلال ما مضى أنّه كان: قارئاً للقرآن.

فقد قال عبدالرحمن بن مخنف: قدّموا الرِضا فيكم، سيّد قرّاء أهل المصر[٢]، فقدّموه لإمامة الصلاة كما سبق.

---

(١) لاحظ مقدمة الرسالة

(٢) تاريخ الطبري (٤ / ٥٧٠).

* و من القصّاص:

وكان قاصّاً:

في ما نقل الطبريّ من تاريخ التوّابين، روى عن من قال: وكان فينا قصّاصٌ ثلاثة: رِفاعة بن شدّاد البَجَلِيّ، وصحيربن حذيفة بن هلال بن مالك المرّي، وأبو الجويرية العبدي. فكان رِفاعة يقصُّ ويحضّض الناس[١].

* وكان ناسكاً[٢].

* وكان شجاعاً مقداماً، كما مرّ في مواقفه العديدة طول حياته.

(١٧) الأقوال في حاله رجاليّاً:

صرّح رجاليّو العامّة بوثاقته:

قال الخزرجي: وثّقه النسائي[٣].

وقال ابن حجر: قال النسائي: ثقة، وذكره ابن حبّان في الثقات[٤].

وأمّا رجاليّونا:

فعن الوحيد في «تعليقته على المنهج»: ما يظهر حسنه[٥].

وقال المامقاني: لم أقف على مدح يلحقه بالحسان، ويظهر من ترجمة

---

(١) تاريخ الطبري (٤ / ٤٦٤).

(٢) ذوب النضار لابن نما (ص١١٥).

(٣) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (ص١١٨).

(٤) تهذيب الكمال (٩ / ٢٠٤) وتهذيب التهذيب (٣ / ٢٨١).

(٥) طرائف المقال (٢ / ٦٧) رقم ٧٢١٣.

الأشتر حسنُ حاله، باعتبار دركه لدفن أبي ذرّ ومصاحبته لمالك الأشتر في الحجّ، فإنّ المرء يُعرف بجليسه، بل يمكن عَدّه ـ لتوفيقه لدفن أبي ذرّ ـ مدحاً ملحقاً له بالحسان.

وقد خُتِمَ له بالشهادة بعد قتل الحسين عليه السلام آخذاً بثاره في زمن ظهور المختار بالكوفة[1]، والسيّد الخوئي ذكره مع رجال آخرين وقال: وكانوا من خيار أصحاب عليّ عليه السلام[2].

أقول:

١ـ احتوى حديث «دفن أبي ذرّ» على قول أبي ذرّ عن الرسول صلى الله عليه وآله «إنّه يلي غُسلي ودفني والصلاة عليَّ رجالٌ من أُمّتي صالحون»، وقد روى المحدثون والمترجمون لأبي ذر حديثَ رسول الله صلى الله عليه وآله: «ليموتن رجلٌ منكم بفلاةٍ من الأرض، تشهده عصابة من المؤمنين»[3] وكان «رِفاعة» ممّن ولي ذلك، كما مرّ.

٢ـ وحضوره مع عليّ عليه السلام في مشاهده، مع تأميره عليه السلام له على عشيرته في الجَمَل، وكذا في صفّين. ونصبُهِ قاضياً على الأهواز.

٣ـ واستقامته على الولاء والتشيّع حتّى آخر حياته.

٤ـ وشهادته في الأخذ بثارات الحسين عليه السلام

(١) تنقيح المقال (١ / ٤٣٢).

(٢) معجم رجال الحديث (١٩ / ١٨٠).

(٣) انظر الحديث في ما سبق بعنوان: مع مالك الأشتر في دفن أبي ذر.

أمورٌ تدلّ على كونه إماميّاً، بلا ريب.

٥ ـ وكذلك أراجيزه وأشعاره المنقولة عنه في الجَمَل وصِفّين ووقعة عين الوَرْدَة مع التوّابين، ومع المختار في الأخذ بالثار.

تدلّ على ثباته على الولاء لأمير المؤمنين وأهل البيت عليهم السلام حتّى الشهادة.

٦ ـ وكذلك أُخوّته مع عمرو بن الحَمِق، ورفقته إيّاه وملازمته له.

٧ ـ ومكاتبته مع الإمام الحسين الشهيد عليه السلام مع مجموعة من «شيعته من المؤمنين والمسلمين من أهل الكوفة».

٨ ـ ورسالة الإمام عليه السلام إليهم من كربلاء.

٩ ـ وقول الكوفيين: عند الاختلاف في إمامة الصلاة: «قدّموا الرِضا فيكم سيّد قرّاء أهل المصر رِفاعة بن شدّاد الفتياني» فلم يزل يصلّي بهم حتّى كانت الوقعة.

دليل على شهرته بالعدالة والمجموع أدلّةٌ واضحةٌ على حسن عقيدته وولائه.

١٠ ـ وعلى منهج القدماء من الرجاليين، فإنّ ثبوت الإيمان وعدم ثبوت الجرح والقدح للراوي كافيان لدخوله في «أهل الوثاقة»[١].

١١ ـ كلّ هذا، مع ما في «رسالة القضاء» من توثيق الإمام عليه السلام له ـ كما سيأتي في الكلام عن الرسالة ـ حيث يقول له الإمام: [١٠٢] واعلم بأنّي وَلَّيْتُكَ لِثِقَتي بِكَ، فلا تُخْلِفْ ما أَمَّلْتُهُ فِيكَ.

---

(١) راجع المناهج الرجالية.

ولم يثبت عليه ما يخالفه، فهو: «عدلٌ إماميٌّ شهيدٌ، رضيَ اللهُ عنهُ وأرضاهُ».

(١٨) مصادر ترجمته:

عنون له أعلام الشيعة في مؤلّفاتهم:

رجال الطوسي في من روى عن عليّ عليه السلام (ص٦٣) رقم (٥٦) ٦، وفي من روى عن الحسن المجتبى عليه السلام (ص٩٤) رقم (٩٣٢) ٢.

وعنه نقد الرجال (٢ / ٢٤٥) رقم ١٩٨٥، وطرائف المقال (٢ / ٦٧) رقم ٧٢١٣ وجامع الرواة (١ / ٣٢٠) وأورد له رواية تهذيب الأحكام فليلاحظ. وتنقيح المقال (١ / ٤٣٢ ـ ٤٣٣). ومعجم رجال الحديث (٨ / ٢٠٣) رقم ٤٦١٦.

واختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) (رقم ١١٨ و١١٧) وأعيان الشيعة (٣٢ / ٤١ ـ ٤٢) رقم ٦٥٠٦، وفي ترجمة أبي ذر الغفاري في الدرجات الرفيعة للسيد علي خان المدني (ص٤٧٢ـ٥١٧) رقم (٣٣).

وعنون له أعلام العامّة في كتبهم:

الرجاليّة: طبقات خليفة بن خياط (ص١٤٦) والأنساب للسمعاني (٩ / ٢٣٩) ومعجم البلدان (٤ / ١٨٠) وجمهرة أنساب العرب لابن حزم (ص٣٨٩) والعلل لأحمد بن حنبل (١ / ٢٦٧) رقم ٤٠١ وأنظر (٢ / ٣١٤) و (٣ / ١٤٥) رقم ٤٦٣٩ ومسنده (٥ / ٤٣٦). والبخاري في التاريخ الكبير (٣ / ٣٢٢) رقم ١٠٩٣ والجرح والتعديل للرازي (٣ / ٤٩٣) رقم ٢٢٣٨.

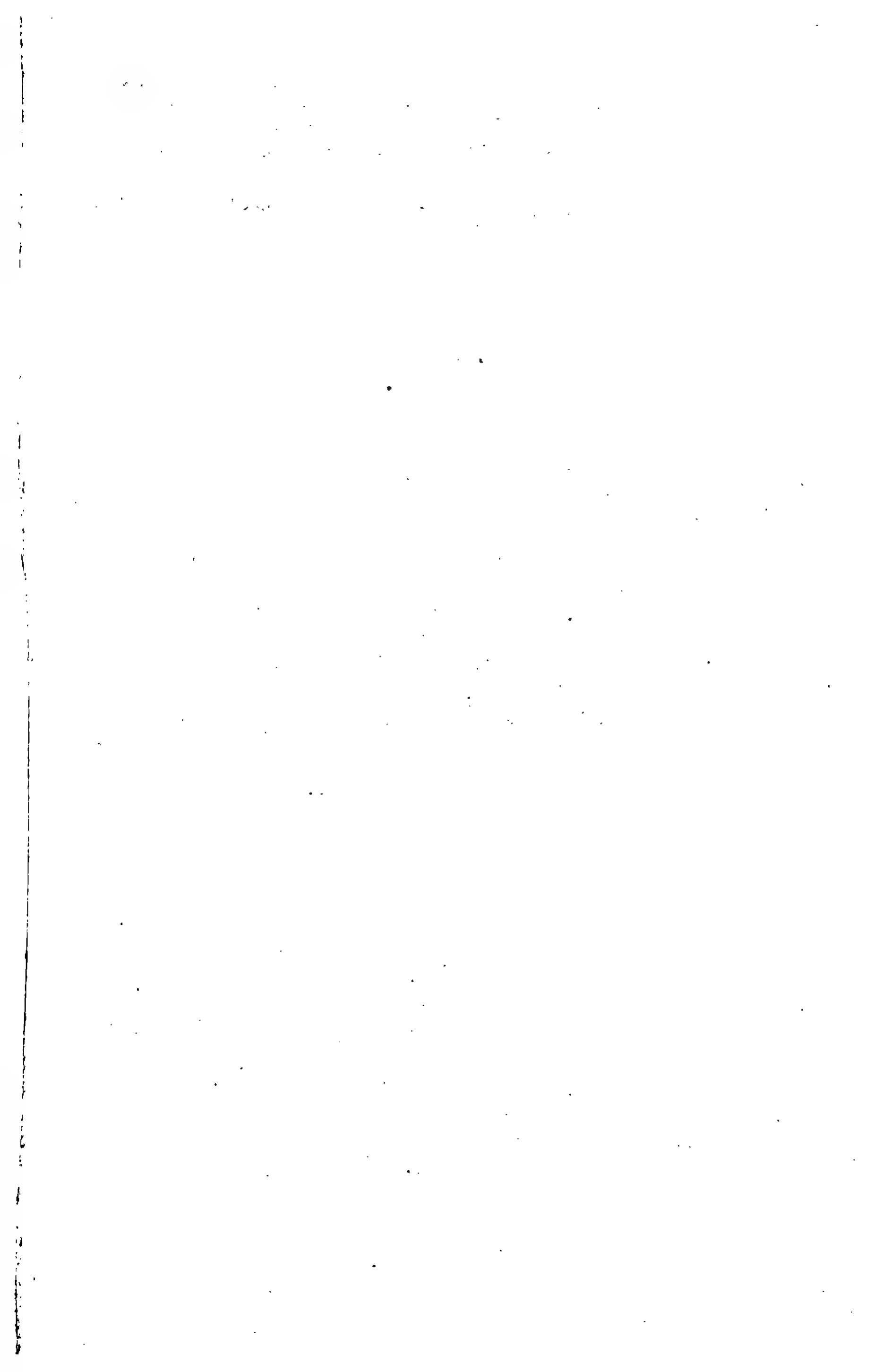
والثقات لابن حبّان (٤ / ٢٤٠) ومشاهير علماء الأمصار (ص١٧٢) رقم ٨٠٧، وتهذيب الكمال (٩ / ٢٠٤) والخلاصة للخزرجي (١١٨) الترجمة ٢٠٧٤ وتهذيب التهذيب (٣ / ٢٨١). ومن له رواية في الكتب الستّة للذهبي (١ / ٣٩٧) رقم ١٥٧٩.

والتاريخيّة: المعرفة والتاريخ للفسوي (٣ / ٧٣ و١٩٢) وتاريخ الطبري (٤ / ٥٢٢) و (٥ / ٢٦٥ و٣٥٢ و٥٥٢ ـ ٥٩٨) و (٥ / ٦٠١ ـ ٦٠٦) و (٦ / ٧ ـ ٥٠) والكامل في التاريخ لابن الأثير (٣ / ٤٧٧) و (٤ / ٢٠ و١٥٩ و١٨١ ـ ١٨٥) و (٢١١ ـ ٢٣٤).

والحمدُ لله أوّلا وآخراً وصلّى الله على محمّد وآله الطاهرين.

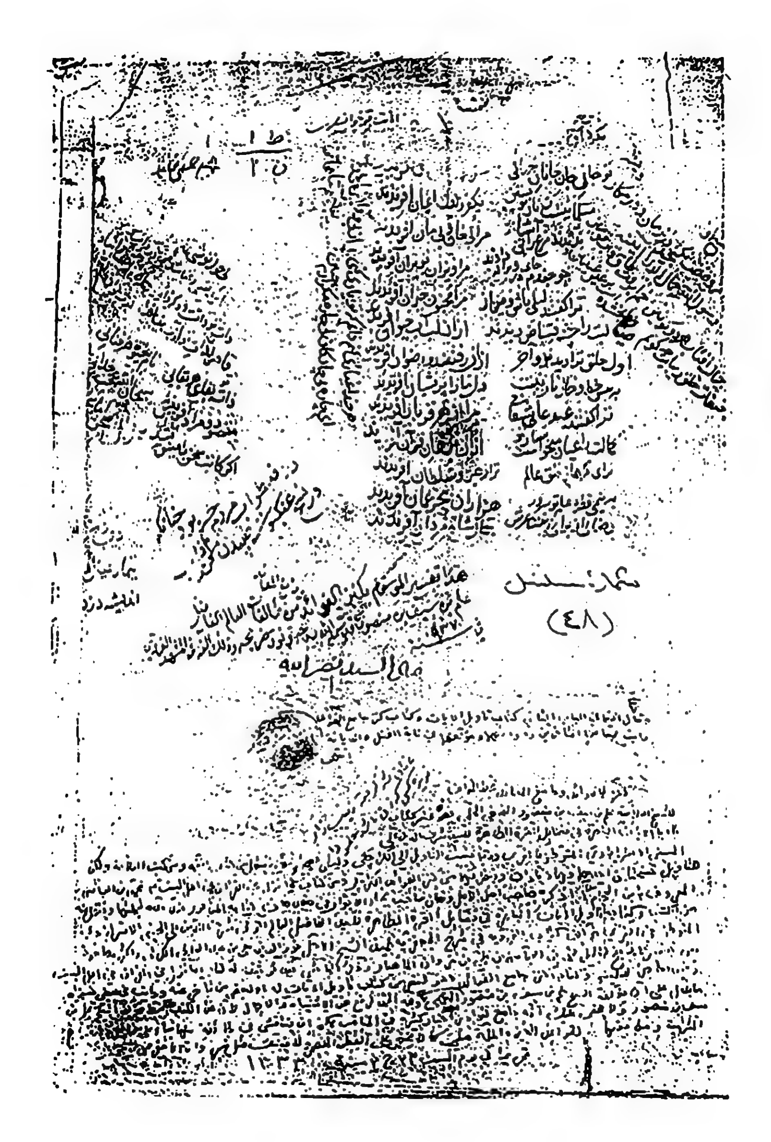
وَكَتَبَ

السيّد محمّد رضا الحُسينيّ الجلاليّ كانَ اللهُ لهُ



صُور من صفحات المخطوطات المعتمدَة





الصفحة الأولى من النسخة الأولى

كتاب سيد الوصيين وأمير المؤمنين صلوات الله عليه إلى قاضي الأهواز
روي أن أمير المؤمنين عليه السلام بعث رفاعة إلى الأهواز فكتب إليه يا أمير المؤمنين
إني بليت بالنظر في القضاء على قلة علم مني وكرهت شيئا عن طلب معرفته وعن الفقه
فاكتب إلي بالعمل لآخذ به صلوات الله عليك. فكتب إليه أما بعد فقد قرأت
كتابك تذكر فيه تبرمك عن القضاء وهربك عن طلب الفقه الزم الحق تكن من أهله
البينة على من ادعى واليمين على من أنكر والبينة في الدم على من أنكر براءته فيما ادعى
عليه الحق لا يخصمه الباطل الناس أشباه وأشباههم من دينه تقود عدمنهم المؤمنون نور
الدنيا الخصم ظنين على خصمه شهادة كل مؤمن جائزة إلا شهادة شريك لشريكه فيما
شاركه فيه لا شفعة في مقسوم لا شفعة ليهودي ولا نصراني على مسلم لا تقطع الشفعة
الغيبة لا تحبس على ... في دين الصدقة والحبس ذخيرتان فدعوهما ليومهما لا تقض
وأنت غضبان ولا من النوم سكران وأمت عنك كلب الجوع وذر المطامع خف الله في
سرك يكفيك ما ضرك نعم وزير العلم السمت الصالح عون الدين الصبر لو كان الصبر
رجلا لكان صالحا إياك والملالة فإنها من السخف والنذالة لا تحضر مجلسك
من لا يشبهك لا تغرن من يكرمك لا تطاول على من يرهبك امض بالظاهر وفوض
الباطن إلى العالم الباطن لا تظهرن أمرا إلا وفيما بطن منك أزكى منه لا يطهر النجس
إلا الماء ولا ينجس الماء الجاري شيء دع الطراء من احتسب خالف الناس في الدين أشكال
احذر التلون في الدين الحلال حلال والحرام حرام وما سكت عنه فهو عفو لا تمار
سفيها ولا فقيها أما الفقيه فيحرمك خيره وأما السفيه فيحزنك إلى شره لا تجادل أهل الكتاب
إلا بالتي هي أحسن بالكتاب والسنة لا تعودن لبس الصرمات فإنه يذهب بها ويحرك حقوق
على الأعقاب من استوجب صفقة ببيع ... به عيبا بعد افتراق فليرد بما لو اشترط
البائع البراءة والعهدة من الداء لا عهدة في حيوان ومن مصيبة الموت ثلث ليال جنايات البهائم
في أثمانها البينة مردودة على كتاب الله لا يعقل جندا ولا عبدا ولا صلحا ولا اعترافا
المرأة الرجل إلى ثلث الدية ومن بدل دينه أو غير شريعته فاستتبه فإن تاب وإلا فاقتله

الصفحة الأولى من المخطوطة الأولى

وان كانت امرأة فاحبسها حتى تتوب [illegible] واحبس [illegible]
واقم الحدود في القريب يجتنبها البعيد لا تطل الدماء ولا تعطل الحدود وادرأ عن المؤمن
ما استطعت فان ظهره حمى الله ونفسه كريمة على الله وعلى رسوله وله ثواب الله
وظالمه خصيم الله فاجتهد ان لا يكون الله خصيمك لا تدع في ارض الهجرة كنيسة
لا ذمة لمن دفع حكم الكتاب تحرز من اعطيته [illegible] من ما كنته فانه [illegible] به لا تقبل
[illegible] ولا [illegible] في عهدك من جحدت [illegible] اذا ادى محبتنا وجب له الامنة
لا [illegible] اهل السخط ولا تسخط اهل الرضا المؤمن اخو المؤمن لا يغشه ولا يغتابه
ولا يدع نصرته من فعل هذا خان امانته ومن وكل وكيلا [illegible] على وكيله ومن اوصى
الى رجل بامر لم يغيره الى غيره ليس يوصي الا من فوض اليه الميت تركته ومال لا يزيل
الوصي عن وصيته الا ذهاب عقله او ارتداده او تبذيره او ترك سنة او [illegible]
وصي من لا وصي له والناظر لمن لا ناظر له وعشيرة من لا عشيرة له [illegible] اموال الناس و
[illegible] اليتامى [illegible] وتقبل [illegible] الخصم من [illegible] امرأة [illegible] من شاور [illegible]
القضاء في ثلث آية محكمة وسنة متبعة وفريضة عادلة لا [illegible] مؤمنا احتذا منه
المؤمن [illegible] من [illegible] اكبر الرضا في [illegible] الا [illegible]
الى ان ينقطع الحكم ان نزلت بك معضلة فردها الى من [illegible] بالرد عليه
من عتق عبدا فله ولاؤه وعليه خطاؤه امر القضاء [illegible] ان يحبسوا الذي [illegible]
لا ينفع احدا [illegible] وان عاد بعد النهي فعاقبه اطرد الطفيلين من
الاسواق من اكل الربا [illegible] واحرق داره واحسن ادبه وابعث به الى
لا تذبح [illegible] بحديدة [illegible] بالبهائم لا [illegible] الحيوان لا تشق [illegible]
ولا تحمل فوق طاقتها لا تدخل بهيمة مسجدا المدبر من الثلث المكاتب يعتق
منه بقدر ما ادى وام الولد [illegible] من رقبتها لا تباع في غير ذلك [illegible] لا
تثبتم بالخصوم لا تنهر السائل لا تجالس في مجلس القضاء غير فقيه لا تشاور في الفتيا
انما المشورة في الحرب ومصالح العاجل ليس الدين بالرأي انما هو الاتباع لا تضيع
الفرائض



الصفحة الثانية من الرسالة من المخطوطة الأولى

[illegible] ولا تتكل على النوافل فليس تقبل نافلة حتى تؤدى فريضة الناس شركاء في الماء
والكلأ والنار ومن منع شيئا من ذلك فاطرده عن مجلسك لا حكم على امرأة في نفسها
ومالها [illegible] ولا حكم لوليها عليها لا ربا الا في عين او كيل او وزن لا ربا في حيوان [illegible]
الناس بالآجر اذا كان في الجذع [illegible] ولعل فاجتنبه اياك والوقوف فيما علمته وكل ناطق
مسئول عن علمه وعمله وقوله وارادته لا تخن من خانك اوف صفقتك اذا ما بايعت
صل من قطعك واعط من حرمك احسن الى من اساء اليك اعف عمن ظلمك ادع لمن [illegible]
اشكر من اعطاك تواضع لمن ابتلاك احمد الله على ما اولاك لا [illegible] ببلد ليس فيه
سلطان لا تنظر المعازف فانها تعجل الدمار وتخرب الديار عظم الجمعة واترك
اللغط وتطهر وتطيب لا ترد المرأة الا من جنون او جذام او برص او داء في فرج يمنع
اذا ما نكحت اذا اتجر العبد عتق لا تستعمل من لا يصلح [illegible] الرؤساء
واتباع الهوى لا تدع ان تنصح لاهلك فانك عنهم مسئول اعلم باني وليتك لتغني عني
فلا تخلف ما أملته فيك اطرد عن بابك من لا حاجة لك به اعلم ان هذه الولاية
امانة فمن حملها خيانة عليه لعنة الله من استعمل خائنا فان محمدا بريء منه في الدنيا
والآخرة اذا قرأت كتابي هذا فنح ابن هرمة عن السوق واوقفه للناس وناد عليه واحبسه
واكتب الى اهل عملك تعلمهم بامري فيه لا تأخذك غفلة ولا تفريط فتهلك واعزلك اخبث
عزلة واعوذ بالله من ذلك فاذا كان يوم الجمعة فاخرجه من الحبس واضربه خمسا
وثلاثين سوطا وطف به الاسواق من اتى بشهادة عليه فاجلده مع شهادته وادفع
اليه من ماله ومر به الى الحبس مفتوحا مشبوحا واحزم رجليه بحزام واخرجه
وقت الصلاة ولا تحل بينه وبين من اتاه بمطعم ومشرب ولا تدع لمن يدخل اليه
لتلقين اللدد ويرجيه الخلاص ان صح عندك ان احدا لقنه ما يؤذي مسلما
فاضربه بالدرة واحبسه حتى يتوب اخرج اهل الحبس الى صحن السجن الا ابن هرمة
فانه يرى فاضربه بعد ثلاثين يوما خمسة وثلاثين سوطا وبلغني ان من النصارى
يعملون في الثياب التماثيل فاحضرهم اليك واشهروا وجوههم وادبهم [illegible]

الصفحة الرابعة من الرسالة من المخطوطة الأولى

يطهرون بغائر فهتوك لا النصارى على لبسهم ولا خمورهم ولا اليهود شيوفا رهم فمن احتجن
ذلك حجن بادينه وقوى جماعتهم بحر المجوس من القصابين انه اهل المواد فان
لم يزد لوا يهدب الزرع والشجر من اهمل همته على زرع غيره غرم ما افسده لا تدع
الزراع يقطعون طرف القامة يتخذ من تسالك يحفظ الزوال لا يشغلك عما وليتك
به نلقى الله ابيض الوجه من اصحاب المصالح ان يحفظوا من مر بهم من خائف او
ذي حاجة حتى يامن من يقف به دابته او كلت فليعينوه كائنا من كان لا يمنعوا
فاضل الماء والرسل انه عن الحركة فمن ركب النهي فاوجعه ضربا فانه من احتكر
من اضر بالناس في اسواقهم فاجلده لا تدع في اعيانهم الا المميزة لا تدع احدا
يظهر الربا فيمنع البركة فاذا منع الخير كانت السنون جدبة من دعي اليك فالى
فابحته على الناس العدل في الاهل والولد للرجل ان يتزوج اربعا فان
لم يفعل فله ان يفعل في ليلة كل واحدة منهن ما احب لا ضرر ولا اضرار
المضارة لغير السنة في النار لا ينام الرجل بين حرتين وله ان ينام بين امائه
لا يظهر الرجل شهوته للحرة ولا ينفق على امته كنفقته على الحرة لا يتطهر بحيث تراه
للحرة الا من علة الامة المؤمنة خير من الحرة العاصية للولد نفقته وكسوته
حتى يستغني فاما القرابة فتوصل ما لم تكن قطيعة من كف الجيران تعاد مرضاهم
وتشهد جنائزهم وتتفقد حوائجهم فاما المملوك فله طعامه وشرابه وكسوته
لا يكلف ما لا يطيق لا تشكلن في الطلاق عن نفسك منه ما وجدت الى ذلك
سبيلا فان عليك من غلبه فاجر على المنهاج والا اندرست طرق المناهج
لا تحل الا ظهر من حريم من حصن او لم الحرمة بين النساء والرجال هي الحجب
بين الحلال والحرام وحرمة الحرم كحرمة ما جاوز لاربع من الحرائر لا تعد قول اهل
الذكر نقص من غير تعهد وقد خاب من حمل ظلما وقد حملتك من القضاء ما يحتمل
وحدثتك من القول ما تفهم فلا تضع كتابي من يدك حتى تفهمه واكتب الي
بما يرد عليك من النوازل وما فعلت في السوق ومن اشتريت بعد الخاتن ابن هرمة
فاقل

الصفحة الرابعة من الرسالة من المخطوطة الأولى

فاعمل [illegible] قد وجهت إليك من ثاني [illegible] دينار لأحمالي في سبيل الله
لأبناء السبيل الذي في طريق المبادرة ثمان عمرك فمر ابن حكيم مولاه فإن نفدت
النفقة فاكتب إلي أنفذ إليك واحذر التراويق والمراءاة فإن المساجد
حمى الله والله يوفقك أجرك وينيلك بأحسن أعمالك والسلام عليك
ورحمة الله وبركاته تم

روى عن الشيخ جعفر بن محمد بن قولويه عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد
بن عيسى عن أبيه عن محمد بن عيسى الأشعري عن عبد الله بن سليمان النوفلي قال كنت عند
جعفر بن محمد الصادق عليه السلام فإذا بمولى لعبد الله النجاشي قد ورد
عليه فسلم وأوصل إليه كتابه ففضه وقرأه فإذا أول سطر فيه
بسم الله الرحمن الرحيم
أطال الله بقاء سيدي وجعلني من كل سوء فداه ولا أراني فيه مكروها فإنه
ولي ذلك والقادر عليه اعلم يا سيدي ومولاي أني بليت بولاية
الأهواز فإن رأى سيدي أن يحد لي حدا أو يمثل لي مثالا لأستدل
به على ما يقربني إلى الله عز وجل وإلى رسوله صلى الله عليه وآله ويلخص لي في كتابه ما
يرى لي العمل به وفيما أبتذله وأين أضع زكاتي وفيمن أصرفها وبمن آنس
وإلى من أستريح وبمن أثق وآمن وألجأ إليه في سري فعسى أن يخلصني الله
بهدايتك ودلالتك فإنك حجة الله على خلقه وأمينه في بلاده لا زالت
لا زالت نعمته عليك قال عبد الله بن سليمان فأجابه أبو عبد الله عليه السلام
بسم الله الرحمن الرحيم
حاطك الله بصنعه ولطف بك بمنه وكلأك برعايته فإنه ولي
ذلك أما بعد فقد جاء إلي رسولك بكتابك فقرأته وفهمت جميع
ما ذكرته وسألت عنه وزعمت أنك بليت بولاية الأهواز فسرني ذلك
وساءني وسأخبرك بما ساءني من ذلك وما سرني إن شاء الله تعالى

الصفحة الأخيرة من المخطوطة الأولى

نصدق الولاية [illegible] ولا ينكر من [illegible] العباد واعلم ان هذا نهاية ما نقصنا

الله [illegible] اصحاب [illegible] الذي [illegible] الله سبحانه لنا [illegible] لم نذكره [illegible]

لان فضائلهم [illegible] الكتاب الكريم [illegible] النبي عليه وعلى آله الصلاة والتسليم فمن اجل ذلك انها لا تحصى كثرة ولا يعلمها الا الله

العظيم لما رواه [illegible] الناس [illegible] عن عبد الله بن العباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو ان الغياض اقلام والبحر مداد

والجن حساب والانس كتاب ما احصوا فضائل علي بن ابي طالب صلوات الله عليه ولكن الغرض [illegible] هذا الكتاب [illegible]

[illegible] العزيز [illegible] اجر عظيم لما ذكره الخوارزمي في كتابه [illegible] باسناده [illegible] الامام جعفر

محمد [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] ان الله تعالى جعل لاخي علي بن ابي طالب فضائل لا تحصى عددها

كثرة فمن ذكر فضيلة من فضائله مقرا بها غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ولو وافى القيامة بذنوب الثقلين ومن كتب فضيلة من فضائله

لم تزل الملائكة تستغفر له ما بقي لتلك الكتابة رسم ومن استمع الى فضيلة من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالاستماع

ومن نظر الى كتاب من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالنظر والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله

[illegible] المستفيض [illegible] العالي [illegible] الى ان

[illegible] من اهوال القيامة [illegible] ويدخلنا الجنة في زمرتهم انه

بالاجابة جدير [illegible] والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم النبيين وعلى اهل بيته الطيبين الطاهرين

[illegible] العبد المفتقر الى الله العفو [illegible] علي بن [illegible] عفا الله عنه ولوالديه بالمشهد الشريف الغروي

[illegible] سنة سبع وثلثين [illegible] الفوائد [illegible] قال الشاعر [illegible] القلوب

عن [illegible] ولقد عجبت لهالك ونجاته موجودة ولقد عجبت لمن نجى [illegible]

[illegible] الله [illegible] والملائكة [illegible] المصطفى وآله [illegible]

اعلم ايدك الله تعالى اني لما الفت هذا الكتاب [illegible]

وتركت الكثير من الروايات [illegible] الآيات [illegible] والحمد لله على ذلك وهو حسبي و

نعم الوكيل والحمد لله رب العالمين

الصفحة الأخيرة من المخطوطة الأولى

كتاب أمير المؤمنين عليه الصلوة والسلام إلى قاضيه بالأهواز رفاعة

بسم الله الرحمن الرحيم

روي أن أمير المؤمنين عليه السلام بعث قاضيا إلى الأهواز فكتب إليه يا أمير المؤمنين إني ابتليت بالقضاء

بلا قلة علم مني ولم يسبق مني طلب معرفته ومن النفقة فكتب لي بالعمل لأخذ به صلوات عليك فكتب إليه

الصفحة الأولى من الرسالة من المخطوطة الثانية

[illegible]

الصفحة الثانية من الرسالة من المخطوطة الثانية



سيد الوصيين وأمير المؤمنين صلوات الله عليه

إلى قاضي الأهواز

رفاعة بن شداد بن قيس

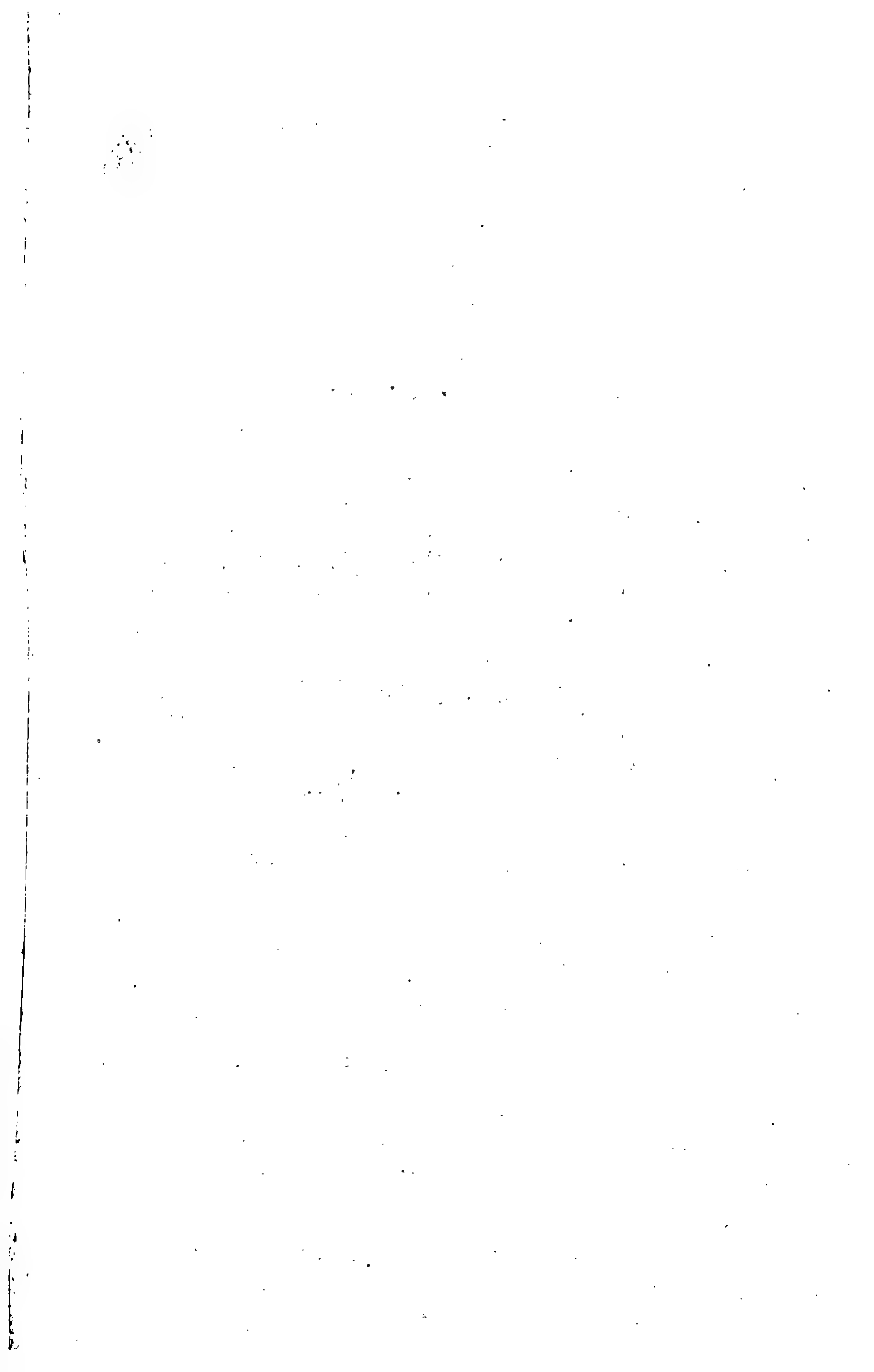
البجلي الفتياني الكوفي الشهيد ٦٦ هـ

تحقيق

السيد محمد رضا الحسيني الجلالي

كان الله له





بسم الله الرحمن الرحيم

رُوي أنّ أميرالمؤمنين عليه السلام بعث قاضياً إلى الأهواز.

فكتبَ إليه: يا أميرالمؤمنين، إنّي بُلِيتُ بالنظرِ في القضاءِ، على قلّةِ علم منّي، وكِبَرِسنّي عن طلبِ معرفتهِ وعن الفقهِ، فاكتبْ إليَّ[1] بالعملِ لآخُذَ بهِ، صلواتُ اللهِ عليكَ.

فكتبَ إليه:

أمّا بعدُ، فقد قرأتُ كتابَكَ تذكُرُفيهِ كِبَرَكَ عن القضاءِ، وهَرَمَكَ عن طلب الفِقهِ.

[١] الْزَم الحقَّ، تَكُنْ مِن أهْلِهِ.

[٢] البَيّنَةُ على مَن ادّعَى، واليمينُ على مَنْ أَنْكَرَ، والبَيّنَةُ في الدَمِ على مَن أَنْكَرَبراءَتَهُ في ما ادُّعِيَ عليهِ.

[٣] الحقُّ لا يَمْخَضُهُ[2] الباطِلُ.

[٤] الناسُ أشباهُ أَشْباهِهِمْ، مَنْ تَشَبَّهَ بِقوم عُدَّ مِنْهُم.

[٥] المؤمنونَ نُورُالدُنيا.

---

(١) في النسخة الثانية: فاكتب لي.

(٢) في النسخة الثانية: يمحضه.

[٦] الخصمُ ظنينٌ على خصمِهِ.

[٧] شهادةُ كلّ مؤمن جائزةٌ، إلاّ شهادةُ شريك لِشريكِهِ في ما شارَكَهُ فيهِ.

[٨] لا شُفْعَةَ في مَقْسُوم.

[٩] لا شُفْعَةَ لِيهوديٍّ ولانصرانيٍّ على مسلم.

[١٠]لا تَقْطَعُ الشُفْعَةَ الغَيْبَةُ.

[١١] لا حبسَ على مُعْسِرفي دَيْن.

[١٢] الصدَقَةُ والحَبْسُ ذخيرتانِ، فدعُوهُما لِيومِهِما.

[١٣] لا تَقْضِ وأنْتَ غضبانُ، ولامن النومِ سكرانُ، وأَمِتْ عنكَ كَلَبَ الجُوعِ، وذَرِ المطامعَ.

[١٤] خَفِ اللهَ في سِرِّكَ، يَكْفِكَ ما ضَرَّكَ.

[١٥] نِعْمَ وَزِيرُالعلمِ المُسمتُ(١) الصالحُ.

[١٦] [نِعْمَ] (٢) عونُ الدِينِ الصبرُ.

[١٧] لو كانَ الصبرُ(٣) رَجلاً لكانَ صالِحاً.

[١٨] إيّاكَ والملالةَ، فإنّها تُثْمِرُ السُخْفَ والنَذالَةَ.

---

(١) في النسخة الثانية: المشمت، بدل: المسمت والمذكور في الدعائم: و زيّن العلم بسمتٍ صالحٍ.

(٢) كلمة (نعم) وردت في الدعائم وليس فى النسختين.

(٣) لم ترد كلمة (الصبر) هنا في النسخة الثانية؛ فكأنّ هذه الفقرة من تتمّة الفقرة السابقة.

[١٩] لا تُحْضِرْ[١] مجلسَكَ مَن لا يُشْبِهُكَ.

[٢٠] لا تُهِنْ مَنْ يُكْرِمُكَ.

[٢٢] لا تَتَطاوَلْ على مَن يَعْرِفُكَ[٢].

[٢٢] اقْضِ بِالظاهِرِ، وفَوِّضِ الباطِنَ إلى عالِمِ[٣] الباطِنِ.

[٢٣] لا تُظْهِرَنَّ أمراً إلاّ وفي ما بَطَنَ مِنْكَ[٤] أزكى منهُ.

[٢٤] لا يُطَهِّرُ النَجِسَ إلاّ الماءُ، ولا يُنَجِّسُ الماءَ الجارِيَ شيءٌ.

[٢٥] دَعْ إطْراءَ[٥] مَن احتُسِبَ أخاكَ.

[٢٦] الناسُ في الدِين أَشْكالٌ.

[٢٧] احْذَرْ التَلَوُّنَ في الدِينِ.

[٢٨] الحَلالُ حَلالٌ والحَرامُ حَرامٌ، وما سُكِتَ عنهُ فهوَ عَفْوٌ.

[٢٨] لا تُمارِ سَفيهاً ولا فقيهاً: أمّا الفقيهُ فيحْرِمُكَ خَيرَهُ، وأمّا السفيهُ فيَجُرُّكَ إلى شَرِّهِ.

[٣٠] لا تُجادِلْ أهلَ الكِتابِ إلاّ بِالّتي هي أَحْسَنُ: الكتابُ أو السُنّةُ.

[٣١] لاتُعَوِّدْ نَفْسَكَ الضِحْكَ، فإنّهُ يُذْهِبُ البَهاءَ، ويُجَرِّئُ الخُصُومَ على الاعْتِداءِ.

---

(١) في النسخة الثانية: لايحضر.

(٢) لعلّه: «يرفعك» فإنّه أنسب وأبلغ!

(٣) كذا في النسخة الثانية، وكان في النسخة الأولى: العالم. وكذلك في الدعائم.

(٤) كلمة (ساقطة) من النسخة الثانية.

(٥) في النسخة الثانية: دع عنك المرا.

[٣٢] مَن اسْتَوْجَبَ صَفقَةً بِبَيع فَوَجَدَ بِها[١] عَيباً بعدَ افتراق، فلْيَرُدّها ما لم يشترط البائعُ البَراءَةَ.

[٣٣] العُهْدَةُ من الرأْيِ الأعظم حَوْلاً، ومن مُصِيبَةِ المَوتِ ثلاثَ لَيَال.

[٣٤] جِناياتُ المَمالِيكِ في أثمانِهِم.

[٣٥] الديَةُ مُؤدّاةٌ على كتابِ اللهِ، لا يعقل عَمْداً، ولاعَبْداً، ولاصُلْحاً، ولااعْتِرافاً.

[٣٦] تُعاقِلُ المَرأةُ الرَجُلَ إلى ثُلُثِ الدِيَةِ.

ومَنْ بَدَّلَ دِيْنَهُ أو غَيَّرَ شَرِيعَتَهُ فاسْتَتِبْه، فإنْ تابَ وإلاّ فاقْتُلْهُ، وإنْ كانت امْرأةً فاحْبِسْها حتّى تموتَ أو تَتُوْبَ.

ومَن تَنَقَّصَ نَبِيّاً[٢] فلاتُناظِرهُ، وأَحْسِنْ تأديبَهُ.

[٣٧] أَقِمِ الحُدُودَ في القريبِ، يَجْتَنِبْها البعيدُ.

[٣٨] لا تُطِلّ الدِماءَ.

[٣٩] لا تُعَطِّلِ الحُدودَ.

[٤٠] ادْرَأْ عن المُؤمِنِ ما استَطَعْتَ، فإنَّ ظَهْرَهُ حِمَى اللهِ، ونَفْسُهُ كَرِيْمَةٌ على اللهِ وعلى رَسُولِهِ، ولَهُ ثَوابُ اللهِ، وظالِمُهُ خَصْمُهُ اللهُ، فاجْتَهِدْ أَنْ لا يَكُونَ اللهُ خَصْمَكَ.

[٤١] لا تظهرْ في أَرْضِ الهِجْرَةِ كَنِيْسة.

---

(١) في النسختين: به.

(٢) كذا في النسخة الأولى، لكن في الثانية: «من ينقض بيتاً» بدون واو العطف، فتكون فقرة مستقلة.

[٤٢] لا ذِمَّةَ لِمَنْ دَفَعَ حُكْمَ الكِتابِ.

[٤٣] لا تُخْفِرْ[١] مَنْ أَعْطَيْتَهُ ذِمَّةً.

[٤٤] مَنْ مَلَكْتَهُ فارْفُقْ بِهِ.

[٤٥] لا تقتُلْ مُؤمِناً بِكافِرٍ[٢] ولاذا[٣] عَهْد في عَهْدِهِ.

[٤٦] مَنْ أَحْدَثَ حَدَثاً أَوْ آوَى مُحْدِثاً؛ وَجَبَتْ لَهُ اللعْنَةُ.

[٤٧] لا تُوالِ أَهْلَ السُخَطِ، ولاتُسْخِطْ أَهْلَ الرِضا.

[٤٨] المُؤْمِنُ أَخُو المُؤْمِنِ، لايَغُشُّهُ، ولايَغْتابُهُ، ولايَدَعُ نُصْرَتَهُ، فَمَنْ فَعَلَ فَقَد خانَ أَمانَتَهُ.

ومَنْ وَكَّلَ وَكِيلاً، حكمَ على وَكِيْلِهِ.

ومَنْ أَوْصى إلى رَجُل بِأَمرٍ، لَمْ يُغَيِّرْهُ إلى غَيرِهِ.

[٤٩] ليسَ بِوَصِيٍّ إلاّ مَنْ فَوَّضَ إليهِ المَيِّتُ تَرِكَتَهُ ومالَهُ.

[٥٠] لا يُزِيلُ الوَصِيَّ عن وَصِيَّتِهِ إلاّ ذَهابُ عَقلِهِ، أو ارْتِدادُهُ، أو تبذيرٌ، أو ترك سُنَّة، أو رِيْبةٌ.

[٥١] السُلطانُ وَصِيُّ مَنْ لا وَصِيَّ لَهُ، والناظِرُ لِمَنْ لا ناظِرَ لَهُ، وعشيرةُ مَنْ لا عشيرةَ لَهُ.

---

(١) في النسختين: «لا تحقّر» والصواب ما أثبتنا.

(٢) في النسخة الأولى: لكافر.

(٣) في النسختين: (ذو) ولا وجه له في الإعراب.

[٥٢] تَعَفَّفْ عَن أَمْوالِ الناسِ، واسْتَشْعِرْ عَنْها اليَأْسَ.

[٥٣] إيّاكَ وقَبُول تُحَفِ الخُصُومِ.

[٥٤] مَن ائْتَمَنَ امْرَأةً فهو أَحْمَقُ، ومَنْ شاوَرَها وقَبِلَ مِنْها نَدِمَ.

[٥٥] القَضاءُ في ثَلاث: آيَةٌ مُحْكَمَةٌ، وسُنَّةٌ مُتَّبَعَةٌ، وفَرِيضَةٌ عادِلَةٌ.

[٥٦] لا تُشاقِّ مُؤْمِناً.

[٥٧] احْذَرْ دَمْعَةَ المُؤمِنِ، فإنَّها تَقْصِفُ مَنْ دَمَّعَها، وتُطْفِىءُ النارَ عَمَّنْ دَعا بِها.

[٥٨] لا تَحْبِسْ مُؤمِناً في تُهَمَةٍ، إلاّ في دَمٍ إلى أَنْ يَنْقَطِعَ الحُكْمِ.

[٥٩] إنْ نَزَلَتْ بِكَ مُعْضِلَةٌ[1] فرُدَّها إلى مَنْ أُمِرْتَ بِالردِّ عليهِ.

[٦٠] مَنْ أعْتَقَ عَبْداً فَلَهُ وَلاؤُهُ، وعَلَيْهِ خَطَؤُهُ[2].

[٦١] أُؤْمُرِ القَصّابِيْنَ أَنْ يُحْسِنُوا الذَبِيحةَ، لا يَنْفَخْ أَحَدٌ في لحمٍ سَلَخَهُ، وإنْ عادَ بَعْدَ النَهْيِ فعاقِبْهُ.

[٦٢] اطْرُدِ المُطَفِّفِينَ مِن الأَسْواقِ.

[٦٣] مَنْ أَكَلَ الربا وثابَرَبه، فاحْرِقْ دارَهُ، وأَحْسِنْ تأدِيبَهُ، وابْعَثْ بِهِ إِليَّ.

[٦٤] لا يَذْبَحْ قصّابٌ بِغَيْرِ حَدِيد.

[٦٥] ارْفِقْ بِالبَهائِمِ، لا تُوقَفْ بأَحْمال، ولاتُسْقَ[3] بِلِجامِها، ولاتُحَمَّلْ فوقَ طاقَتِها.

---

(١) في الأولى: مُعْظِلَةٌ.

(٢) في الثانية: عَقْلُ خطائِهِ، بدل: خطؤه.

(٣) في الأولى: تسق.

[٦٦] لا تُدْخَلْ بهيمةٌ مَسجِداً.

[٦٧] المُدَبَّرُ من الثُلُثِ.

[٦٨] المُكاتَبُ يُعْتَقُ مِنهُ بِقَدرِ ما أَدّى.

وأُمُّ الوَلَدِ رِقٌّ في ثَمَنِ رَقَبَتِها، لا تُباعُ في غَيرِ ذلكَ مِن الدَيْنِ.

[٦٩] لا تَتَبَرَّمْ بِالخُصُومِ.

[٧٠] لا تَنْتَهِرِ السائِلَ.

[٧١] لا تُجالِسْ في مَجْلسِ القضاءِ غيرَ فَقِيه.

[٧٢] لا تُشاوِرْ في الفُتْيا، إِنَّما المَشْوَرَةُ في الحَرْبِ، ومَصالِحِ العاجِلِ.

[٧٣] ليسَ الدِيْنُ بِالرأْيِ، إِنَّما هُوَ بِالاتِباعِ.

[٧٤] لا تُضَيِّع الفرائِضَ و تَتَّكِل على النوافِلِ، فليسَ تُقْبَلُ نافِلَةٌ حَتّى تُؤَدّى[1] فَرِيضَةٌ.

[٧٥] الناسُ شُرَكاءُ: في الماءِ والكلأِ والماعُونِ، فَمَن مَنَعَ شيئاً من ذلك فاطْرُدْهُ عن مَجْلِسِكَ.

[٧٦] لا حُكْمَ على امْرَأَة في نَفْسِها و مالِها، فإِنْ نُكِحَتْ لا حُكْمَ لِوَلِيِّها عَلَيْها.

[٧٧] لا رِبا إِلّا في عَيْنٍ أو كَيْلٍ أو وَزْنٍ.

[٧٨] لا رِبا في حَيَوانٍ.

---

(١) في الثانية: تؤدّ.

[٧٩] لا تأخُذ الناسَ بِالإِحَنِ.

[٨٠] إِذا كانَ في الحَدِّ «عَسى، ولَعَلَّ» فاجْتَنِبْهُ.

[٨١] إِيّاكَ والوُقُوفَ في ما عَلِمْتَهُ، وَكُلُّ ناظِرٍ مَسؤُولٌ عن عِلْمِهِ وعَمَلِهِ وقَوْلِهِ وإِرادَتِهِ.

[٨٢] لا تَخُنْ مَنْ خانَكَ.

[٨٣] أَوْفِ صَفقَتَكَ.

[٨٤] أَدِّ أَمانَتَكَ.

[٨٥] صِلْ مَنْ قَطَعَكَ، وأَعطِ مَنْ حَرَمَكَ.

[٨٦] أَحْسِنْ إِلى مَنْ أَساءَ إِليكَ.

[٨٧] أُعْفُ عَمَّنْ ظَلَمَكَ.

[٨٨] ادْعُ لِمَنْ نَصَرَكَ.

[٨٩] اشْكُرْ مَنْ أَعْطاكَ.

[٩٠] تَواضَعْ لِمَن ابْتَلاكَ.

[٩١] احْمَدِ اللهَ على ما أَوْلاكَ[١].

[٩٢] لا تَنُحْ[٢] بِبَلَدٍ لَكَ فيهِ سُلْطانٌ.

---

(١) الجمل من (٨٦) إلى (٩١) متعاطفة في الدعائم، باختلافٍ ذكرناه في التخريجات.

(٢) في النسختين: لا تناج. وفي مستدرك الوسائل (١٣ / ٩٣ رقم ١٤٨٦٨) نقلاً عن هذا الكتاب: «وإيّاك والنوح على الموتى ببلد لكَ فيه سلطانٌ» فأثبتنا ما ترى.

[٩٣] لا تُظْهِر المعازِفَ؛ فإنَّها تُعَجِّل الدَمارَ، و تُخَرِّب الدِيارَ.

[٩٤] عَظِّم الجُمُعَةَ، واتْرُك اللَغَط، وتَطَهَّرْ، وتَطَيَّبْ.

[٩٥] لا تُرَدُّ المَرْأَةُ (من عَيب) [1] إلاّ مِنْ جُنُون، أو جُذام، أو بَرَص، أو داء في فَرْج يَمْنَعُ إذا ما نُكِحَتْ.

[٩٦] إذا انْجَذَمَ العَبْدُ، عُتِقَ.

[٩٧] لا تَسْتَعْمِل مَنْ لا يُصَدِّقُ قَوْلَكَ فِيْنا [2].

[٩٨] اتَّقِ اللهَ خصمك وطالبك.

[٩٩] لا تُوَلِّ أَمْرَ السُوْقِ مَنْ كَانَ ذَا بِدْعَة.

[١٠٠] إيّاكَ وتَصْدِيْقَ [3] الرُؤَساءِ، و اتِّباعَ الهوى [4].

[١٠١] لا تَدَعْ أَنْ تَنْصَحَ أَهْلَكَ، فَإِنَّكَ عَنْهُم مَسْؤُولٌ.

و اعْلَمْ بِأَنّي وَلَّيْتُكَ لِثِقَتي بِكَ، فلا تُخْلِف ما أَمَّلْتُهُ فِيكَ.

[١٠٢] اطْرُد عَن بابِكَ مَنْ لا حاجَةَ لَكَ بِهِ.

[١٠٣] اعلم أَنَّ هذِهِ الوَلايَةَ أَمانَةٌ، فَمَنْ جَعَلَها خِيانَةً عليهِ لَعْنَةُ اللهِ.

[١٠٤] مَن اسْتَعْمَلَ خائناً فإنَّ محمّداً بَرِيءٌ [5] مِنهُ في الدُنْيا والآخِرَة.

---

(١) ما بين القوسين من الثانية.

(٢) كذا في النسختين: فيه، و في الدعائم: فينا.

(٣) ما بين القوسين ـ إلى هنا من الرقم «٩٨» ـ لم يرد في النسخة الأولى.

(٤) في الأولى: الهواء.

(٥) في الأولى: أبرء.

[١٠٥] إذا قَرَأْتَ كِتابي هذا فَنَحِّ ابنَ هَرَمَةَ عَن السُوقِ، وأَوْقِفْهُ لِلناسِ، ونادِ عليهِ، و اسْجُنْهُ واكْتُبْ إلى أَهْلِ عَمَلِكَ تُعْلِمُهُم بِأَمْري فيه.

لا تأخُذْكَ فيه غفلةٌ ولاتفريطٌ فتَهْلَك، أوأَعْزِلَكَ أَخْبَثَ عَزْلَة، وأعوذُ بِاللهِ مِن ذلِكَ.

فإذا كانَ يوم الجُمُعةِ، فأَخْرِجْهُ مِن الحَبْسِ واضْرِبْهُ خَمْسةً وثلاثِيْنَ سَوْطاً، وطُفْ بِهِ الأَسْواقَ.

مَنْ أَتى بِشهادَة عليهِ فأَحْلِفْهُ مَعَ شهادَتِهِ، وادْفَعْ إليهِ مِن مالِهِ.

و مُرْبِهِ إلى الحَبْسِ مَقْبُوحاً مشبوحاً[١].

و احْزِمْ رِجلَيهِ بِحِزام.

وأَخْرِجْهُ وقتَ الصلاةِ.

ولاتُخَلِّ بَيْنَهُ وبينَ مَنْ أَتاهُ بِمَطْعَم ومَشْرَب[٢].

ولاتَدَعْ مَنْ[٣] يَدْخُلُ إليهِ لِتَلْقِينِ اللدَدِ[٤] ويُرَجِّيهِ الخلاصَ.

إنْ صَحَّ عِندَكَ أَنَّ أَحَداً لَقَّنَهُ[٥] ما يُؤْذي به[٦] مُسلِماً؛ فاضْرِبْهُ بِالدِرَّةِ، و احْبِسْهُ حتّى يَتُوبَ.

---

(١) في المعجم الوسيط: شَبَحَ الشَخصَ: مدّهُ لِيجلِدَه، أومدّهُ كالمصلوب، وفي الدعائم: منبوحاً.

(٢) في الدعائم: أو ملبس أو مفرش.

(٣) في الأولى: لمن.

(٤) في الثانية: اللذذ.

(٥) في الثانية: ألقنه.

(٦) (به) من الثانية.

أَخْرِجْ أَهْلَ السِجْنِ إِلى صَحْنِ السِجْنِ، لَيْلاً[١] إلاّ ابنَ هَرَمَةَ[٢] (أنْ تخافَ موتَهُ فتخرجَهُ مَعَ أَهْلِ السِجْنِ إلى الصَحْنِ)[٣] فإنْ[٤] بَرِىءَ فاضْرِبْهُ ـ بعدَ ثلاثينَ يوماً ـ خَمْسةً وثَلاثِينَ سَوْطاً.

[١٠٦] وبَلَغَنِي أَنَّ مِنَ النَصارى [مَنْ] يَعْمَلُونَ في الثِيابِ التماثِيْلَ فأَحْضِرْهُم إِليكَ، وانْهَهُم وأَوْجِعْهُم أَدَباً.

[١٠٧] لاتَدَع المَجُوسَ يُظْهِرُونَ مَعازِفَهُم، ولاالنصارَى صَلِيبَهُم، ولاخُمُورَهُم، ولا اليَهُودَ شيوفارَهم[٥] فَمَنْ أَحْسنَ[٦] ذلك أَحْسِنْ تأدِيبَهُ، وفرِّقْ جَماعَتَهُم.

[١٠٨] نَحِّ المَجُوْسَ مِن القَصّابِينَ.

[١٠٩] إِنْهَ أَهْلَ المواشِي أَنْ يَنزِلُوا بِقُرْبِ الزَرْعِ و[٧] الشَجَرِ.

[١١٠] مَنْ أَهْمَلَ بَهِيمَتَهُ على زَرْعِ غيرِه، غَرِمَ ما أَفْسَدَتْهُ.

[١١١] لا تَدَع الزُرّاعَ يقطعونَ طُرُقَ العامّةِ[٨].

---

(١) (ليلاً) من الثانية وفي الدعائم: في الليل.

(٢) في الدعائم: «غير ابن هرمة».

(٣) ما بين القوسين ليس في النسختين، وراجع الدعائم.

(٤) كذا الظاهر، وفي النسختين: «فإنّه» وفي الدعائم: «فإن رأيتَ به طاقةً أو استطاعةً فاضربه...».

(٥) كذا في الأولى ولعلّ الكلمة تعريب لجمع «شيپور» وهو البوق، وكان في الثانية: شيوقارهم.

(٦) كذا.

(٧) في الثانية: «أو».

(٨) كذا الظاهر وفي النسختين: «طرف القامة!».

[١١٢] خُذْ مَنْ قِبَلِكَ يَحْفَظُ الزَوال [١].

[١١٣] لا يُشغلُك عمّا وصّيتُكَ بِهِ شيءٌ [٢] تَلْقَ اللهَ أَبْيَضَ الوَجْهِ.

[١١٤] مُرْ أَصْحابَ المَسالِحِ [٣] أَنْ يَحْفَظُوا مَنْ مَرَّ بِهِمْ مِنْ خائِفٍ أو ذِي حاجَةٍ حَتّى يَأْمَنَ.

[١١٥] مَنْ تَقِفُ بِهِ دابَّتُهُ أو كَلَّتْ، فلْيُعِينُوهُ ـ كائناً مَنْ كانَ ـ.

[١١٦] لا تَمْنَعُوا فاضِلَ [٤] الماءِ والرَسل.

[١١٧] انْهَ عن الحكرةِ [٥] فَمَنْ رَكِبَ النَهْيَ فأَوْجِعْهُ ضرباً.

[١١٨] أَظْهِرْ مَن احْتَكَرَ.

[١١٩] مَنْ أَضَرَّ بالناسِ في أَسْواقِهِم، فاجْلِدْهُ.

[١٢٠] لا تَدَعْ في الصَيارِفَةِ إلاّ المُسلِمِينَ.

[١٢١] لا تَدَعْ أَحداً يُظهِرُ الرِبا [٦] فَيَمْنَعَ البَرَكَةَ، فإذا مُنِعُوا الخير، كانَت [٧] السِنُونُ جَدْبَةً.

[١٢٢] مَنْ دُعِيَ إِليكَ فأَبَى فاسْجُنْهُ.

---

(١) كذا.

(٢) «شيء» في الثانية.

(٣) في النسختين: المصالح، وهو تحريف.

(٤) في الثانية: فاصل.

(٥) كذا دعائم الإسلام (٢/٣٦) رقم ٨٠ و لكن في النسختين: «الحركة».

(٦) في الأولى: الرياء.

(٧) في الثانية: فاتت.

[١٢٣] عَلِّمِ الناسَ العَدْلَ في الأَهْلِ والوَلَدِ.

[١٢٤] لِلرَجُلِ أَنْ يَتَزَوَّجَ أَرْبَعاً، فإِنْ لم يفعلْ فلَهُ أَنْ يفعلَ في ليلةِ كُلِّ واحِدَة مِنهنَّ ما أَحَبَّ.

[١٢٥] لا ضَرَرَ ولا إِضْرارَ.

[١٢٦] المُضارَبَةُ لِغيرِ السنةِ في النارِ.

[١٢٧] لا يَنامُ الرَجُلُ بَيْنَ حُرَّتَيْنِ، ولهُ أَنْ يَنامَ بَيْنَ إِمائِهِ.

[١٢٨] لا يُظْهِرِ الرَجُلُ عَوْرَتَهُ لِحُرَّة، ولا يُنْفِقْ على أَمَتِهِ كَنَفَقَتِهِ على الحُرَّةِ.

[١٢٩] لا يَتَطَهَّرْ بِحَيْثُ تَراهُ الحُرَّةُ، إِلاّ مِنْ عِلَّة.

[١٣٠] الأَمَةُ المُؤمِنَةُ خَيْرٌ من الحُرَّةِ العاصِيَةِ.

[١٣١] لِلوَلَدِ نَفَقَةٌ وكِسْوَةٌ حتّى يَسْتَغْنِيَ، فأَمّا القَرابَةُ فَتُوصَلُ ما لم تَكُنْ قَطِيعَتُهُم مِن كُفْر.

[١٣٢] الجِيرانُ يُعادُ مَرِيْضُهُم، وتُشْهَدُ جَنائِزُهُم، وتُفْتَقَدُ أَحْوالُهُم، فأَمّا المَمْلُوكُ: فَلَهُ طَعامُهُ وشَرابُهُ وكِسْوَتُهُ، (لا يُكَلَّفُ) [1] ما لا يُطِيقُ.

[١٣٣] لا تَتَكَلَّمْ في الطَلاقِ، عَافِ نَفْسَكَ مِنهُ ما وَجَدْتَ إِلى ذلكَ سَبِيلاً، فإِن غَلَبَكَ [2] أَمْرٌ عليه [3] فأَجْرِهِ على المِنهاجِ، وإِلاّ انْدَرَسَتْ طُرُقُ المَناهِجِ.

[١٣٤] لا حِمى إلاّ ظَهْرُ مُؤمِن، وحَرِيْمٌ مِنْ حِصْن أو نَهَر.

---

(١) ما بين القوسين من الأولى.

(٢) الكلمة في النسخة الأولى: عليك، وفي الثانية مهملة، والظاهر ما أثبتنا.

(٣) الكلمة في النسخة الأولى: مهملة، وفي الثانية: علته، والظاهر ما أثبتنا.

[١٣٥] الحُرْمةُ بينَ النِساءِ والرِجالِ هِيَ الحُجُبُ بينَ الحَلالِ والحَرامِ، وحُرْمَةُ الحُرَمِ كحُرْمَةِ ما جاوَزَ الأربَعَ مِن الحرائِرِ.

[١٣٦] لا تُبْعِدْ قَوْلَ أَهْلِ الذِكْرِ.

[١٣٧] لا تقضِ مِن غيرِ فَهْم.

[١٣٨]... وَقَدْ خابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْماً [طه ٢٠: ١١١] وَقَدْ حَمَّلْتُكَ مِن القَضاءِ ما تَحْتَمِلُ، وَحَدَّثْتُكَ من القولِ ما تَفْهَمُ، فلا تَضَعْ كِتابِي مِن يَدَيْكَ حَتّى تَفْهَمَهُ.

[١٣٩] و اكْتُبْ إِلَيَّ بِما يَرِدُ عليكَ مِن النوازِلِ، و ما فَعَلْتَ في السُوقِ.

ومَن اخْتَرْتَ بعدَ الخائِنِ ابنِ هَرَمَةَ، فانْقُلْ إِليهِ رِزْقَهُ.

[١٤٠] وَقَدْ وَجَّهْتُ إِليكَ مِن مالِي عِشْرينَ دِيْناراً وخَمْسَ أَواقٍ من الفِضّةِ؛ لِبناءِ المَسْجِدِ الّذي في طَرِيْقِ المارّةِ، فإِنْ عَجَزْتَ فَمُرْ ابْنَ حكيم يَتَوَلاّهُ، فإِنْ نَفِدَت النَفَقَةُ، فاكْتُبْ إِلَيَّ أُنفِذْ إِليكَ.

واحْذَر التزاويقَ والشرافاتِ، فإِنَّ المساجِدَ حِمَى اللهِ، واللهُ يُوَفِّيْكَ أَجْرَكَ، ويُثِيْبُكَ بِأَحْسَنِ أَعْمالِكَ.

والسلامُ عليكَ ورحمةُ اللهِ وبَرَكاتُهُ.



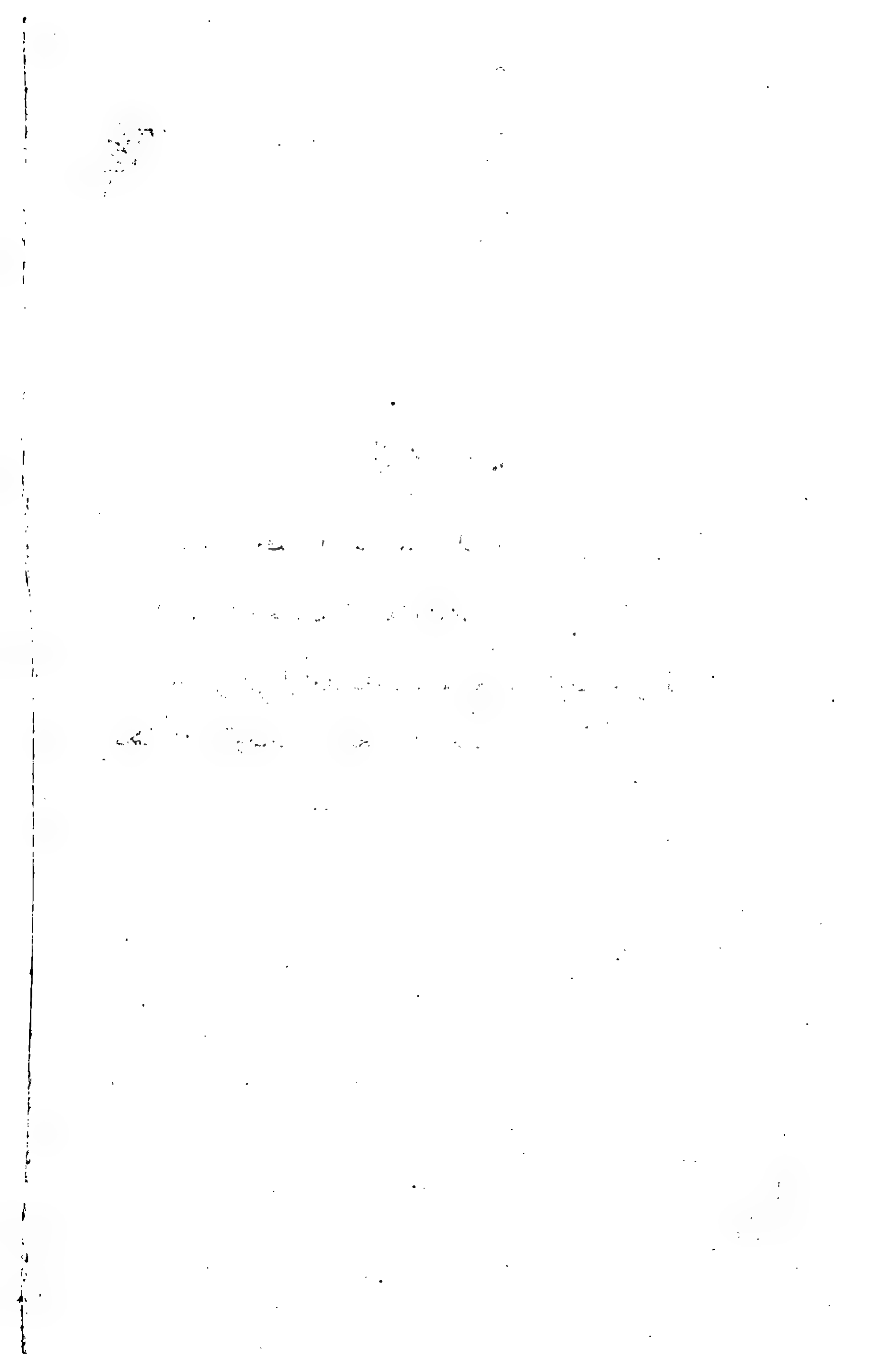
التخريجات

* خرّجنا ما وقفنا عليه من الفقرات التي أوردت من نصوص المتن.

* وهي مرتبة حسب أرقام الفقرات الواردة في المتن.

* والفقرة التي لم نَجِدْ لها تخريجاً وضعنا رقمها مجرّداً عن المصدر كي نكمله عند الوقوف عليه بعون الله تعالى.





[١] في الغرر: الزم الحقّ، يُنزلْك منازلَ أهل الحقّ يومَ لا يقضى إلاّ بالحقّ.

[٢]

[٣]

[٤] في دعائم الإسلام (٢/ ٥١٣) رقم ١٨٣٨ودستور معالم الحكم (ص٢٨):
من تشبّه بقوم حشر معهم.

وفي الغرر: إنْ لم تكنْ حليماً فتحلّمْ، فإنّه قلّ مَن تشبّهَ بقوم إلاّ أوشكَ أنْ يصيرَ منهم.

[٥]

[٦]

[٧]

[٨] في دعائم الإسلام (٢/ ٨٨) رقم ٢٦٦: شفعة الشريك واجبة إذا كان من المسلمين وليس للذميّ شفعة، وحقّ المؤمن واجبٌ شفيعاً كان أو غير شفيعٍ ولا شفعة في مقسوم.

ولاحظ الفقرة التالية.

[٩] في فقه الرضا (ص ٢٦٤): ولا شفعة ليهوديّ ولا نصرانيّ ولا مخالف...وفي الهداية للشيخ الصدوق (٢٨٩): وصيّ اليتيم بمنزلة أبيه يأخذ له الشفعة

وللغائب الشفعة ولا شفعة ليهوديّ ولا نصرانيّ ولا شفعةَ في سفينةٍ ولا نهرٍ ولا في حمّامٍ ولا في رَحَى ولا في طريقٍ ولا في شيءٍ مقسُومٍ..وفي الدعائم (٢/٤٩٩، ح١٧٨٢): (لا قسمة في ما لا يتبعض).

[١٠] في دعائم الإسلام (٢/ ٨٩) رقم ٢٧٢: ولا تقطع الشفعةَ الغيبةُ.

[١١]

[١٢]

[١٣] ذكره في الدستور (ص ٧٣) إلى قوله: سكران. وكذا في الدعائم (٢ / ٥٣٤ رقم ١٨٩٩) مع قوله: «ذَرِ المَطامِعَ وخَالِفِ الهَوَى».

[١٤]

[١٥] في الدعائم (٢ / ٥٣٤ رقم ١٨٩٩) «وزَيِّن العِلمَ بِسَمْتٍ صَالِحٍ».

[١٦] ذكره في الدعائم (٢ / ٥٣٤ رقم ١٨٩٩) بإضافة: «نعم».

[١٧] ذكره في الدعائم (٢ / ٥٣٤ رقم ١٨٩٩) معطوفاً على سابقه.

[١٨] ذكره في الدستور (ص ٧٦) وفي الدعائم (٢ / ٥٣٤ رقم ١٨٩٩) وفيه: فإنّها من السخف.

[١٩] ذكره في الدستور (ص ٧٣) و في الدعائم (٢ / ٥٣٤ رقم ١٨٩٩) وأضاف: «وتَخَيَّرْ لِوِرْدِكَ».

[٢٠] ذكره في الدستور (ص ٧٣).

[٢١]

[٢٢] ذكره في الدعائم (٢ / ٥٣٤ رقم ١٨٩٩) وأضاف: «دَعْ عنك: «أَظُنُّ» و«أَحْسَبُ» و «أَرَى» ليسَ في الدِيْنِ إِشْكالٌ».

ومن حكم أمير المؤمنين عليه السلام في نهج البلاغة (رقم ٢٢٠): ليس من العدل القضاء على الثقة بالظنّ..

[٢٣] الفقرات (٢٣ ـ إلى ـ ٢٨) لم أجدها في الدعائم.

[٢٤]

[٢٥]

[٢٦]

[٢٧] ذكره في الدستور (ص ٦٩).

[٢٨]

[٢٩] ذكره في الدعائم (٢ / ٥٣٤ رقم ١٨٩٩) وذكره في الدستور (ص ٧٥) وفيهما: «فيُحزِنُكَ شرُّهُ».

[٣٠] ذكره في الدعائم (٢ / ٥٣٤ رقم ١٨٩٩).

[٣١] ذكره في الدعائم (٢ / ٥٣٤ رقم ١٨٩٩) وذكره في الدستور (ص ٧٣).

[٣٢]

[٣٣]

[٣٤]

[٣٥]

[٣٦] ذكره في الدعائم (٢ / ٤٥٩ رقم ١٦١٩).

[٣٧] ذكره في الدعائم (٢ / ٤٤٢ رقم ١٥٤١).

[٣٨] ذكره في الدعائم (٢ / ٤٠٤ رقم ١٤١٦) وفيه ـ أيضاً ـ عن عليّ عليه السلام أنّه كان يكتبُ إلى عمّاله: «لا تطلّ الدماء في الإسلام».

[٣٩] ذكره في الدعائم (٢ / ٤٠٤ رقم ١٤١٦) و(٢ / ٤٤٢ رقم ١٥٤١) **معطوفاً على سابقيه.**

[٤٠] ذكره في الدعائم (٢ / ٤٤٥ رقم ١٥٥٣). وفي الدستور (ص ١٥٥ ـ ١٥٦) وفيه: داريءْ عن المؤمن.

وذكره الصوريّ في «قضاء حقوق المؤمنين» (ص ١٩ح ٩): قال أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه وسلامه، في ما أوصى به رِفاعة بن شدّاد البَجَلِيّ قاضي الأهواز، في رسالة إليه: دارِ المؤمنَ.... وفي المستدرك (٩ / ٣٩ رقم ١٠١٤٣) عن «قضاء حقوق المؤمنين».

[٤١]

[٤٢]

[٤٣]

[٤٤]

[٤٥]

[٤٦]

[٤٧] ذكره في الدستور (ص ٧٣).

[٤٨]

[٤٩]

[٥٠]

[٥١]

[٥٢] ذكره في الدستور (ص ٦٩).

[٥٣] ذكره في الدعائم (٢ / ٥٣٤ رقم ١٨٩٩) وأضاف: «وحاذر الدخلة».

وذكره في الدستور (ص ٧٦).

[٥٤] ذكره في الدعائم (٢ / ٥٣٤ رقم ١٨٩٩) وفيه: «امرأة حمقاء».

ومن حكم أمير المؤمنين عليه السلام في نهج البلاغة (رقم ١٠٢): يأتي على الناس زمان لا يقرّب فيه إلا الماحل... فعند ذلك يكون السلطان بمشورة النساء وإمارة الصبيان.

[٥٥] ذكره في الدعائم (٢ /٥٣٤ رقم ١٨٩٩): «العلم ثلاثة» وأضاف: «ومِلاكُهُنَّ أَمْرُنا». وانظر مستدرك الوسائل (٣٤٧/١٧ ح٢١٥٤٢) و (ص٣٤٥/ ح٢٤٥) و(١٢٨/١٤ ح١٦٢٧٩).

[٥٦]

[٥٧] ذكره في الدستور (ص ٧١) و في الدعائم (٢ / ٥٣٤ رقم ١٨٩٩) وفيه: «وتُطْفِئُ بُحُورَ النِيْرانِ عن صاحِبِها».

[٥٨] في مستدرك الوسائل (١٧/ ٤٠٣) رقم ٢١٦٧٤ عن علي عليه السلام: لا حبس في تهمة إلا في دمٍ.

[٥٩]

[٦٠]

[٦١] ذكره في الدعائم (٢ / ١٧٦ رقم ٦٣٤) وفيه: «...فَمَنْ صَمَّمَ فَلْيُعاقَبْهُ ولْيُلْقِ ما ذبحَ إلى الكِلابِ» وانظر(٢ / ٣٦ رقم ٨٦) وفي الجعفريّات (٢٣٨) ودعائم الإسلام (٢/٥٤٨/ ١٩١٣) ومستدرك الوسائل (١٥٨/١٦ ح١٩٤٦٢) وبحار الأنوار (٣٢٨/٦٢ ح٤٩٢) أنّ عليّاً عليه السلام ركب بغلة

رسول الله صلى الله عليه وآله الشهباء بالكوفة فأتى سوقاً سوقاً، فأتى طاق اللّحّامين فقال بأعلى صوته: يا معشر القصّابين: لا تنخعوا، ولاتعجلوا الأنفس حتّى تزهق، وإيّاكم والنفخ في اللّحم للبيع، فإنّي سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله ينهى عن ذلك.

وفي الطبقات لابن سعد (٣/ ٢٨): عن جرموز قال: رأيت عليّاً وهو يخرج من القصر وعليه قطريّتان: إزارٌ إلى نصف الساق ورداءٌ مشمّرٌ قريبٌ منه ومعه دِرّةٌ له يمشي بها إلى السوق ويأمرُهم بتقوى الله وحُسن البيع ويقولُ: أوفُوا الكيلَ والميزانَ ويقولُ: لاتنفخُوا اللحمَ.

وذكره النعمان في شرح الأخبار:(٢/ ٣٦٤).

[٦٢]

[٦٣]

[٦٤]

[٦٥] ذكره في الدستور (ص ٧١).

[٦٦]

[٦٧]

[٦٨]

[٦٩] ذكره في الدعائم (٢ / ٥٣٤ رقم ١٨٩٩): «لا تَنْبِز الخُصُومَ».

[٧٠] ذكره في الدعائم (٢ / ٥٣٤ رقم ١٨٩٩) «لا تَنْهَر»، والفقرات (٧١ ـ الى ـ ٧٣) معطوفة فيه على الفقرة (٧٠) بالواو.

[٧١] ذكره في الدعائم (٢ / ٥٣٤ رقم ١٨٩٩).

[٧٢] في الدعائم(٢/٥٣٤ رقم ١٨٩٩) ومستدرك الوسائل (٣٤٨/١٧) رقم ٢١٥٤٢.

[٧٣] ذكره في الدعائم (٢ /٥٣٤ رقم ١٨٩٩) والدستور(ص ٣٢) وعن دامغ الباطل (٣٠٢/١) وفي المستدرك متصلاً بالفقرة السابقة.

[٧٤] ذكره في الدعائم(٢/٥٣٤ رقم ١٨٩٩) والدستور(ص٧١) إلى قوله: النوافل.

[٧٥]

[٧٦]

[٧٧]

[٧٨]

[٧٩] ذكره في الدستور (ص ٧٣) مع تكملة.

[٨٠]

[٨١] ذكره في الدستور (ص ٧٦) باختلاف.

[٨٢] ذكره في الدعائم (٢/ ٤٨٧ رقم ١٧٤١) وقريب منه في الدستور (ص٧٢).

[٨٣] ذكره في الدعائم (٢ /٤٨٧ رقم ١٧٤١)وفيه: «ووقِّ» معطوفاً على لاحقه.

[٨٤] ذكره في الدعائم (٢ / ٤٨٧ رقم ١٧٤١).

[٨٥] ذكره في الدعائم (٢ / ٤٨٧ رقم ١٧٤١) و(٢ / ٥٣٤ رقم ١٨٩٩) بدون قوله: «صِلْ مَنْ قَطَعَكَ».

[٨٦] ذكره في الدعائم (٢ / ٤٨٧ رقم ١٧٤١) وأضاف: «وكافِئْ من أحسن

إليـك» و(٢ / ٥٣٤ رقـم ١٨٩٩) وذكره في الدسـتور (ص ٦٩).

[٨٧] ذكره في الدعائم (٢ / ٤٨٧ رقم ١٧٤١) و (٢ / ٥٣٤ رقم ١٨٩٩).

[٨٨] ذكره في الدعـائم (٢ / ٤٨٧ رقـم ١٧٤١) و(٢ / ٥٣٤ رقـم ١٨٩٩) معطوفاً على سابقيه وأضاف: «و أعْطِ مَنْ حَرَمكَ».

[٨٩] ذكـره في الدعـائم (٢ / ٤٨٧ رقـم ١٧٤١) و (٢ / ٥٣٤ رقـم ١٨٩٩) وفيـه: «تواضع لمن أعطاكَ» بدل: اشكر. ولاحظ الدستور (ص ٦٩).

[٩٠] ذكره في الدعـائم (٢ / ٤٨٧ رقم ١٧٤١)وفيه: «تواضع لمن أعطاك» و (٢ / ٥٣٤ رقم ١٨٩٩) ولاحظ الدستور (ص ٦٩).

[٩١] ذكره في الدعائم (٢ / ٤٨٧ رقم ١٧٤١) و (٢ / ٥٣٤ رقم ١٨٩٩): «اشكرالله على ما أولاك واحمده على ما أبلاك» ولاحظ الدستور (ص ٦٩)، ونقله في مستدرك الوسائل (١٤/٨ ح١٥٩٥١).

والجمل من (٨٦) إلى (٩١) متعاطفةٌ في الدعائم،

[٩٢] ذكـره في الدعـائم (١ / ٢٢٦) عـن هذاالكتـاب: «وإيّـاك والنـوح عـلى الميّت ببلد لكَ فيه سلطانٌ» وكذا المستدرك (١٣ / ٩٣ رقم ١٤٨٦٨) و (٢ / ٤٥٠ رقم ٢٤٣٥) وانظر بحار الأنوار (١٠١/٧٩).

[٩٣]

[٩٤]

[٩٥]

[٩٦]

[٩٧] ذكره في الدعـائم (٢ / ٥٣٠ رقم ١٨٨٢) وأضـاف: «وإلاّ فـاللهُ خصمُـك وطالبُك، لا تُولِّ أمرَ السوقِ ذا بدعة وإلاّ فأنتَ أعلم».

[٩٨] من حكم أمير المؤمنين عليه السلام: احذر استصغار الخصم فإنه يمنع من التحفظ وربّ صغير يغلب كبيراً. شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد (٢٠/ ٢٨٢) رقم ٢٣١.

[٩٩]

[١٠٠]

[١٠١] ذكره في الدستور (ص ٧٢).

[١٠٢]

[١٠٣] ذكره في الدعائم (٢ / ٥٣١ رقم ١٨٩٢) وأضاف: إلى يوم القيامة.

[١٠٤] ذكره في الدعائم (٢ / ٥٣١ رقم ١٨٩٢).

[١٠٥] ذكره في الدعائم (٢ / ٥٣١ رقم ١٨٩٠) عدا ما أثبتنا من الفروق، وهي: رأيي بدل (بأمري).

و: أوأعزلك (أضاف: عند الله عزّوجلّ من ذلك و).

و: وأعيذك (بدل: وأعوذ).

و: طف به في الأسواق فمن (بدل: وطف به الأسواق من).

و: فحلّفه مع شاهده (بدل: فأحلفه مع شهادته).

و: من ما كسبه ما يشهد به عليه (بدل: من ماله).

و: السجن (بدل: الحبس).

و: ولا تَحُلْ (بدل: ولا تُخَلّ).

و: ممن يلقّنه (بدل: لتلقين).

وأضاف في نهاية الفقرة: بعد الخمسة وثلاثين سوطا الأولى.

وأضاف ما في الفقرة (١٣٨).

وراجع مستدرك الوسائل (١٧/ ٤٠٣) رقم ٢١٦٧٤ وفيه (٦/ ٢٧) رقم ٦٣٥٣ و(١٨/ ٣٦) رقم٢١٩٤٣ عن الإمام الباقر عليه السلام: إنّ علياً عليه السلام كان يُخرجُ أهل السجون من الحبس في دَيْنٍ أو تهمةٍ إلى الجمعة فيشهدوَنها يضمنهم الأولياءُ حتى يردّونهم.

[١٠٦]

[١٠٧]

[١٠٨]

[١٠٩]

[١١٠]

[١١١]

[١١٢]

[١١٣]

[١١٤]

[١١٥]

[١١٦]

[١١٧]

[١١٨] ذكره في الدعائم (٢ / ٣٦ رقم ٨٠) ومستدرك الوسائل (١٣/٣٧٧ ح١٥٣٤٦) متصلاً بسابقه بلفظ: «...ثمّ عاقبه بإظهار ما احتكر» وفي

نهج البلاغة (الكتاب ٥٣) وهو عهده إلى مالك الأشتر: استوصِ بالتجّار وذوي الصناعات واعلم مع ذلك أنّ في كثيرٍ منهم ضيقاً فاحشاً وشحّاً قبيحاً واحتكاراً للمنافع وتحكّماً في البياعات وذلك باب مضرّة للعامّة وعيب على الولاة فامنع من الاحتكار فإنّ رسول الله صلى الله عليه وآله مَنَعَ منه... فمَنْ قارفَ حكرةً بعد نهيك إيّاهُ فنكّلْ بهِ وعاقبهُ في غيرإسرافٍ.

[١١٩]

[١٢٠] ذكره في الدعائم (٢ / ٣٨ رقم ٨٠) وفيه: كتب عليّ عليه السلام إلى رِفاعة يأمره بطرد أهل الذمّة من الصرف. وانظر مستدرك الوسائل (١٣/٣٥٤ ح١٥٥٨٥).

[١٢٠]

[١٢١]

[١٢٢]

[١٢٣]

[١٢٤]

[١٢٥]

[٦٢]

[٦٢]

[٦٢]

[٦٢]

[٦٢]

[٦٢]

[١٣٣] رواه في الدعائم (٢ / ١٧٦ رقم ٦٣٤) عن هذا الكتاب، وفيه: «... فإن غلب ذلك عليك فارفعهم إليّ أقومْهم على المنهاج فقد اندرست طرق المناكح والطلاق، وغيّرها المبتدعون».

وفي المستدرك (١٥ / ٢٩٧ رقم ١٨٢٣٢) عن هذاالكتاب إلى قوله: «سبيلا» وفي (١٥ / ٢٨٣ رقم ١٨٢٤٦) عن الدعائم.

[١٣٤] ذكره في الدستور (ص ١٣٧) مع ما بعده باختلاف قائلاً: وقال كرّم الله وجهه في رسالة لرِفاعة.

[١٣٥] ذكره في الدستور (ص ١٣٧) مع ما قبله باختلاف.

[١٣٦]

[١٣٧]

[١٣٨] ومن بابة الجملة الأخيرة قول الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في حكم نهج البلاغة (رقم ٩٨): اعقلوا الخَبَرَ ـ إذا سمعتموه ـ عقلَ رِعاية لا عقل رِواية فإنّ رُواة العلم كثيرٌ ورُعاتهُ قليلٌ.

[١٣٩] ذكره في الدعائم (٢ / ٥٣١ رقم ١٨٩٠) معطوفاً على الفقرة (١٠٦) بلفظ: «واكتب إليّ بما فعلتَ في السوق، ومَن اخترتَ بعدَ الخائن واقطعْ عن الخائنِ رزقه» نقله في مستدرك الوسائل (١٧/ ٤٠٣ ح٢١٦٧).

[١٤٠]



الفهارس

٢٣٢-١٠٩





الفهرس الأوّل

١١١-١٢٥

أطراف الأحاديث

* تحتوى على أوائل الفقرات المرقمة

وتحتوى على الجمل الواردة في الفقرات
المحتوية على مواضيع مميّزة

والأرقام هي للفقرات الواردة في متن الرسالة



ما أوله الألف

* أؤمُر القصّا بين أن يُحسنوا الذَبيحة، لا ينفخ أحدٌ في لحمٍ سلخهُ، وإن عاد بعد النهي، فعاقبهُ (٦١)

* إتّقِ الله خصمك وطالبك (٩٨)

* إحـذرْ التزاويـق والشـرافات، فـإنَّ المسـاجد حمـىٰ الله، والله يُوفيـك أجـرك و يثيبـكَ بأحسـن أعمالـك (١٤٠)

* إحذرْ التلوّن في الدين (٢٧)

* إحذرْ دمعة المؤمن، فإنّها تقصفُ من دمّعها، وتطفِئُ النار عمّن دعابها (٥٧)

* احزمْ رجليه (= ابن هَرَمة) بحزام (١٠٥)

* أحسنْ إلى من أساء إليك (٨٦)

* احمد الله على ما أولاك (٩١)

* أخرج أهل السجن إلى صحن السجن ليلاً، إلا ابن هَرَمَة: أن تخاف موتهُ، فتخرجه (١٠٥)

* إضربُه (= ابن هَرَمَة) وقت الصلاة (١٠٥)

* أدِّ أمانتك (٨٤)

* إِدْرأْ عن المؤمن ما استطعتَ، فإنَّ ظهره حمى الله و نفسُهُ كريمةٌ على الله و على رسوله، وله ثواب الله، وظالمه خصمُهُ، فاجتهد ان لا يكون الله خصمك (٤٠)

*أدْعُ لمن نصرك (٨٨)

* إذا انجذمَ العبدُ؛عُتِقَ (٩٦)

* إذا قرأت كتابى فنَحّ ابن هرَمَة عن السوق، وأوقفهُ للناس و نادِ عليه واسجنهُ، واكتب إلى أهل عملك تُعْلِمْهم بأمري فيه (١٠٥)

*إذا كان في الحدّ «عسىٰ» و«لعلّ» فاجتنبه (٨٠)

* إذا كانَ يوم الجمعة فأخرجُه (=ابن هرمَة) من الحبس واضربه خمسة وثلاثين سوطاً، وطُفْ به في الأسواق (١٠٥)

* إرفقْ بالبهائم: لا توقّفْ بأحمالٍ، ولاتُسقِ بلجامها، ولاتُحمّل فوقَ طاقتها (٦٥)

* أشكرْ مَنْ أعطاك (٨٩)

* أظهِرْ مَنْ احتكر(١١٨)

* أُطرُدْ المطفِّفين من الأسواق (١٢)

* أُطرُدْ مِن بابك من لاحاجة لك به (١٠٢)

* أَعْطِ مَنْ حَرَمْك (٨٥)

*أُعْفُ عمّن ظلمك (٨٧)

* إعلمْ أَنّ هذه الولاية أمانَةٌ (١٠٣)

* إعلمْ أنّي وليّتك لثقتي بكَ، فلا تُخلفْ ما أَمّلتُه فيك (١٠١)

* إقضِ بالظاهر، وفوّضْ الباطن إلى عالم الباطن (٢٢)

* أُكتُبْ إليّ ما يردُ عليك من النوازل، وما فعلتَ في السوق، ومن اخترتَ بعد الخائن ابن هَرَمة فانقلْ إليه رزقه (١٣٩)

* إلزم الحقّ تكنْ من أهله (١) وانظر التخريج

* أَمِتْ عنك كَلَبَ الجُوع (١٣)

* الأَمَةُ المؤمنةُ خيرٌ من الحُرّة العاصية (١٣٠)

* أُمُّ الوَلَد رِقٌّ في ثَمنِ رقبتها: لا تُباع في غير ذلك من الدين (٦٨)

* إنْ صَحَّ عندك أنَّ أحداً لَقَّنَهُ (= ابن هَرَمَة) ما يُؤذي به مُسلماً؛ فاضربه بالدِرّة واحبسه حتّي يتوب (١٠٥)

* إنْ نَزلَت بك مُعْضِلة فرُدَّها إلى من أمرت بالرد عليه (٥٩)

* إنْهَ أهل المواشي أنْ ينزلوا بقُرب الزرع والشَجر(١٠٩)

* إِنْهَ عن الحُكرة، فمن ركب النهيَ فأوجعه ضرباً (١١٧)

* أَوْفِ صَفقَتك (٨٣)

* إيّاك و تصديقَ الرؤساء، واتّباع الهوىٰ (١٠٠)

* إيّاك وقبول تُحَف الخُصوم (٥٣)

* إيّاك والملالة، فإنّها تثمر السَخَف والنذالة (١٨)

* إيّاك والوقوف في ما علمتَهُ (٨١)

(حرف الباء)

* بلغني أنّ من النصارى من يعملون في الثياب التماثيل، فأحضِرهم إليك، وانْهَهم وأوجِعهم أدباً (١٠٦)

* البيّنَةُ على من ادّعىٰ (٢)

* البيّنَةُ في الدمِ على من أنكر براءتهُ في ما ادُّعي عليه (٢)

(حرف التاء)

* تُعاقل المرأةُ الرجلَ إلى ثُلثُ الدية (٣٦)

* تَعفّفْ عن أموال الناس، واستَشعر عنها اليأس (٥٢)

* تواضع لمن ابتلاك (٩٠)

(حرف الجيم)

* جنايات المماليك في أثمانهم (٣٤)

* الجيرانُ يُعاد مريضهم، وتشهد جنائزُهم، وتُفتَقدُ أحوالُهم (١٣٢)

(حرف الحاء)

* حدَّثتك من القول ما تفهم (١٣٨)

* الحرام حرام، وما سُكِتَ عنهُ فهو عَفْوٌ (٢٨)

* الحُرمةُ بين النساء والرجل هي الحُجُبُ بين الحلالِ والحرام (١٣٥)

* حُرْمَة الحُرَمَ كحُرمة ماجاوز الاربع من الحرائر (١٣٥)

(حرف الخاء)

(حرف الدال)

(حرف الذال)

(حرف الزاي)

(حرف السين)

* (السلطان=) وصيٌّ من لا وصيّ له (٥١)

(حرف الشين)

* شهادُة كُلُ مؤمنٍ جائزةٌ إلّا شهادة شريكٍ لشريكه في ما شاركه فيه (٧)

(حرف الصاد)

* الصَدَقَةُ والحَبْسُ ذخيرتان (١٢)

* صِلْ مَنْ قَطَعَكَ (٨٥)

(حرف العين)

*عشيرة من لا عشيرة له (=السلطان) (٥١)

* عَظِّم الجُمعة، واترك اللغَط، وتطهّر و تطيّب (٩٤)

* عَلِّم الناسَ العدلَ في الأهل والولد (٢٣)

* العهدة من الرأى الأعظم حولاً، ومن مصيبة الموت ثلاث ليالٍ (٣٣)

* عَوْنُ الدِينِ الصبرُ(١٦)

(حرف الفاء)

* فَرِّق جماعتهم (= اليهود أصحاب الشيوفارات) (١٠٧)

* فوِّضْ الباطن إلى عالِم الباطن (٢٢)

(حرف القاف)

* القرابةُ تُوَصَلُ، ما لم تكن قطيعتهم من الكفر(١٣١)

* القضاءُ في ثلاثٍ، آيةٌ محكمةٌ، وسُنّةٌ متّبعة، وفريضةٌ عادلة (٥٥)

(حرف الكاف)

* كلّ ناظِرٍ مسؤُولٌ عن: عِلْمه، وعَمَلِه، وقوله، وإرادته (٨١)

(حرف اللام)

* لا تأخذك فيه (= ابن هَرَمَة) غَفْلةٌ ولاتفريطٌ فتهلك أو أعزلك أخبثَ عزلةٍ، وأعوذ بالله من ذلك (١٠٥)
* لا نأخذ الناس بالإِحَن (٧٩)
* لا تبعد قول أهل الذكر(١٣٦)
* لا تَتَبرَّم بالخصوم (٦٩)
* لا تتطاول على مَنْ يعرفك (٢١)
* لا تتكلّم في الطلاق، عافِ نفسك منه ما وجدتَ إلى ذلك سبيلاً، فإنْ غَلَبَكَ عليه أمرٌ فأجْرِهِ على المنهاج، وإلّا اندرستْ طرق المناهج (١٣٣)
* لا تجادلْ أهل الكتاب إلّا بالتي هي أحسن: الكتاب والسُنّة (٣٠)
* لا تُجالسْ في مجلس القضاء غيرَ فقيه (٧١)
* لا تَحبِسْ مؤمناً في تُهمة إلّا في دمٍ إلى أنْ ينقطع الحكم (٥٨)
* لا تُحضِر مجلسكَ مَنْ لا يشبهك (١٩)
* لا تُحضِر مَنْ أعطيته ذمّة (٤٣)
* لا تُحقِّر مَنْ أعطيته ذمة (هامش ٤٣)
* لا تُخَلِّ بينَهُ (= ابن هَرَمَة) وبين مَنْ أتاهُ بمطعم أو مشرب (١٠٥)
* لا تَخُنْ مَنْ خانَك (٨٢)

* لا تدخلُ بهيمةٌ مسجداً (٦٦)

* لا تُدْخِلْ مَنْ يَدخُلُ إليه (= ابن هَرَمة) لِتلقين اللَّدَد ويُرجّيه الخلاص (١٠٥)

* لا تدعْ أحداً يُظهر الربا، فيمنع البركة، فإذا منعوا الخير كانت السنون جَدْبَةً (١٢١)

* لا تَدَعْ أنْ تنصحَ أهلكَ، فإنّك مسؤول (١٠١)

* لا تَدَعْ الزرّاع يقطعون طُرُق العامّة (١١١)

* لا تَدَعْ النصارىٰ (يظهرون) صُلبهم ولاخُمورهم (١٠٧)

* لا تَدَعْ في الصيارفة إلّا المسلمين (١٢٠)

* لا تَدَعْ اليهود يظهرون معازفهم (١٠٧)

* لا تُرَدُّ المرأةُ من عيبٍ إلّا من: جنونٍ، أو جُذامٍ، أو بِرَصٍ، أوداءٍ في فَرْجٍ يمنعُ إذا ما نكحت (٩٥)

* لا تسخطْ أهل الرضا (٤٧)

* لا تُشاقّ مؤمناً (٥٦)

* لا تُشاورْ في الفُتيا، إنّما المشورةُ في الحرب ومصالح العاجل (٧٢)

* لا تضعْ كتابي من يدكَ حتّى تفهمه (١٣٨)

* لا تُضيّع الفرائضَ وتَتّكلَ على النوافل، فليسَ تُقبلُ نافلةٌ حتّى تؤدّىٰ الفريضةُ (٧٤)

* لا تطلّ الدماء (٣٨)

* لا تُوَلِّ أمر السوق مَنْ كان ذا بِدعة (٩٩)

* لا حَبْسَ على مُعْسِرٍ في دَيْنٍ (١١)

* لا حُكمَ على امرأةٍ في نفسها أو مالها، فإنّ نكحتْ لا حُكمَ لوليّها عليها (٧٦)

* لا حِمىٰ إلّا ظهر مؤمنٍ، وحريم من حصنٍ أو نهر (١٣٤)

* لا ذمّة لمن دفع حكمَ الكتاب (٤٢)

* لا ربا في حيوان (٧٨)

* لا ربا إلّا في عَيْنٍ، أوكيلٍ، أو وَزْنٍ (٧٧)

* لا شُفعة في مقسومٍ (٨). انظر التخريج

* وفي الدعائم: «لا قسمة في مالا يتبعض» انظر التخريج للحديثين (٨ و ٩)

* لا شُفعة ليهوديّ، ولا نصرانيّ، على مسلمٍ (٩) وانظر التخريج.

* لا ضرر، ولا إضرار (١٢٥)

* لا يتطهّر الرجلُ بحيث تراه الحُرّةُ، إلّا من عِلّةٍ (١٢٩)

* لا يذبح قصّابٌ بغير حديد (٦٤)

* لا يُزيلُ الوصيَّ عن وَصيّتهِ إلّا ذهابُ عقلٍ، أو ارتدادٌ، أو تبذير، أو ترك سنّةٍ، أو ريبة (٥٠)

* لا يُشغِلُكَ عمّا أوصيتك به شيءٌ، تَلقَ اللهَ أبيضَ الوجه (١١٣)

* لا يُطَهّرُ النجسَ إلّا الماءُ (٢٤)

* لا يُظْهرُ الرجل عورته لحُرّةٍ (١٢٨)

* لا يُكَلِّفُ (المملوكُ) ما لا يطيقُ (١٣٣)

* لا يَنامُ الرجلُ بين حُرَّتين، وله أنْ ينامَ بين إمائِهِ (١٦٧)

* لا ينجّسُ الماءَ الجاري شيءٌ (٢٤)

* لا يُنفقُ (الرجلُ) على أمتِهِ كنفقتهِ على الحُرّة (١٢٨)

* للرجُلِ أنْ يتزوَّج أربعاً، فإنْ لم يفعل فلهُ أنْ يفعل في ليلة كلّ واحدةٍ منهنّ ما أحبّ (١٢٤)

* لو كانَ الصبرُ رجُلاً لكان صالحاً (١٧)

* للولدِ نفقةٌ وكسوةٌ حتّى يستغنيَ (١٣١)

* لَيْسَتْ تُقبَلُ نافلةٌ حتّى تؤدّىٰ فريضةٌ (٧٤)

* ليس الدينُ بالرأي، إنّما هو بالاتّباع (٧٣)

* ليسَ بِوَصيٍّ إلا مَنْ فَوّضَ إليه الميّتُ تركتَهُ ومالَهُ (٤٩)

(حرف الميم)

* ما سُكِتَ عنْهُ (من الحلال والحرام) فهو عَفوٌ (٢٨)

* المؤمِنُ أخو المؤمِن: لا يغشّهُ، ولا يغتابُهُ، ولا يَدَعُ نصرته، فمن فعل فقد خانَ أمانتهُ (٤٨)

* المؤمنُونَ نورُ الدنيا (٥)

* المدّبَّرُ من الثُلُث (٦٧)

* مُرْ أصحاب المسالح أنْ يحفظوا مَنْ مَرَّبهم من خائفٍ، أو ذي حاجةٍ حتّى يأمَنَ (١١٤)

* المشورةُ في الحرب، و مصالح العاجل (١١٤)

* المضاربة لغير السنة في النار (١٢٦).

* المكاتَب يُعتق منه بِقَدَرِ ما أدّى (١٨)

* (المملوك) لا يكلّف مَا لا يُطيق (١٣٢)

* من ائتمَنَ امرأةً فهو أحمق، ومن شاورها وقبل منها ندمَ (٥٤)

* مَنْ أتى بشهادةٍ عليه (= ابن هَرَمةَ) فأحْلِفْهُ مع شهادته، وادفع إليه من مالِهِ، مُرْبه إلى الحَبْس مقبوحاً مشبوحاً (١٠٥)

* مَنْ أحدثَ حدثاً أو آوى مُحْدِثاً وجبَتْ له اللعنةُ (٤٦)

* من استعملَ خائناً فإنّ محمّداً بريءٌ منه في الدنيا والآخرة (١٠٤)

* من استوجبَ صفقةَ بيعٍ فوجدَ بها عيباً - بعد افتراقٍ - فليردّها، مالم يشترط البائع البراءة (٣٢)

* مَنْ أضَرَّ بالناسَ في أسواقهم، فاجْلدهُ (١١٩)

* مَنْ أعتق عبداً، فله ولاؤهُ، وعليه خطؤهُ (٦٠)

* من أكل الربا وثابَرَ به، فاحرِقْ داره، وأحسن تأديبه، وابعثْ به إليّ (٦٣)

* من أهملَ بهيمته على زرع غيره، غرِمَ ما أفسدته (١١٠)

* من بَدَّلَ دينَه، أو غير شريعته، فاستَتِبْهُ، فإن تاب، وإلا فاقتله، وإن كانت امرأة فاحبسْها حتّى تموت، أو تتوب (٣٦)

* من تشبّه بقومٍ عُدَّ منهم (٤) وانظر التخريج.

* مَنْ تقفُ به دابّتهُ، فليعينوهُ كائناً من كان (١١٥)

* من تنقَّصَ نبيّاً، فلا تناظرهُ، وأحسن تَأديبه (٣٦)

* مَنْ دُعيَ إليك، فأبَىٰ، فاسجنْهُ (١٢٢)

(حرف النون)

(حرف الهاء)

(حرف الياء)

الفهرس الثاني

١٢٧-١٧٦

المعجم اللغوي لألفاظ المفردات الواردة في فقرات الرسالة



المعجم اللغويّ

رتّبنا هذا المعجم على ما يلي:

١ ـ أثبتنا الكلمات المصطلَح عليها في العلوم الإسلاميّة خاصّةً، والمتداوَلة في ثقافة المسلمين عامّةً.

٢ ـ رتبنا الكلمات على أصولها اللغويّة حسب الأبجد، ثمّ أوردنا مشتقاتها حسب الاشتقاق الصرفيّ في الأفعال ثمّ الأسماء وهكذا وربّما ذكرنا الكلمة على لفظها تسهيلاً للوصول إليها.

٣ ـ وضعنا مع كلّ كلمةٍ رقمَ الفقرة المحتوية لها ـ كما في المتن ـ بين المعقوفين هكذا: ([٤٨]) و وضعنا قبل الرقم الحرف (هـ) لما كان في الهامش هكذا: ([هـ٤٨]) والحرف (ج) لما ورد في التخريجات هكذا: ([ج ٤٨]).

٤ ـ ذكرنا مع كلّ كلمة ما يرتبط بها من المتن.

٥ ـ الكلمات المكرّرة في أكثر من فقرة، تذكر متواليةً حسب أرقامها.

٦ ـ النقاط (...) بين العبارة تدل على حذف بعضها.

٧ ـ نوضح بعض العبارات بما نضعه بين القوسين بعدها.

(آ)

آخر: مَن اسْتَعْمَلَ خائِناً فإِنَّ مُحمّداً بَريءٌ مِنهُ في الدُنْيا والآخِرَةِ [١٠٤]

آية: القَضاءُ في ثَلاث: آيَةٌ مُحكَمَةٌ، وسُنَّةٌ مُتَّبَعَةٌ، وفَرِيْضَةٌ عادِلَةٌ [٥٥]

(الف)

ابن حكيم: وَقَدْ وَجَّهْتُ إِليكَ مِن مالِي عِشْرِينَ دِيْناراً وخَمْسَ أَواق من الفِضّة، لِبِناءِ المَسْجِدِ الّذي في طَرِيْقِ المَارّةِ، فإِنْ عَجَزْتَ فَمُرْابْنَ حكيم يَتَوَلّاهُ [١٤٠]

ابن هرمة: إذا قَرَأْتَ كِتابي هذا فَنَحِّ ابنَ هَرَمَةَ عَن السُوقِ، وأَوْقِفْهُ لِلناسِ، و نادِ عليهِ، و اسْجِنْهُ [١٠٥] أَخْرِجْ أَهْلَ السِجْنِ إلى صَحْنِ السِجْنِ لَيْلاً، إلاّ ابنَ هَرَمَةَ[١٠٥] اكْتُبْ إِلَيَّ بِمَن اخْتَرْتَ بعدَ الخائِنِ ابنِ هَرَمَةَ، فانْقُلْ إليهِ رِزْقَهُ [١٣٩]

أبيض: لا يشغلك عمّا وصّيتُكَ بِهِ شيءٌ، تَلْقَ اللهَ أَبْيَضَ الوَجْهِ[١١٣]

أتى: لا تُخَلِّ بَيْنَهُ وبينَ مَنْ أَتاهُ (ابن هرمة) بِمَطْعَم ومَشْرَب [١٠٥]

أجر: واللهُ يُوَفّيْكَ أَجْرَكَ، ويُثِيبَكَ بِأَحْسَنِ أَعْمالِكَ [١٤٠]

إحن: لا تأخُذ الناسَ بِالإِحَنِ [٧٩]

أخذ: خُذْ مَنْ قِبَلِكَ يَحْفَظُ الزَوال[١١٢] لاتأخُذْكَ فيه (ابن هرمة) غفلةٌ ولاتفريطٌ فتَهْلَكَ، أو أَعْزِلَكَ أَخْبَثَ عَزْلَة [١٠٥]

أخو: دَعِ إِطْراءَ مَن احتُسِبَ أخاكَ[٢٥]

أدب: بَلَغَنِي أَنَّ مِنَ النَصارى يَعْمَلُونَ في الثِيابِ التماثِيْلَ فأَحْضِرْهُم إِليكَ وانْهَهُم وأَوْجِعْهُم أَدَباً [١٠٦] لاتَدَع المَجُوسَ يُظْهِرُونَ مَعازِفَهُم، ولاالنصارى صَلِيبَهُم ولاخُمُورَهُم، ولااليَهُود شيوفارهم فَمَنْ أَحْسَنَ ذلك؛أَحْسِنْ تأدِيبَهُ،

وفَرِّقْ جَماعَتَهُم[١٠٧] مَنْ أَكَلَ الربا وثابَرَ به فاحْرِقْ دارَهُ، وأَحْسِنْ تأدِيبَهُ، وابْعَثْ بِهِ إِلَيَّ[٦٣] مَن تَنَقَّصَ نَبِيّاً فلا تُناظرهُ، وأَحْسِنْ تأديبَهُ[٣٦]

أدّى: الديَةُ مُؤدّاةٌ على كتابِ اللهِ، لا يعقل عَمْداً[٣٥] المُكاتَبُ يُعْتَقُ مِنهُ بِقَدرِ ما أَدَّى[٦٨] أَدِّ أَمانَتَكَ[٨٤] لا تُضَيِّع الفرائِضَ وتَتَّكِل على النوافِلِ؛ فليسَ تُقْبَلُ نافِلَةٌ حَتّى تُؤَدَّى فَرِيضَةٌ [١٧٤] = ودى

أذى: إِنْ صَحَّ عِندَكَ أَنَّ أَحَداً لَقَّنَهُ (ابن هرمة) ما يُؤْذِي به مُسلِماً؛ فاضْرِبْهُ بِالدِرَّةِ، و احْبِسْهُ حتّى يَتُوبَ[١٠٥]

أراد: إِيّاكَ والوُقُوفَ في ما عَلِمْتَهُ، وَكُلُّ ناظِرٍ مَسْؤُولٌ عن عِلْمِهِ و عَمَلِهِ و قَوْلِهِ و إِرادَتِهِ [٨١]

أمر: «العلم ثلاثة» وأضاف: «ومِلاكُهُنَّ أَمْرُنا» [هـ٥٥] اكْتُبْ إِلى أَهْلِ عَمَلِكَ تُعْلِمُهُم بِأَمْري فيه[١٠٥] إِنْ نَزَلَتْ بِكَ مُعْضِلَةٌ فرُدَّها إِلى مَنْ أُمِرْتَ بِالردِّ عليهِ[٥٩] أُءْمُرِ القَصّابِيْنَ أَنْ يُحْسِنُوا الذَبِيحةَ لا يَنْفُخُ أَحَدٌ في لَحْم سَلَخَهُ، وإِنْ عادَ بَعْدَ النَهْيِ فعاقِبْهُ[٦١] مُرْ أَصْحابَ المَسالِحِ أَنْ يَحْفَظُوا مَنْ مَرَّ بِهِم مِنْ خائِف أو ذِي حاجَة حَتّى يَأْمَنَ[١١٤] مُرْ بِهِ (ابن هرمة) إِلى الحَبْسِ مَقْبُوحاً مشبوحاً[١٠٥] أمارة الصبيان [٥٤]

أمل: اعْلَمْ بِأَنّي وَلَّيْتُكَ لِثِقَتي بِكَ؛ فلا تُخْلِفْ ما أَمَّلْتُهُ فِيكَ[١٠١]

أمم: أُمُّ الوَلَدِ رِقٌّ في ثَمَنِ رَقَبَتِها؛ لا تُباعُ في غَيرِ ذلكَ مِن الدَيْنِ [٦٨]

أمن: المُؤْمِنُ أَخُو المُؤْمِنِ؛ لا يَغُشُّهُ، ولا يَغْتابُهُ، ولا يَدَعُ نُصْرَتَهُ، (...)[٤٨] لا حِمى إِلاّ ظَهْرُ مُؤمِن، وحَرِيْمٌ مِنْ حِصْن أو نَهَر[١٣٤] المؤمنونَ نُورُ الدُنيا[٥] ادْرَأْ عن المُؤمِنِ ما استَطَعْتَ[٤٠] احْذَرْ دَمْعَةَ المُؤمِنِ؛ فإِنَّها تَقْصِفُ مَنْ

دَمّعَها، وتُطْفِىءُ النارَ عَمّنْ دَعا بِها [٧٥] لا تَحْبِسْ مُؤمِناً في تُهْمَة، إلاّ في دَم إلى أَنْ يَنْقَطِعَ الحُكْمِ[٥٨] لا تُشاقِ مُؤْمِناً[٥٦] لا تقتُلْ مُؤمِناً بِكافِر[٤٥] الأَمَةُ المُؤمِنَةُ خَيْرٌ من الحُرّةِ العاصِيَةِ[١٣٠]

أمن: أَدِّ أَمانَتَكَ[٨٤] اعلم أَنَّ هذِهِ الوَلايَةَ أَمانَةٌ؛ فَمَنْ جَعَلَها خِيانَةً عليهِ لَعْنَةُ اللهِ[١٠٣] مُرْ أَصْحابَ المَسالِحِ أَنْ يَحْفَظُوا مَنْ مَرَّ بِهِمْ مِنْ خائِف أو ذِي حاجَة حَتّى يَأْمَنَ[١١٤] مَن ائْتَمَنَ امْرأةً فهو أَحْمَقُ[٥٤]

أمة: الأَمَةُ المُؤمِنَةُ خَيْرٌ من الحُرّةِ العاصِيَةِ[١٣٠] لا يُنْفِقْ على أَمَتِهِ كَنَفَقَتِهِ على الحُرّةِ[١٢٨] لَهُ أَنْ يَنامَ بَيْنَ إِمائِهِ[١٢٧]

اوق: قَدْ وَجَّهْتُ إِليكَ مِن مالِي عِشْرِينَ دِيْناراً وخَمْسَ أَواق من الفِضّةِ لِبِناءِ المَسْجِدِ فإِنْ نَفَدَت النَفَقَةُ، فاكْتُبْ إِلَيَّ أُنْفِذْ إِليكَ[١٤٠]

إوى: مَنْ أَحْدَثَ حَدَثاً أَوْ آوَى مُحْدِثاً وَجَبَتْ لَهُ اللعْنَةُ[٤٦]

إيّاك: إيّاكَ والمَلالَةَ؛ فإنّها تُثْمِرُ السُخْفَ والنَذالَةَ [١٨] إيّاكَ والوُقُوفَ في ما عَلِمْتَهُ [٨١] إيّاكَ وتَصْدِيْقَ الرُؤَساءَ وأَتْباعَ الهوى [١٠٠] إيّاكَ وقَبُولَ تُحَفِ الخُصُومِ[٥٣] «إيّاك والنوح على الميّت ببلد لكَ فيه سلطانٌ» [هـ٩٢]

أهل: عَلِّم الناسَ العَدْلَ في الأَهْلِ والوَلَدِ[١٢٣] أهلك: لا تَدَعْ أَنْ تَنْصَحَ أَهْلَكَ؛ فِإِنَّكَ عَنْهُم مَسؤُولٌ [١٠١] الْزَم الحقّ؛ تَكُنْ مِن أَهْلِهِ. [١] الزم الحقّ؛ يُنزلْك منازلَ أهل الحقّ يومَ لا يقضى إلاّ بالحقّ[هـ١] أهل الذكر: لا تُبْعِدْ قَوْلَ أَهْلِ الذِكْرِ[١٣٦] أهل الذمّة: طرد أهل الذمّة من الصرف [هـ١٢٠] أَهْلَ السخَطِ و أَهْلَ الرِضا: لاتُوالِ أَهْلَ السخَطِ، ولاتُسْخِطْ أَهْلَ الرِضا[٤٧] اهل السجن: أَخْرِجْ أَهْلَ السِجْنِ إلى صَحْنِ السِجْنِ، لَيْلاً إلاّ ابنَ

هَرَمَةً[١٠٥] أهل الكتاب: لاتُجادِلْ أهلَ الكِتابِ إلاّ بِالّتي هي أَحْسَنُ[٣٠] أهل المواشي: إِنَّهَ أَهْلَ المواشِي أَنْ يَنزِلُوا بِقُرْبِ الزَرْعِ و الشَجَرِ[١٠٩] أهل عملك: اكْتُبْ إلى أَهْلِ عَمَلِكَ تُعْلِمُهُم بِأَمْري فيه[١٠٥]

(باء)

بحر: «احذر دمعة المؤمن... تُطْفِئُ بُحُورَ النِيْرانِ عن صاحِبِها»[هـ٥٧]

بدع: «لا تُولِّ أمرَ السوقِ ذا بدعة وإلاّ فأنتَ أعلم»[هـ٩٧] لا تُوَلِّ أَمْرَ السُوْقِ مَنْ كَانَ ذَا بِدْعَة[٩٩] «فإن غلب ذلك عليك فارفعهم إلى أقومهم على المنهاج فقد اندرست طرق المناكح والطلاق وغيّرها المبتدعون»[هـ١٣٣]

بدل: مَنْ بَدَّلَ دِيْنَهُ أو غَيَّرَ شَرِيعَتَهُ فاسْتَتِبْهُ؛ فإنْ تابَ؛ وإلاّ فاقْتُلْهُ؛ وإنْ كانت امْرأةً فاحْبِسْها حتّى تموتَ أو تَتُوْبَ[٣٦]

بذر: لا يُزِيلُ الوَصِيَّ عن وَصِيَّتِهِ إلاّ ذِهاب عَقلِهِ، أو ارْتِدادهُ، أو تبذيراً، أو ترك سُنَّة، أو رِيْبة[٥٠]

برص: لا تُرَدُّ المَرْأَةُ (من عَيْب) إلاّ مِنْ جُنُون، أو جُذام، أو بَرَص، أو داء في فَرْج يَمْنَعُ إذا ما نُكِحَتْ[٩٥]

بركة: لا تَدَعْ أَحَداً يُظْهِر الرِبا فَيَمْنَعَ البَرَكَةَ، فإذا مُنِعُوا الخير؛ كانَت السِنُونُ جَدْبَةً[١٢١]

برم: لا تَتَبَرَّمْ بِالخُصُومِ[٦٩]

بريء: مَن اسْتَعْمَلَ خائِناً فإنَّ مُحمّداً (بَريءٌ) أبرء مِنهُ في الدُنيا والآخِرَةِ [١٠٤] البَيِّنَةُ في الدَمِ على مَن أَنْكَر براءَتَهُ في ما ادُّعِيَ عليهِ[٢] مَن اسْتَوْجَبَ صَفَقَةً

بِبَيع فَوَجَدَ بِها عَيباً بعدَ افتراق، فلْيَرُدّها ما لم يشترط البائعُ البَراءَة[٣٢] (أنْ تخافُ موتَهُ (ابنَ هَرَمَةَ) فتخرجَهُ مَعَ أَهْلِ السِجْنِ إلى الصَحْنِ) فإنْ بَرِىءَ فاضْرِبْهُ ـ بعدَ ثلاثينَ يوماً ـ خَمْسَةً وثَلاثِينَ سَوْطاً[١٠٥]

بطل: الباطِلُ لا يَمْخَضُ الحقّ[٣]

بطن: اقْضِ بِالظاهِرِ، وفَوِّضِ الباطِنَ إلى عالِمِ الباطِنِ[٢٢] لا تُظْهِرَنَّ أمراً إلاّ وفي ما بَطَنَ مِنْكَ أزكى منهُ[٢٣]

بعث: مَنْ أَكَلَ الربا وثابَرَبه؛ فاحْرِقْ دارَهُ، وأَحْسِنْ تأدِيبَهُ، وابْعَثْ بِهِ إِلَيَّ[٦٣]

بعُد: أَقِمِ الحُدُودَ في القريبِ؛ يَجْتَنِبْها البعيدُ[٣٧] لا تُبْعِدْ قَوْلَ أَهْلِ الذِكْرِ[١٣٦]

بلد: لا تَنُحْ بِبَلَد لَكَ فيهِ سُلْطانٌ[٩٢] «وإيّاك والنوح على الميّت ببلد لكَ فيه سلطانٌ» [هـ٩٢]

بلغ: بَلَغَنِي أَنَّ مِنَ النَصارى يَعْمَلُونَ في الثِيابِ التماثِيْلَ؛ فأَحْضِرْهُم إليكَ، وانْهَهُم وأَوْجِعْهُم أَدَباً[١٠٦]

بلي: تَواضَعْ لِمَن ابْتلاكَ[٩٠]

بنى: وَقَدْ وَجَّهْتُ إليكَ مِن مالِي عِشْرينَ دِيْناراً و خَمْسَ أَواق من الفِضّةِ؛ لِبناءِ المَسْجِدِ الّذي في طَرِيْقِ المارّةِ، فإنْ عَجَزْتَ فمُرْ ابْنَ حكيم يَتَوَلّاهُ، فإنْ نَفَدَت النَفَقَةُ، فاكْتُبْ إِلَيَّ أُنْفِذْ إليكَ[١٤٠]

بوب: اطْرُد عَن بابِكَ مَنْ لا حاجَةَ لَكَ بِهِ[١٠٢]

بهاء: لا تُعَوِّدْ نَفْسَكَ الضِحْكَ؛ فإنّهُ يُذْهِبُ البَهاءَ، ويُجَرِّئُ الخُصُومَ على الاعْتِداءِ[٣١]

بهم: لا تُدْخَلْ بهيمةٌ مَسجِداً[٦٦] ارْفقْ بِالبَهائِمِ، لا تُوقَفْ بأَحْمال، ولاتُسْق بِلِجامِها، ولاتُحَمَّلْ فوقَ طاقتِها[٦٥] مَنْ أَهْمَلَ بَهيمَتَهُ على زَرْعِ غَيرِهِ؛ غَرِمَ ما أَفْسَدَتْهُ[١١٠]

بَيَض: أبيض

بيع: أُمُّ الوَلَدِ رِقٌّ في ثَمَنِ رَقَبَتِها؛ لا تُباعُ في غَيرِ ذلكَ مِن الدَيْنِ[٦٨] مَن اسْتَوْجَبَ صَفَقَةً بِبَيع فَوَجَدَ بِها عَيباً بعدَ افتراق، فلْيَرُدّها ما لم يشترط البائعُ البَراءَةَ [٣٢]

بيّن: البَيِّنَةُ على مَن ادّعَى، والبَيِّنَةُ في الدَمِ [٢]

بَيْن: لا تُخَلِّ بَيْنَهُ (ابن هرمة) وبينَ مَنْ أَتاهُ بِمَطْعَم ومَشْرَب [١٠٥]

(تاء)

تبع: القَضاءُ في ثَلاث: آيَةٌ مُحْكَمَةٌ، وسُنَّةٌ مُتَّبَعَةٌ، وفَرِيْضَةٌ عادِلَةٌ[٥٥] إيّاكَ وتَصْدِيْقَ الرُؤَساءَ، و أتباعَ الهوى[١٠٠]ليسَ الدِيْنُ بِالرأْيِ، إِنَّما هُوَ بِالاتِّباعِ[٧٣]

تحف: إِيّاكَ وقَبُولَ تُحَفِ الخُصُومِ[٥٣]

ترك: ليسَ بِوَصِيّ إلاّ مَنْ فَوَّضَ إِليهِ المَيِّتُ تَرِكَتَهُ ومالَهُ[٤٩]

توب: إِنْ صَحَّ عِندَكَ أَنَّ أَحداً لَقَّنَهُ (ابن هرمة) ما يُؤْذي به مُسلِماً؛ فاضْرِبْهُ بِالدِرَّةِ، و اخبِسْهُ حتّى يَتُوبَ[١٠٥]

تهم: لا تَحْبِسْ مُؤمِناً في تُهْمَة، إلاّ في دَم إلى أَنْ يَنْقَطِعَ الحُكْمِ[٥٨]

(ثاء)

ثقة = وثق

ثبر: مَنْ أَكَلَ الربا وثابَرَ به فاحْرِقْ دارَهُ، وأَحْسِنْ تأدِيبَهُ، وابْعَثْ بِهِ إِلَيَّ[٦٣]

ثلث: المُدَبَّر من الثُلُثِ[٦٧] تُعاقِلُ المَرأةُ الرَجُلَ إلى ثُلُثِ الدِيَةِ[٣٦] (العلم) والقضاء في ثلاث[٥٥]

ثمن: جِناياتُ المَماليكِ في أَثْمانِهِم[٣٤]

ثوب: بَلَغَنِي أَنَّ مِنَ النَصارى يَعْمَلُونَ في الثِيابِ التماثِيْلَ، فأَحْضِرْهُم إِليكَ، وانْهَهُم وأَوْجِعْهُم أَدَباً[١٠٦]

ثوب: واللهُ يُوَفِّيْكَ أَجْرَكَ، ويُثِيْبُكَ بِأَحْسَنِ أَعْمالِكَ[١٤٠] وَلَهُ ثَوابُ اللهِ[٤٠]

(جيم)

جدب: لا تَدَعْ أَحَداً يُظْهِر الرِبا فَيَمْنَع البَرَكَةَ، فإِذا مُنِعُوا الخير؛ كانَت السِنُونُ جَدْبَةً[١٢١]

جدل: لا تُجادِلْ أهلَ الكِتابِ إِلاّ بِالَّتي هي أَحْسَنُ: الكتابُ أو السُنَّةُ[٣٠]

جذم: إذا انْجَذَمَ العَبْدُ عُتِقَ[٩٦] لا تُرَدُّ المَرأَةُ (من عَيْب) إلاّ مِنْ جُنُون، أو جُذام، أو بَرَص، أو داء في فَرْج يَمْنَعُ إذا ما نُكِحَتْ[٩٥]

جرى: لا تَتَكَلَّم في الطلاقِ، عَافِ نَفْسَكَ مِنهُ ما وَجَدْتَ إلى ذلكَ سَبِيلاً، فإِن غَلَبَكَ أَمْرٌ عليه فأَجْرِهِ على المِنهاجِ، وإلاّ انْدَرَسَتْ طُرُقُ المَناهِجِ[١٣٣] لايَنَجّسُ الماءَ الجارِيَ شيءٌ[٢٤]

جرؤ: لا تُعَوِّدْ نَفْسَكَ الضِحْكَ فإِنّهُ يُذْهِبُ البَهاءَ، ويُجَرِّئُ الخُصُومَ على الاعْتِداءِ[٣١]

جلد: مَنْ أضَرَّ بالناسِ في أَسْواقِهِم؛ فاجْلِدْهُ[١١٩]

جلس: النـاسُ شُرَكاءُ في الماءِ والكلأِ والماعُونِ، فَمَـن مَنَعَ شيئاً من ذلك فاطْرِدْهُ عـن مَجْلِسِـكَ[٧٥] لا تُجالِـسْ في مَجْلسِ القضـاءِ غيـرَ فَقِيه [٧١] لا تُحْضِـرْ مجلسَـكَ مَن لا يَشْبَهُكَ [١٩]

جمع: عَظِّـم الجُمُعَـةَ، واتْـرُكِ اللَغَـطَ، وتَطَهَّـرْ، وتَطَيَّـبْ[٩٤] لا تَـدَع المَجُـوسَ يُظْهِرُونَ مَعازِفَهُم، ولا النصـارَى صَلِيبَهُم، ولا خُمُورَهُم، ولا اليَهُود شيوفارهم فَمَـنْ أَحْسـنَ ذلـك؛ أَحْسِـنْ تأدِيبَـهُ، وفَـرِّقْ جَماعَتَهُـم[١٠٧]

جنب: إذا كانَ في الحَـدِّ «عَسى، ولَعَلَّ» فاجْتَنِبْهُ[٨٠] أَقِمِ الحُـدُودَ في القريـبِ؛ يَجْتَنِبْها البعيدُ[٣٧]

جنز: الجِيرانُ يُعادُ مَرِيْضُهُم، وتُشهَدُ جَنائِزُهُم، وتُفْتَقَدُ أَحْوالُهُم[١٣٢]

جنن: لا تُرَدُّ المَرْأَةُ (من عَيْب) إلاّ مِنْ جُنُون، أو (...) [٩٥]

جنى: جِناياتُ المَماليكِ في أَثْمانِهِم[٣٤]

جوز: شهادةُ كلّ مؤمن جائزةٌ، إلاّ شهادةُ شريك لِشريكِهِ في ما شارَكَهُ فيهِ[٧]

جوع: أَمِتْ عنكَ كَلَبَ الجُوعِ، وذَرِ المطامعَ[١٣]

جهد: فاجْتَهِدْ أَنْ لا يَكُونَ اللهُ خَصْمَكَ[٤٠]

جور: الجِيرانُ يُعادُ مَرِيْضُهُم، وتُشهَدُ جَنائِزُهُم، وتُفْتَقَدُ أَحْوالُهُم[١٣٢]

(حاء)

حبب: لِلرَجُلِ أَنْ يَتَزَوَّجَ أَرْبَعاً، فإِنْ لم يفعلْ فلَهُ أَنْ يفعلَ في ليلةِ كُلِّ واحِدَة مِنهِنَّ ما أَحَبَّ[١٢٤]

حبس: مُرْ بِهِ (ابن هرمة) إلى الحَبْسِ مَقْبُوحاً مشبوحاً[١٠٥] إذا كانَ يوم الجُمُعةِ، فأَخْرِجْهُ مِن الحَبْسِ واضْرِبْهُ خَمْسةً وثلاثِيْنَ سَوْطاً، وطُف بِهِ الأسْواقَ[١٠٥] إنْ صَحَّ عِندَكَ أَنَّ أَحَداً لَقَّنَهُ ما يُؤْذي به مُسلِماً؛ فاضْرِبْهُ بالدِرَّةِ، و احْبِسْهُ حتّى يَتُوبَ[١٠٥] لا حبسَ على مُعْسِرٍ في دَيْنٍ[١١] مَنْ بَدَّلَ دِيْنَهُ أو غَيَّرَ شَرِيعَتَهُ فاسْتَتِبْهُ؛ فإنْ تابَ؛ وإلّا فاقْتُلْهُ؛ وإنْ كانت امْرأةً فاحْبِسْها حتّى تموتَ أو تَتُوْبَ[٣٦] لا تَحْبِسْ مُؤمِناً في تُهْمَة، إلاّ في دَم إلى أنْ يَنْقَطِعَ الحُكْمِ[٥٨]

حبس (= وقف): الصدَقَةُ والحَبْسُ ذخيرتانِ، فدعُوهُما لِيومِهِما[١٢]

حجب: الحُرْمةُ بينَ النِساءِ والرجالِ هِيَ الحُجُبُ بينَ الحَلالِ والحَرامِ[١٣٥]

حدث: مَنْ أَحْدَثَ حَدَثاً أوْ آوى مُحْدِثاً؛ وَجَبَتْ لَهُ اللعْنَةُ[٤٦]

حدّث: قَدْ حَمَّلْتُكَ مِن القَضاءِ ما تَحْتَمِلُ، وَحَدَّثْتُكَ من القولِ ما تَفْهَمُ فلاتَضَعْ كِتابِي مِن يَدَيكَ حَتّى تَفْهَمَهُ[١٣٨] (= خبر)

حدد: إذا كانَ في الحَدِّ «عَسى، ولَعَلَّ» فاجْتَنِبْهُ[٨٠] أَقِمِ الحُدُودَ في القريبِ؛ يَجْتَنِبْها البعيدُ[٣٧] لا تُعَطِّلِ الحُدودَ[٣٩]

حدد: لا يَذْبَحْ قصّابٌ بِغَيْرِ حَدِيد[٦٤]

حذر: احْذَرِ التزاويقَ والشرافاتِ، فإنَّ المساجِدَ حِمَى اللهِ[١٤٠] احْذَرِ التَلَوُّنَ في الدِينِ[٢٧] احْذَرْ دَمْعَةَ المُؤمِنِ؛ فإنَّها تَقْصِفُ مَنْ دَمَّعَها، وتُطْفِئُ النارَ عَمَّنْ دَعا بِها[٥٧] «وحاذر الدخلة»[هـ٥٣]

حرب: لا تُشاوِرْ في الفُتْيا، إنَّما المَشْوَرَةُ في الحَرْبِ، ومَصالِحِ العاجِلِ[٧٢]

حرر: الأَمَةُ المُؤمِنَةُ خَيْرٌ من الحُرّةِ العاصِيَةِ[١٣٠] لا يَتَطَهَّر بحَيْثُ تَراهُ الحُرّةُ، إلاّ مِنْ عِلّةٍ[١٢٩] لايُظْهِر الرَجُلُ عَوْرَتَهُ لِحُرّة، ولايُنْفِقْ على أَمَتِهِ كَنَفَقَتِهِ على الحُرّةِ [١٢٨] لا يَنامُ الرَجُلُ بَيْنَ حُرَّتَيْنِ، ولهُ أَنْ يَنامَ بَيْنَ إمائِهِ[١٢٧] (...) حُرْمَةُ الحُرَمِ كحُرْمَةِ ما جاوَزَ الأربَعَ مِن الحرائِرِ[١٣٥]

حرق: مَنْ أَكَلَ الربا وثابَرَ به؛ فاحْرِقْ دارَهُ، وأَحْسِنْ تأديبَهُ، وابْعَثْ بِهِ إليَّ[٦٣]

حرك: انْهَ عن ا لحركةِ فَمَنْ رَكِبَ النَهْيَ فأَوْجِعْهُ ضرباً[١١٧]

حرم: الحُرْمةُ بينَ النِساءِ والرِجالِ هِيَ الحُجُبُ بينَ الحَلالِ و الحَرامِ، وحُرْمَةُ الحُرَمِ كحُرْمَةِ ما جاوَزَ الأربَعَ مِن الحرائِرِ[١٣٥] صِلْ مَنْ قَطَعَكَ وأَعْطِ مَنْ حَرَمَكَ[٨٥] لا حِمى إلاّ ظَهْرُ مُؤمِن، وحَرِيْمٌ مِنْ حِصْن أو نَهر[١٣٤] والحَرامُ حَرامٌ، وما سُكِتَ عنهُ فهوَ عَفْوٌ[٢٨]

حزم: احْزِمْ رِجلَيهِ (ابن هرمة) بِحِزام[١٠٥]

حزن: «فيُحزِنُكَ شرُّهُ»[هـ٢٩]

حسب: «دَعْ عنك: «أَظُنُّ» و «أَحْسَبُ» و «أَرَى» ليسَ في الدِيْنِ إشْكالٌ» [هـ٢٢]

حسن: اللهُ يُوَفِّيكَ أَجْرَكَ، ويُثِيبُكَ بِأَحْسَنِ أَعْمالِكَ[١٤٠] أَحْسِنْ إلى مَنْ أَساءَ إليكَ [٨٦] «وكافِ من أحسن إليك» [هـ٨٦] لاتُجادِلْ أهلَ الكِتابِ إلاّ بِالّتي هي أَحْسَنُ: الكتابُ أو السُنّةُ[٣٠] أُمُر القَصّابِيْنَ أَنْ يُحْسِنُوا الذَبِيحةَ؛ لا يَنْفَخْ أَحَدٌ في لَحْم سَلَخَهُ، وإنْ عادَ بَعْدَ النَهْيِ فعاقِبْهُ[٦١]

حسن: لا تَدَع المَجُوسَ يُظْهِرُونَ مَعازِفَهُم، ولاالنصارَى صَلِيبَهُم، ولاخُمُورَهُم،

ولا اليَهُود شيوفارهم فَمَنْ أَحْسنَ ذلك؛ أَحْسِنْ تأدِيبَهُ، وفَرِّقْ جَماعَتَهُم[١٠٧] مَنْ أَكَلَ الربا وثابَرَ به؛ فاحْرِقْ دارَهُ، وأَحْسِنْ تأدِيبَهُ، وابْعَثْ بِهِ إِلَيَّ[٦٣]

حصن: لا حِمى إلاّ ظَهْرُ مُؤمِن، وحَرِيْمٌ مِنْ حِصْن أو نَهَر[١٣٤]

حضر: لا تُحْضِرْ مجلسَكَ مَن لا يَشْبَهُكَ[١٩] بَلَغَنِي أَنَّ مِنَ النَصارى يَعْمَلُونَ في الثِياب التماثِيْلَ؛ فأَحْضِرْهُم إِليكَ، وانْهَهُم وأَوْجِعْهُم أَدباً[١٠٦]

حفظ: خُذْ مَنْ قِبَلِكَ يَحْفَظُ الزَوال [١١٢] مُرْ أَصْحابَ المَسالِحِ أَنْ يَحْفَظُوا مَنْ مَرَّبِهِمْ مِنْ خائِف أو ذِي حاجَة حَتّى يَأْمَنَ[١١٤]

حقر: لا تُحَقِّرْ مَنْ أَعْطَيْتَهُ ذِمَّةً [٤٣]

حقق: الْزَم الحقَّ؛ تَكُنْ مِن أَهْلِه [١] الزم الحقّ؛ يُنزِلْك منازلَ أهل الحقّ يومَ لا يقضى إلاّ بالحقّ [هـ١] الحقُّ لا يَمْخَضُهُ الباطِلُ[٣]

حكر: انهَ عن الحكرةِ فَمَنْ رَكِبَ النَهْيَ فأَوْجِعْهُ ضرباً [هـ١١٧] أَظْهِرْ مَن احْتَكَرَ [١١٨] «ثمّ عاقبه بإظهار ما احتكر»[هـ١١٨] (= حرك)

حكم: القَضاءُ في ثَلاث: آيَةٌ مُحْكَمَةٌ، وسُنَّةٌ مُتَّبَعَةٌ، وفَرِيْضَةٌ عادِلَةٌ[٥٥] لاتَحْبِسْ مُؤمِناً في تُهْمَة، إلاّ في دَم إلى أَنْ يَنْقَطِعَ الحُكْمِ[٥٨] لا حُكْمَ على امْرَأَة في نَفْسِها و مالِها، فإِنْ نُكِحَتْ لاحُكْمَ لِوَلِيِّها عَلَيْها[٧٦]

حلف: مَنْ أَتى بِشهادَة عليهِ (ابن هرمة) فأَحْلِفْهُ مَعَ شهادَتِهِ، وادْفَعْ إِليهِ مِن مالِهِ[١٠٥]

حلل: الحُرْمةُ بينَ النِساءِ والرِجالِ هِيَ الحُجُبُ بينَ الحَلالِ والحَرامِ، وحُرْمَةُ الحُرَمِ كحُرْمَةِ ما جاوَزَ الأربَعَ مِن الحرائِرِ[١٣٥] الحَلالُ حَلالٌ والحَرامُ حَرامٌ، وما سُكِتَ عنهُ فهوَ عَفْوٌ[٢٨]

خرب: لا تُظْهِر المعازِفَ؛ فإِنَّها تُعَجِّل الدمارَ، و تُخَرِّب الدِيارَ[٩٣]

خرج: أَخْرِجْهُ (ابن هرمة) وقتَ الصلاةِ [١٠٥]

خصم: اتَّقِ اللهَ خصمك وطالبك[٩٨] «فاللهُ خصمُك وطالبُك، لا تُولِّ أمرَ السوقِ ذا بدعة وإلاّ فأنتَ أعلم»[هـ ٩٧] وظالِمُهُ (المؤمن) خَصْمُهُ اللهُ، فاجْتَهِدْ أَنْ لا يَكُونَ اللهُ خَصْمَكَ[٤٠] الخصمُ ظنينٌ على خصمِهِ[٦] إيّاكَ وقَبُولَ تُحَفِ الخُصُومِ[٥٣] لا تَتَبَرَّمْ بِالخُصُومِ [٦٩] «لا تَنْبِزِ الخُصُومَ»[هـ ٦٩] لا تُعَوِّدْ نَفْسَكَ الضِحْكَ؛ فإنّهُ يُذْهِبُ البَهاءَ، ويُجَرِّؤ الخُصُومَ على الاعْتِداءِ[٣١]

خطأ: مَنْ أعْتَقَ عَبْداً فَلَهُ وَلاؤُهُ، وعَلَيْهِ خَطَؤُهُ[٦٠]

خلص: لاتَدَعْ مَنْ يَدْخُلُ إليهِ (ابن هرمة) لِتَلْقينِ اللدَدِ ويُرَجِّيهِ الخَلاصَ [١٠٥]

خلف: «ذَرِ المَطامِعَ و خَالِفِ الهَوَى»[هـ ١٣] إِعْلَمْ بِأَنّي وَلَّيْتُكَ لِثِقَتي بِكَ؛ فلاتُخْلِفْ ما أَمَّلْتُهُ فِيكَ [١٠١]

خلو: لا تُخَلِّ بَيْنَهُ (ابن هرمة) وبينَ مَنْ أَتاهُ بِمَطْعَم ومَشْرَب [١٠٥]

خمر: لا تَدَعِ المَجُوسَ يُظْهِرُونَ مَعازِفَهُم، ولاالنصارَى صَلِيبَهُم، ولاخُمُورَهُم، ولا اليَهُود شيوفارهم فَمَنْ أَحْسنَ ذلك؛ أَحْسِنْ تأدِيبَهُ، وفَرِّقْ جَماعَتَهُم[١٠٧]

خوف: خَفِ اللهَ في سِرِّكَ؛ يَكْفِكَ ما ضَرَّكَ[١٤] مُرْ أَصْحابَ المَسالِحِ أَنْ يَحْفَظُوا مَنْ مَرَّبِهِمْ مِنْ خائِف أو ذِي حاجَة حَتّى يَأْمَنَ[١١٤]

خون: اعلم أَنَّ هذِهِ الوَلايَةَ أَمانَةٌ؛ فَمَنْ جَعَلَها خِيانَةً عليهِ لَعْنَةُ اللهِ[١٠٣] لاتَخُنْ مَنْ خانَكَ[٨٢] المُؤْمِنُ أَخُو المُؤْمِنِ؛ لا يَغُشُّهُ، ولايَغْتابُهُ، ولايَدَعُ نُصْرَتَهُ،

فَمَنْ فَعَلَ فَقَد خانَ أَمانَتَهُ[٤٨] اكْتُبْ إِلَيَّ بِما يَرِدُ عليكَ مِن النوازِلِ، وما فَعَلْتَ في السُوقِ ومَن اخْتَرْتَ بعدَ الخائِنِ ابنِ هَرَمَةَ، فانْقُلْ إليهِ رِزْقَهُ[١٣٩]«و اقطعْ عن الخائنِ رزقه» [هـ١٣٩] مَن استَعْمَلَ خائِناً فإِنَّ مُحَمّداً بَريءٌ مِنهُ في الدُنْيا والآخِرَةِ[١٠٤]

خيب: «وَقَدْ خابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْماً» [١٣٨]

خير: «تَخَيَّرْ لِوِرْدِكَ» [هـ١٩] اكْتُبْ إِلَيَّ مَن اخْتَرْتَ بعدَ الخائِنِ ابنِ هَرَمَةَ، فانْقُلْ إليهِ رِزْقَهُ[١٣٩] لا تَدَعْ أَحَداً يُظْهِر الرِبا فَيَمْنَع البَرَكَةَ، فإذا مُنِعُوا الخيرَ؛ كانَت السِنُونُ جَدْبَةً [١٢١]

(دال)

داء: لا تُرَدُّ المَرْأَةُ (من عَيب) إلاّ مِنْ جُنُون، أو جُذام، أو بَرَص، أو داء في فَرْج يَمْنَعُ إذا ما نُكِحَتْ [٩٥]

دبب: مَنْ تَقِفُ بِهِ دابَّتُهُ أو كَلَّتْ؛ فلْيُعِينُوهُ ـ كائناً مَنْ كانَ ـ [١١٥]

دبر: المُدَبَّرُ من الثُلُثِ [٦٧]

دخل: «حاذر الدخلة»[هـ٥٣] لا تُدْخَلْ بهيمةٌ مَسجِداً[٦٦] لا تَدَعْ مَنْ يَدْخُلُ إليهِ (ابن هرمة) لِتَلْقينِ اللدَدِ ويُرَجّيهِ الخلاصَ[١٠٥]

درأ: ادْرَأْ عن المُؤمِنِ ما استَطَعْتَ؛ [٤٠]

درر: إنْ صَحَّ عِندَكَ أَنَّ أَحَداً لَقَّنَهُ ما يُؤْذي به مُسلِماً؛ فاضْرِبْهُ بِالدِرَّةِ، و احْبِسْهُ حتّى يَتُوبَ [١٠٥]

درس: لا تَتَكَلَّم في الطلاقِ، عَافِ نَفْسَكَ مِنهُ ما وَجَدْتَ إلى ذلكَ سَبيلاً، فإن

غَلَبَكَ أمْرٌ عليه فأجْرِهِ على المِنهاجِ، وإلاّ انْدَرَسَتْ طُرُقُ المَناهِجِ[١٣٣]

درأ: داري عن المؤمن [هـ٤٠] إدرأ عن المؤمنِ ما استطعتَ [٤٠].

دعو: ادْعُ لِمَنْ نَصَرَكَ[٨٨] احْذَرْ دَمْعَةَ المُؤمِنِ؛ فإنّها تَقْصِفُ مَنْ دَمَّعَها، وتُطْفِئُ النارَ عَمَّنْ دَعا بِها[٥٧] من ادّعَى [٢] ادُّعِيَ عليهِ [٢] مَنْ دُعِيَ إليكَ، فأَبَى؛ فاسْجِنْهُ [١٢٢]

دم: البَيِّنَةُ في الدَمِ [٢] لا تُطَلّ الدِماءَ [٣٨] «لا تطلّ الدماء في الإسلام» [هـ٣٨] لا تَحْبِسْ مُؤمِناً في تُهْمَة، إلاّ في دَم إلى أنْ يَنْقَطِعَ الحُكْمِ[٥٨]

دمر: لا تُظْهِر المعازِفَ؛ فإنّها تُعَجِّل الدَمارَ، و تُخَرِّب الدِيارَ[٩٣]

دمع: احْذَرْ دَمْعَةَ المُؤمِنِ؛ فإنّها تَقْصِفُ مَنْ دَمَّعَها، وتُطْفِئُ النارَ عَمَّنْ دَعا بِها[٥٧]

دني: مَن اسْتَعْمَلَ خائِناً فإنّ مُحمّداً بريءٌ مِنهُ في الدُنيا والآخِرَةِ [١٠٤]و[٥]

دور: لا تُظْهِر المعازِفَ؛ فإنّها تُعَجِّل الدَمارَ، و تُخَرِّب الدِيارَ[٩٣] مَنْ أَكَلَ الرِبا وثابَرَ به؛ فاحْرِقْ دارَهُ، وأَحْسِنْ تأدِيبَهُ، وابْعَثْ بِهِ إليَّ[٦٣]

دير: دارِ المؤمنَ [هـ٤٠] (= درئ)

دينار: وَقَدْ وَجَّهْتُ إليكَ مِن مالِي عِشْرينَ دِيْناراً وخَمْسَ أَواق من الفِضّةِ؛ لِبِناءِ المَسْجِدِ الّذي في طَرِيْقِ المارّةِ فإنْ نَفَدَت النَفَقَةُ، فاكْتُبْ إليَّ أُنْفِذْ إليكَ[١٤٠]

دَيْن: لا حبسَ على مُعْسِرٍ في دَيْن[١١] أُمُّ الوَلَدِ رِقٌّ في ثَمَنِ رَقَبَتِها؛ لا تُباعُ في غَيرِ ذلكَ مِن الدَيْنِ لا تُباعُ في غَيرِ ذلكَ مِن الدَيْنِ[٦٨]

دِيْن: الناسُ في الدِين أَشْكالٌ[٢٦] احْذَر التَلَوُّنَ في الدِينِ[٢٧] «دَعْ عنك: «أَظُنُّ» و«أَحْسَبُ» و«أَرَى» ليسَ في الدِيْنِ إِشْكالٌ»[هـ٢٢] ليسَ الدِيْنُ بِالرأْيِ، إِنَّما هُوَ بِالاتِّباعِ [٧٣] مَنْ بَدَّلَ دِيْنَهُ أو غَيَّرَ شَرِيعَتَهُ فاسْتَتِبْهُ؛ فإنْ تابَ؛ وإلاّ فاقْتُلْهُ؛ وإنْ كانت امْرأةً فاحْبِسْها حتّى تموتَ أو تَتُوْبَ[٣٦] نِعْمَ عونُ الدِينِ الصبرُ[١٦]

دية = ودي

(ذال)

ذا: «فاللهُ خصمُك وطالبُك، لا تُولِّ أمرَ السوقِ ذا بدعة وإلاّ فأنتَ أعلم» [هـ ٩٧] ذو عهد: لا تقتُلْ مُؤمِناً بِكافِرٍ ولا ذُو عَهْدٍ في عَهْدِهِ[٤٥] ذى حاجة: مُرْ أَصْحابَ المَسالِحِ أَنْ يَحْفَظُوا مَنْ مَرَّبِهِمْ مِنْ خائِف أو ذِي حاجَة حَتّى يَأْمَنَ[١١٤]

ذبح: أْمُرِ القَصّابِيْنَ أَنْ يُحْسِنُوا الذَبِيحةَ؛ لا يَنْفَخْ أَحَدٌ في لَحْمٍ سَلَخَهُ، وإنْ عادَ بَعْدَ النَهْيِ فعاقِبْهُ[٦١] «فَمَنْ صَمَّمَ فَلْيُعاقَبْهُ ولْيُلْقِ ما ذبحَ إلى الكِلابِ» [هـ٦١] لا يَذْبَحْ قصّابٌ بِغَيْرِ حَدِيد[٦٤]

ذكر: لا تُبْعِدْ قَوْلَ أَهْلِ الذِكْرِ[١٣٦]

ذمم: لا ذِمَّةَ لِمَنْ دَفَعَ حُكْمَ الكِتابِ[٤٢] لا تُحَقِّرْ مَنْ أَعْطَيْتَهُ ذِمَّةً[٤٣] طرد أهل الذمة عن الصرف [١٢٠]

(راء)

رأس: إيّاكَ وتَصْدِيْقَ الرُؤَساءَ، و أتْباعَ الهوى[١٠٠]

راي: العُهْدَةُ من الرأْيِ الأعظم حَوْلاً[٣٣] ليسَ الدِيْنُ بِالرأْيِ، إِنَّما هُوَ بِالاتِّباعِ [٧٣] «دَعْ عنك: «أَظُنُّ» و«أَحْسَبُ» و«أَرَى» ليسَ في الدِيْنِ إِشْكالٌ»[هـ٢٢]

رأى: لا يَتَطَهَّرْ (الرجل) بِحَيْثُ تَراهُ الحُرَّةُ، إلاّ مِنْ عِلَّة[١٢٩]

ربع: (...) حُرْمَةُ الحُرَمِ كحُرْمَةِ ما جاوَزَ الأربَعَ مِن الحرائِرِ[١٣٥] لِلرَجُلِ أَنْ يَتَزَوَّجَ أَرْبَعاً، فإِنْ لم يفعلْ؛ فلَهُ أَنْ يفعلَ في ليلةٍ كُلِّ واحِدَة مِنهنَّ ما أَحَبَّ[١٢٤]

ربي: لا تَدَعْ أَحَداً يُظْهر الرِبا فَيَمْنَع البَرَكَةَ، فإِذا مُنِعُوا الخير؛ كانَت السِنُونُ جَدْبَةً [١٢١] لا رِبا إِلاّ في عَيْن أو كَيْل أو وَزْن[٧٧] لا رِبا في حَيَوان[٧٨] مَنْ أَكَلَ الرِبا وثابَرَ به؛ فاحْرِقْ دارَهُ، وأَحْسِنْ تأدِيبَهُ، وابْعَثْ بِهِ إِلَيَّ[٦٣]

رجل: الحُرْمةُ بينَ النِساءِ والرِجالِ هِيَ الحُجُبُ بينَ الحَلالِ والحَرامِ، وحُرْمَةُ الحُرَمِ كحُرْمَةِ ما جاوَزَ الأربَعَ مِن الحرائِرِ[١٣٥] لا يَنامُ الرَجُلُ بَيْنَ حُرَّتَيْنِ[١٢٧] لِلرَجُلِ أَنْ يَتَزَوَّجَ أَرْبَعاً، فإِنْ لم يفعلْ؛ فلَهُ أَنْ يفعلَ في ليلةٍ كُلِّ واحِدَة مِنهنَّ ما أَحَبَّ[١٢٤] تُعاقِلُ المَرأةُ الرَجُلَ إلى ثُلُثِ الدِيَةِ[٣٦]

رِجل: احْزِمْ رِجلَيهِ (ابن هرمة) بِحِزام[١٠٥]

رجو: لا تَدَعْ مَنْ يَدْخُلُ إِليهِ (ابن هرمة) لِيَتَلْقِينِ اللدَدِ ويُرَجّيهِ الخلاصَ[١٠٥]

ردد: لا تُرَدُّ المَرْأَةُ (من عَيْب) إلاّ مِنْ جُنُون، أو جُذام، أو بَرَص، أو داء في فَرْج يَمْنَعُ إذا ما نُكِحَتْ[٩٥] لا يُزِيلُ الوَصِيَّ عن وَصِيَّتِهِ إلاّ ذِهاب عَقلِهِ، أو ارْتِدادهُ، أو تبذيراً، أو ترك سُنَّة، أو رِيْبة[٥٠]

رزق: «واكتب إليّ (...) مَن اخترتَ بعدَ الخائن و اقطعْ عن الخائنِ رزقه» [هـ١٣٩] اكْتُبْ إِلَيَّ (...) مَن اخْتَرْتَ بعدَ الخائِنِ ابنِ هَرَمَةَ، فانْقُلْ إِليهِ رِزْقَهُ[١٣٩]

رسل: لا تَمْنَعُوا فاضِلَ الماءِ والرَسل[١١٦]

رضا: لا تُوالِ أَهْلَ السخَطِ، ولاتُسْخِطْ أَهْلَ الرِضا[٤٧]

رعى: اعقلوا الخبر إذا سمعتموه عقل رعاية لا عقل رواية فإن رواة العلم كثير ورعاته قليل[١٣٨]

رفع: «فإن غلب ذلك (الطلاق) عليك فارفعهم إلى أقومهم على المنهاج فقد اندرست طرق المناكح والطلاق وغيّرها المبتدعون»[هـ١٣٣]

رفق: ارْفقْ بِالبَهائِمِ، لا تُوقَفْ بأَحْمال، ولاتُسْقِ بِلِجامِها، ولاتُحَمَّلْ فوقَ طاقَتِها [٦٥] مَنْ مَلَكْتَهُ فأَرْفِقْ بِهِ[٤٤]

رقق: أُمُّ الوَلَدِ رِقٌّ في ثَمَنِ رَقَبَتِها لا تُباعُ في غَيرِ ذلكَ مِن الدَيْنِ[٦٨]

رياء: لا تَدَعْ أَحَداً يُظهِر الرياء فَيَمْنَع البَرَكَةَ، فإذا مُنِعُوا الخير؛ كانَت السِنُونُ جَدْبَةً [هـ١٢١]

روى: اعقلوا الخبر إذا سمعتموه عقل رعاية لا عقل رواية، فإن رواة العلم كثير ورعاته قليل[١٣٨]

ريب: لا يُزيلُ الوَصِيَّ عن وَصِيَّتِهِ إلاّ ذِهاب عَقلِهِ، أو ارْتِدادهُ، أو تبذيراً، أو ترك سُنَّة، أو رِيْبة[٥٠]

(زاي)

زرع: إنَّهَ أَهْلَ المواشِي أَنْ يَنزِلُوا بِقُرْبِ الزَرْعِ و الشَجَرِ[١٠٩] لا تَدَع الزُرّاعَ يقطعونَ طُرُفَ القامّةِ[١١١] مَنْ أَهْمَلَ بَهِيمَتَهُ على زَرْعِ غَيرِهِ؛ غَرِمَ ما أَفْسَدَتْهُ[١١٠]

زكو: لا تُظْهِرَنَّ أمراً إلاّ وفي ما بَطَنَ مِنْكَ أزكى منهُ[٢٣]

زوج: لِلرَجُـلِ أَنْ يَـتَـزَوَّجَ أَرْبَعـاً، فـإِنْ لم يفعـلْ؛ فلَـهُ أَنْ يفعـلَ في ليلـةٍ كُلِّ واحِـدَة مِنهـنَّ مـا أَحَـبَّ[١٢٤]

زوق: احْذَر التزاويقَ والشرافاتِ، فإِنَّ المساجِدَ حِمَى اللهِ[١٤٠]

زول: خُذْ مَنْ قِبَلِكَ يَحْفَظُ الزَوال[١١٢]

زين: «زَيِّنِ العِلمَ بِسَمْت صَالِح»[هـ١٥]

(سين)

سأل: لا تَنْتَهِر السائِلَ [٧٠] إِيّاكَ والوُقُوفَ في ماعَلِمْتَهُ وَكُلُّ ناظِر مَسْؤُولٌ عن عِلْمِهِ و عَمَلِهِ و قَوْلِهِ و إِرادَتِهِ [٨١] لا تَدَعْ أَنْ تَنْصَحَ أَهْلَكَ فِإِنَّكَ عَنْهُم مَسْؤُولٌ [١٠١]

سبل: لا تَتَكَلَّم في الطلاقِ، عَافِ نَفْسَكَ مِنهُ ما وَجَدْتَ إِلى ذلكَ سَبِيلاً، فإِن غَلَبَكَ أَمْرٌ عليه فأَجْرِهِ على المِنهاجِ، وإِلاّ انْدَرَسَتْ طُرُقُ المَناهِجِ[١٣٣]

سجد: احْذَر التزاويقَ والشرافاتِ، فإِنَّ المساجِدَ حِمَى اللهِ[١٤٠] لا تُدْخَلْ بهيمةٌ مَسجِداً [٦٦] وَقَدْ وَجَّهْتُ إِليكَ مِن مالِي عِشْرينَ دِيْناراً و خَمْسَ أَواق من الفِضّةِ؛ لِبناءِ المَسْجِدِ الّذي في طَرِيْقِ المَارّةِ(...)[١٤٠]

سجن: إذا قَرَأْتَ كِتابي هذا فَنَحّ ابنَ هَرَمَةَ عَن السُوقِ، وأَوْقِفْهُ لِلناسِ، و نادِ عليهِ، واسْجِنْهُ [١٠٥] أَخرِجْ أَهْلَ السِجْنِ إِلى صَحْنِ السِجْنِ، لَيْلاً إِلاّ ابنَ هَرَمَةَ (أَنْ تخافُ موتَهُ فتخرجَهُ مَعَ أَهْلِ السِجْنِ إِلى الصَحْنِ)(...)[١٠٥]

سخط: لا تُوالِ أَهْلَ السخَطِ، ولاتُسْخِطْ أَهْلَ الرِضا[٤٧]

سخف: إِيّاكَ والملالَةَ؛ فإنّها تُثمِرُ السُخْفَ والنَذالَةَ[١٨]

سرّ: خَفِ اللهَ في سِرِّكَ؛ يَكْفِكَ ما ضَرَّكَ[١٤]

سفه: لا تُمارِ سَفيهاً ولافقيهاً: أمّا الفقيهُ فيحْرِمُكَ خَيرَهُ، وأمّا السفيهُ فيَجُرُّكَ إلى شَرِّهِ [٢٩]

سقى: ارْفقْ بِالبَهائِمِ، لا تُوقَفْ بأَحْمال، ولاتُسْقِ بِلِجامِها، ولاتُحَمَّلْ فوقَ طاقَتِها [٦٥]

سكت: وما سُكِتَ عنهُ فهوَ عَفْوٌ[٢٨]

سكر: لا تقض...وأنت من النوم سكران [١٣]

سلح: مُرْ أَصْحابَ المَسالِحِ أَنْ يَحْفَظُوا مَنْ مَرَّبِهِمْ مِنْ خائِف أو ذِي حاجَة حَتّى يَأْمَنَ [١١٤]

سلخ: أُؤْمُر القَصّابِيْنَ أَنْ يُحْسِنُوا الذَبِيحةَ؛ لا يَنْفَخْ أَحَدٌ في لَحْم سَلَخَهُ، وإنْ عادَ بَعْدَ النَهْيِ فعاقِبْهُ[٦١]

سلط: السُلطانُ وَصِيٌّ مَنْ لا وَصِيَّ لَهُ، والناظِرُلِمَنْ لا ناظِرَلَهُ، وعشيرةُ مَنْ لا عشيرةَ لَهُ[٥١] لا تَنَخْ بِبَلَد لَكَ فيهِ سُلْطانٌ[٩٢] «وإيّاك والنوح على الميّت ببلد لكَ فيه سلطانٌ» [هـ٩٢] يكون السُلطانُ بمشورة النساء وأمارة الصبيان[هـ ٥٤]

سلم: السلامُ عليكَ ورحمةُ اللهِ وبَرَكاتُهُ[١٤٠]

سلم: لا شُفْعَةَ لِيهوديّ ولانصرانيٍّ على مسلم[٩] إِنْ صَحَّ عِندَكَ أَنَّ أَحَداً لَقَّنَهُ (ابن هرمة) ما يُؤْذي به مُسلِماً؛ فاضْرِبْهُ بِالدِرَّة، و احْبِسْهُ حتّى يَتُوبَ[١٠٥]لا تَدَعْ في الصَيارِفَةِ إلاّ المُسلِمِينَ[١٢٠] «لا تطلّ الدماء في الإسلام»[هـ ٣٨]

سمت: «زيِّنِ العِلمَ بِسَمْت صَالِح»[هـ ١٥] نِعْمَ وَزِيرُ العلمِ المُسمتُ الصالحُ[١٥وهـ]

سَنَنَ: القَضاءُ في ثَلاث: آيَةٌ مُحْكَمَةٌ، وسُنَّةٌ مُتَّبَعَةٌ، وفَرِيْضَةٌ عادِلَةٌ[٥٥] لا تُجادِلْ أهلَ الكِتابِ إلاّ بِالّتي هي أَحْسَنُ: الكتابُ أوالسُنّةُ [٣٠] لا يُزِيلُ الوَصِيَّ عن وَصِيَّتِهِ إلاّ ذِهاب عَقلِهِ، أو ارْتِدادهُ، أو تبذيراً، أو ترك سُنَّة، أو رِيْبة[٥٠]

سَنَة: لا تَدَعْ أَحَداً يُظْهر الربا فَيَمْنَع البَرَكَةَ، فإذا مُنِعُوا الخير؛ كانَت السِنُونُ جَدْبَةً [١٢١] (= حول) المُضارَبَةُ لِغيرِ السنةِ في النار[١٢٦]

سوط: إذا كانَ يوم الجُمُعةِ، فأَخْرِجْهُ (ابن هرمة) مِن الحَبْسِ واضْرِبْهُ خَمْسةً وثلاثِيْنَ سَوْطاً، وطُفْ بِهِ الأَسْواقَ[١٠٥] أَخْرِجْ أَهْلَ السِجْنِ إلى صَحْنِ السِجْنِ لَيْلاً، إلاّ ابنَ هَرَمَةَ (أنْ تخافُ موتَهُ فتخرجَهُ مَعَ أَهْلِ السِجْنِ إلى الصَحْنِ) فإنْ بَرِىءَ فاضْرِبْهُ ـ بعدَ ثلاثينَ يوماً ـ خَمْسةً وثَلاثِينَ سَوْطاً [١٠٥]

سُوق: إذا قَرَأْتَ كِتابي هذا فَنَحِّ ابنَ هَرَمَةَ عَن السُوقِ، وأَوْقِفْهُ لِلناسِ، و نادِ عليهِ، و اسْجِنْهُ[١٠٥] إذا كانَ يوم الجُمُعةِ، فأَخْرِجْهُ (ابن هرمة) مِن الحَبْسِ واضْرِبْهُ خَمْسةً وثلاثِيْنَ سَوْطاً، وطُفْ بِهِ الأَسْواقَ[١٠٥] «واكتب إليّ بما فعلتَ في السوقِ » [هـ١٣٩] اكْتُبْ إلَيَّ بِما يَرِدُ عليكَ مِن النوازِلِ، وما فَعَلْتَ في السُوقِ [١٣٩] «فاللهُ خصمُك وطالبُك، لا تُولِّ أمرَ السوقِ ذا بدعة وإلاّ فأنتَ أعلم»[هـ٩٧]لا تُوَلِّ أَمْرَ السُوْقِ مَنْ كَانَ ذَا بِدْعَة[٩٩] مَنْ أضَرَّ بالناسِ في أَسْواقِهِم؛ فاجْلِدْهُ[١١٩] اطْرُد المُطَفِّفِينَ مِن الأَسْواقِ [٦٢]

سَوق: ارْفَقْ بِالبَهائِمِ، لا تُوقِفْ بأَحْمال، ولا تُسق بِلِجامِها، ولا تُحَمِّلْ فوقَ طاقَتِها [٦٥]

سوء: أَحْسِنْ إِلى مَنْ أَساءَ إِليكَ[٨٦]

(شين)

شبح: مُرْبِهِ إِلى الحَبْسِ مَقْبُوحاً مشبوحاً[١٠٥]

شبه: إنْ لم تكنْ حليماً فتحلّمْ؛ فإنّه قلّ مَن تشبّهَ بقوم إلاّ أوشكَ أنْ يصيرَ منهم [هـ٤] أشباهُ أَشْباهِهِمْ، مَنْ تَشَبَّهَ بِقوم عُدَّ مِنْهُم[٤] لا تُحْضِرْ مجلسَكَ مَن لا يَشْبَهُكَ[١٩]

شجر: إِنَهُ أَهْلَ المواشِي أَنْ يَنزِلُوا بِقُرْبِ الزَرْعِ و الشَجَرِ[١٠٩]

شرب: فأمّا المَمْلُوكُ: فَلَهُ طَعامُهُ وشَرابُهُ وكِسْوَتُهُ، (لا يُكَلَّفُ) ما لايُطِيقُ [١٣٢] لا تُخَلِّ بَيْنَهُ (ابن هرمة) وبينَ مَنْ أَتاهُ بِمَطْعَم ومَشْرَب[١٠٥]

شرر: «فيُحزِنُكَ شرُّهُ»[هـ٢٩]

شرط: مَن اسْتَوْجَبَ صَفْقَةً بِبَيع فَوَجَدَ بِها عَيباً بعدَ افتراق، فلْيَرُدّها ما لم يشترط البائعُ البَراءَةَ[٣٢]

شرع: مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ أو غَيَّرَ شَرِيعَتَهُ فاسْتَتِبْهُ؛ فإنْ تابَ؛ وإلاّ فاقْتُلْهُ؛ وإنْ كانت امْرأةً فاحْبِسْها حتّى تموتَ أو تَتُوبَ[٣٦]

شرف: احْذَرِ التزاويقَ والشرافاتِ، فإِنَّ المساجِدَ حِمَى اللهِ[١٤٠]

شرك: الناسُ شُرَكاءُ في الماءِ والكلأِ والماعُونِ، فَمَن مَنَعَ شيئاً من ذلك فاطْرُدْهُ

عن مَجْلِسِكَ[٧٥] شهادةُ كلّ مؤمن جائزةٌ، إلاّ شهادةُ شريك لِشريكِهِ في ما شارَكَهُ فيهِ[٧]

شغل: لا يشغلك عمّا وصّيتُكَ بِهِ شيءٌ ؛ تَلْقَ اللهَ أَبْيَضَ الوَجْهِ[١١٣]

شفع: لا شُفْعَةَ في مَقْسُوم[٨] لا شُفْعَةَ لِيهوديٍّ ولانصرانيٍّ على مسلم[٩]لا تَقْطَعُ الشُفْعَةَ الغَيْبَةُ[١٠]

شقق: لا تُشاقِّ مُؤْمِناً[٥٦]

شكر: اشْكُرْمَنْ أَعْطاكَ[٨٩]

شكل: الناسُ في الدِين أَشْكالٌ[٢٦] «دَعْ عنك: «أَظُنُّ» و «أَحْسَبُ» و «أَرَى» ليسَ في الدِيْنِ إِشْكالٌ»[هـ ٢٢]

شور: لا تُشاوِرْفي الفُتْيا، إِنَّما المَشْوَرَةُ في الحَرْبِ، ومَصالِحِ العاجِلِ[٧٢]مَن ائْتَمَنَ امْرأةً فهو أَحْمَقُ، ومَنْ شاوَرَها وقَبِلَ مِنْها؛ نَدِمَ[٥٤] يكون السُلطانُ بمشورة النساء وأمارة الصبيان[هـ ٥٤]

شهد: الجِيرانُ يُعادُ مَرِيْضُهُم، وتُشهَدُ جَنائِزُهُم، وتُفْتَقَدُ أَحْوالُهُم[١٣٢] شهادةُ كلّ مؤمن جائزةٌ، إلاّ شهادةُ شريك لِشريكِهِ في ما شارَكَهُ فيهِ[٧] مَنْ أَتَى بِشهادَة عليهِ فأَحْلِفْهُ مَعَ شهادَتِهِ، وادْفَعْ إِليهِ مِن مالِهِ(ابن هرمة)[١٠٥]

شيفور: لا تَدَع المَجُوسَ يُظْهِرُونَ مَعازِفَهُم، ولاالنصارَى صَلِيبَهُم، ولاخُمُورَهُم (...) فَمَنْ أَحْسِنَ ذلك أَحْسِنْ تأدِيبَهُ، وفَرِّقْ جَماعَتَهُم[١٠٧]

(صاد)

صبر: نِعْمَ عونُ الدِينِ الصبرُ[١٦] لو كانَ الصبرُ رَجلاً لكانَ صالِحاً[١٧]

صبي: يكون السُلطانُ بمشورة النساء وأمارة الصبيان[٥٤]

صحح: إنْ صَحَّ عِندَكَ أنَّ أَحَداً لَقَّنَهُ (ابن هرمة) ما يُؤْذي به مُسلِماً؛ فاضْرِبْهُ بِالدِرَّةِ، و احْبِسْهُ حتّى يَتُوبَ[١٠٥]

صدق: الصدَقَةُ والحَبْسُ ذخيرتانِ، فدعُوهُما لِيومِهِما[١٢]

صدّق: إيّاكَ وتَصْدِيْقَ الرُؤَساءَ، و أتْباعَ الهوى[١٠٠] لا تَسْتَعْمِل مَنْ لايُصَدِّقُ قَوْلَكَ فِيْنا[٩٧]

صرف: لا تَدَعْ في الصَيارِفَةِ إلاّ المُسلِمينَ[١٢٠]

صفق: أَوْفِ صَفَقَتَكَ[٨٣]

صلب: لا تَدَع المَجُوسَ يُظْهِرُونَ مَعازِفَهُم، ولاالنصارَى صَلِيبَهُم[١٠٧]

صلح: الديَةُ مُؤدّاةٌ على كتابِ اللهِ، لايعقل صُلْحاً[٣٥] «زيِّنِ العِلمَ بِسَمْت صَالِحٍ» [هـ١٥] لاتُشاوِرْ في الفُتْيا، إنَّما المَشْورَةُ في الحَرْبِ، ومَصالِحِ العاجِلِ[٧٢]

صلى: أَخْرِجْهُ (ابن هرمة) وقتَ الصلاةِ[١٠٥]

صمم: «فَمَنْ صَمَّمَ فَلْيُعاقَبْهُ و لْيُلْقِ ما ذبحَ إلى الكِلابِ» [هـ٦١]

صوب: العُهْدَةُ من مُصِيبَةِ المَوتِ ثلاثَ لَيَال[٣٣]

صير: إنْ لم تكنْ حليماً فتحلّمْ فإنّه قلّ مَن تشبّهَ بقوم إلاّ أوشكَ أنْ يصيرَ منهم [هـ٤]

(ضاد)

ضحك: لا تُعَوِّدْ نَفْسَكَ الضِحْكَ فإنّهُ يُذْهِبُ البَهاءَ، ويُجَرِّؤُ الخُصُومَ على الاعْتِداءِ [٣١]

ضرب: إذا كانَ يومُ الجُمُعةِ، فأَخْرِجْهُ (ابن هرمة) مِن الحَبْسِ واضْرِبْهُ خَمْسةً وثلاثِيْنَ سَوْطاً، وطُفْ بِهِ الأسْواقَ[١٠٥] أَخْرِجْ أَهْلَ السِجْنِ إلى صَحْنِ السِجْنِ، لَيْلاً إلاّ ابنَ هَرَمَةَ (أنْ تخافُ موتَهُ فتخرجَهُ مَعَ أَهْلِ السِجْنِ إلى الصَحْنِ) فإنْ بَرِىءَ فاضْرِبْهُ ـ بعدَ ثلاثينَ يوماً ـ خَمْسةً وثَلاثِينَ سَوْطاً[١٠٥] إنْ صَحَّ عِندَكَ أَنّ أَحَداً لَقَّنَهُ ما يُؤْذي به مُسلِماً فاضْرِبْهُ بِالدِرَّةِ، واحْبِسْهُ حتّى يَتُوبَ[١٠٥]المُضارَبَةُ لِغيرِ السُنّةِ في النارِ [١٢٦] انّهَ عن ا لحركةِ (الحكرة؟) فَمَنْ رَكِبَ النَهْيَ فأَوْجِعْهُ ضرباً[١١٧]

ضرر: خَفِ اللهَ في سِرِّكَ؛ يَكْفِكَ ما ضَرَّكَ[١٤] لا ضَرَرَ ولا إِضْرارَ[١٢٥]

مَنْ أَضَرَّ بالناس في أسواقِهم، فاجلدهُ [١١٩]

ضيع: لا تُضَيِّعِ الفرائِضَ و تَتَّكِل على النوافِلِ؛ فليسَ تُقْبَلُ نافِلَةٌ حَتّى تُؤَدّى فَرِيضَةٌ [٧٤]

(طاء)

طاقة: «فإن رأيتَ به (ابن هرمة) طاقةً أو استطاعةً فاضربه...».[هـ١٠٥]

طرد: الناسُ شُركاءُ في الماءِ والكلأِ والماعُونِ، فَمَن مَنَعَ شيئاً من ذلك فاطْرُدْهُ عن مَجْلِسِكَ[٧٥] اطْرُد المُطَفِّفِينَ مِن الأَسْواقِ[٦٢] اطْرُد عَن بابِكَ مَنْ لا حاجَةَ لَكَ بِهِ [١٠٢] طرد أهل الذمّة من الصرف[هـ١٢٠]

طرف: لا تَدَع الزُرّاعَ يقطعونَ طُرُقَ العامّة[١١١]

طرق: لا تَتَكَلَّم في الطلاقِ، عَافِ نَفْسَكَ مِنهُ ما وَجَدْتَ إلى ذلكَ سَبِيلاً، فإن غَلَبَكَ أَمْرٌ عليه فأَجْرِهِ على المِنهاجِ، و إلاّ انْدَرَسَتْ طُرُقُ المَناهِجِ[١٣٣]«فإن غلب ذلك عليك فارفعهم إلى أقومهم على المنهاج فقد اندرست طرق

المناكح والطلاق وغيّرها المبتدعون» [هـ١٣٣] وَقَدْ وَجَّهْتُ إِليكَ مِن مالِي عِشْرينَ دِيْناراً و خَمْسَ أَواق من الفِضّةِ؛ لِبِناءِ المَسْجِدِ الّذي في طَرِيْقِ المَارّة(...) [١٤٠]

طرى: دَعِ إِطْراءَ مَن احتُسِبَ أخاكَ[٢٥]

طعم: فأمّا المَمْلُوكُ: فَلَهُ طَعامُهُ وشَرابُهُ وكِسْوَتُهُ، (لا يُكَلَّفُ) ما لا يُطِيقُ[١٣٢] لا تُخَلِّ بَيْنَهُ (ابن هرمة) وبينَ مَنْ أَتاهُ بِمَطْعَم ومَشْرَب[١٠٥]

طفأ: احْذَرْ دَمْعَةَ المُؤمِنِ؛ فإِنَّها تَقْصِفُ مَنْ دَمَّعَها، وتُطْفِىءُ النارَ عَمَّنْ دَعا بِها [٥٧] «وتُطْفِئُ بُحُورَ النِيْرانِ عن صاحِبِها»[هـ٥٧]

طفف: اطْرُد المُطَفِّفِينَ مِن الأَسْواقِ[٦٢]

طلب: اتَّقِ اللهَ خصمك وطالبك[٩٨] «فاللهُ خصمُك وطالبُك، لا تُولِّ أمرَ السوقِ ذا بدعة وإلاّ فأنتَ أعلم»[هـ٩٧]

طلق: لا تَتَكَلَّم في الطلاقِ، عَافِ نَفْسَكَ مِنهُ ما وَجَدْتَ إلى ذلكَ سَبِيلاً، فإن غَلَبَكَ أَمْرٌ عليه فأَجْرِهِ على المِنهاجِ، وإلاّ انْدَرَسَتْ طُرُقُ المَناهِجِ[١٣٣]«فإن غلب ذلك عليك فارفعهم إلى أقومهم على المنهاج فقد اندرست طرق المناكح والطلاق وغيّرها المبتدعون» [هـ١٣٣]

طلل: لا تُطِلّ الدِماءَ[٣٨] «لا تطلّ الدماء في الإسلام»[هـ٣٨]

طمع: ذَرِ المطامعَ [١٣] «ذَرِ المَطامِعَ و خَالِفِ الهَوَى»[هـ١٣]

طوع: ادْرَأْ عن المُؤمِنِ ما استَطَعْتَ[٤٠] «فإن رأيتَ به (ابن هرمة) طاقةً أو استطاعةً فاضربه...».[هـ١٠٥]

طوف: إذا كانَ يوم الجُمُعةِ، فأَخْرِجْهُ (ابن هرمة) مِن الحَبْسِ واضْرِبْهُ خَمْسةً وثلاثِيْنَ سَوْطاً، وطُفْ بِهِ الأَسْواقَ[١٠٥]

طول: لا تَتَطاوَلْ على مَن يَعْرِفُكَ [٢١]

طهر: عَظِّم الجُمُعَةَ، واتْرُكِ اللَغَطَ، وتَطَهَّرْ، وتَطَيَّبْ[٩٤] لا يَتَطَهَّرْ (الرجل) بِحَيْثُ تَراهُ الحُرَّةُ، إلاّ مِنْ عِلَّة[١٢٩] لا يُطَهِّرُ النَجِسَ إلاّ الماءُ [٢٤]

طيب: عَظِّم الجُمُعَةَ، واتْرُكِ اللَغَطَ، وتَطَهَّرْ، وتَطَيَّبْ [٩٤]

طيق: فأمّا المَمْلُوكُ: فَلَهُ طَعامُهُ وشَرابُهُ وكِسْوَتُهُ، (لا يُكَلَّفُ) ما لا يُطِيقُ[١٣٢] ارْفِقْ بِالبَهائِمِ، لا تُوقِفْ بأَحْمال، ولا تُسْقِ بِلِجامِها، ولا تُحَمِّلْ فوق طاقتِها[٦٥]

(ظاء)

ظلم: أُعْفُ عَمَّنْ ظَلَمَكَ[٨٧] ظالِمُهُ (المؤمن) خَصْمُهُ اللهُ[٤٠] ﴿وَقَدْ خابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْماً﴾ [١٣٨]

ظنن: الخصمُ ظنينٌ على خصمِهِ[٦] «دَعْ عنك: «أَظُنُّ» و «أَحْسَبُ» و «أَرَى» ليسَ في الدِيْنِ إِشْكالٌ»[هـ٢٢] ليسَ من العدل القضاء على الثقة بالظن [ج ٢٢]

ظهر: المُؤمِن ظَهْرَهُ حِمَى اللهِ[٤٠] لا حِمى إلاّ ظَهْرُ مُؤمِن، وحَرِيْمٌ مِنْ حِصْن أو نَهر[١٣٤]

ظهر: أَظْهِرْ مَن احْتَكَرَ[١١٨] «ثُمّ عاقبه بإظهار ما احتكر»[هـ١١٨] لا تَدَعْ أَحَداً يُظْهِر الربا فَيَمْنَع البَرَكَةَ، فإذا مُنِعُوا الخير كانَت السِنُونُ جَدْبَةً [١٢١]

(عين)

عبد: إذا انْجَذَمَ العَبْدُ عُتِقَ[٩٦] الديَةُ مُؤدّاةٌ على كتابِ اللهِ، لا يعقل عَبْداً[٣٥]

عتق: إذا انْجَذَمَ العَبْدُ؛ عُتِقَ[٩٦] المُكاتَبُ يُعْتَقُ مِنهُ بِقَدرِ ما أَدَّى، وأُمُّ الوَلَدِ رِقٌّ في ثَمَنِ رَقَبَتِها؛ لا تُباعُ في غيرِ ذلكَ مِن الدَيْنِ[٦٨] مَنْ أعْتَقَ عَبْداً فَلَهُ وَلاؤُهُ، وعَلَيْهِ خَطَؤُهُ[٦٠]

عجل: لا تُشاوِرْ في الفُتْيا، إِنَّما المَشْوَرَةُ في الحَرْبِ، ومَصالِحِ العاجِلِ[٧٢] لا تُظْهِر المعازِفَ؛ فإِنَّها تُعَجِّل الدمارَ، و تُخَرِّب الدِيارَ[٩٣]

عدل: القَضاءُ في ثَلاث: آيَةٌ مُحْكَمَةٌ، وسُنَّةٌ مُتَّبَعَةٌ، وفَرِيْضَةٌ عادِلَةٌ[٥٥] ليس من العدل القضاء على الثقة بالظن [ج ٢٢]

عدو: لا تُعَوِّدْ نَفْسَكَ الضِحْكَ؛ فإِنَّهُ يُذْهِبُ البَهاءَ، ويُجَرِّؤُ الخُصُومَ على الاعْتِداءِ [٣١]

عرف: الديَةُ مُؤدّاةٌ على كتابِ اللهِ، لا يعقل اعْتِرافاً[٣٥] لا تَتَطاوَلْ على مَن يَعْرِفُكَ [٢١]

عزف: لا تَدَعِ المَجُوسَ يُظْهِرُونَ مَعازِفَهُم(...) ولا اليَهُود شيوفارهم فَمَنْ أَحْسَنَ ذلك؛ أَحْسِنْ تأدِيبَهُ، وفَرِّقْ جَماعَتَهُم[١٠٧] لا تُظْهِر المعازِفَ؛ فإِنَّها تُعَجِّل الدَمارَ، و تُخَرِّب الدِيارَ[٩٣]

عزل: لا تأخُذْكَ فيه (ابن هرمة) غفلةٌ ولا تفريطٌ؛ فتَهْلَكَ، أو أَعْزِلَكَ أَخْبَثَ عَزْلَة [١٠٥]

عسر: لا حبسَ على مُعْسِرٍ في دَيْن [١١]

عسى: إذا كانَ في الحَدِّ «عَسى، ولَعَلَّ» فاجْتَنِبْهُ [٨٠]

عشر: السُلطانُ وَصِيُّ مَنْ لا وَصِيَّ لَهُ، والناظِرُ لِمَنْ لا ناظِرَ لَهُ، وعشيرةُ مَنْ لا عشيرَةَ لَهُ [٥١]

عصى: الأَمَةُ المُؤمِنَةُ خَيْرٌ من الحُرَّةِ العاصِيَةِ[١٣٠]

عضل: إنْ نَزَلَتْ بِكَ مُعْضِلَةٌ فرُدَّها إلى مَنْ أُمِرْتَ بِالرَدِّ عليهِ[٥٩]

عطل: لا تُعَطِّلِ الحُدودَ[٣٩]

عطى: اشْكُرْ مَنْ أَعْطاكَ[٨٩] صِلْ مَنْ قَطَعَكَ، و أَعْطِ مَنْ حَرَمَكَ[٨٥]

عظم: عَظِّمِ الجُمُعَةَ، واتْرُكِ اللَغَطَ، وتَطَهَّرْ، وتَطَيَّبْ[٩٤]

عفف: تَعَفَّفْ عَن أَمْوالِ الناسِ، واسْتَشْعِرْ عَنْها اليَأْسَ[٥٢]

عفو: أُعْفُ عَمَّنْ ظَلَمَكَ[٨٧] وما سُكِتَ عنهُ فهوَ عَفْوٌ[٢٨]

عقب: أْءمُرِ القَصّابِيْنَ أَنْ يُحْسِنُوا الذَبِيحةَ لا يَنْفَخْ أَحَدٌ في لَحْمِ سَلَخَهُ، وإنْ عادَ بَعْدَ النَهْيِ فعاقِبْهُ[٦١] «ثمّ عاقبه (المحتكر) بإظهار ما احتكر»[هـ ١١٨]«فَمَنْ صَمَّمَ فَلْيُعاقَبْهُ و لْيُلْقِ ما ذبحَ إلى الكِلابِ» [هـ٦١]

عقل: الديَةُ مُؤدّاةٌ على كتابِ اللهِ، لا يعقل عَمْداً، ولا عَبْداً، ولا صُلْحاً، ولا اعْتِرافاً [٣٥] تُعاقِلُ المَرأةُ الرَجُلَ إلى ثُلُثِ الدِيَةِ[٣٦] مَنْ أَعْتَقَ عَبْداً فَلَهُ وَلاؤُهُ، وعَلَيْهِ عَقْلُ خطائِهِ [هـ٦٠]

عقل: لا يُزِيلُ الوَصِيَّ عن وَصِيَّتِهِ إلاّ ذِهابُ عَقلِهِ، أو ارْتِدادُهُ، أو تبذيراً، أو ترك سُنَّة، أو رِيْبة[٥٠]اعقلوا الخبر إذا سمعتموه عقل رعاية لا عقل رواية، فإن رواة العلم كثير ورعاته قليل[١٣٨]

علل: لا تَتَكَلَّم في الطلاقِ، عَافِ نَفْسَكَ مِنهُ ما وَجَدْتَ إلى ذلكَ سَبيلاً، فإن غَلَبَكَ أَمْرٌ عليهْ فأَجْرِهِ على المِنهاجِ، وإلاّ انْدَرَسَتْ طُرُقُ المَناهِجِ[١٣٣] لايَتَطَهَّرْ(الرجل) بِحَيْثُ تَراهُ الحُرّةُ، إلاّ مِنْ عِلَّة[١٢٩]

علم: «العلم ثلاثة» وأضاف: «ومِلاكُهُنَّ أَمْرُنا»[هـ٥٥] «زيِّنِ العِلمَ بِسَمْت صَالِح» [هـ١٥]اعقلوا الخبر إذا سمعتموه عقل رعاية لا عقل رواية، فإن رواة العلم كثير ورعاته قليل[١٣٨] إيّاكَ والوُقُوفَ في ما عَلِمْتَهُ، وَكُلُّ ناظِر مَسْؤُولٌ عن عِلْمِهِ و عَمَلِهِ و قَوْلِهِ و إرادَتِهِ [٨١] اقْضِ بِالظاهِرِ، وفَوِّضِ الباطِنَ إلى عالِمِ الباطِنِ[٢٢] اكْتُبْ إلى أَهْلِ عَمَلِكَ تُعْلِمُهُم بِأَمْري فيه[١٠٥] عَلِّم الناسَ العَدْلَ في الأَهْلِ والوَلَدِ[١٢٣]نِعْمَ وَزِيرُ العلمِ المُسمتُ[١] الصالحُ[١٥]

عمد: الديَةُ مُؤدّاةٌ على كتابِ اللهِ، لا يعقل عَمْداً[٣٥]

عمل: إيّاكَ والوُقُوفَ في ما عَلِمْتَهُ، وَكُلُّ ناظِر مَسْؤُولٌ عن عِلْمِهِ و عَمَلِهِ و قَوْلِهِ و إرادَتِهِ [٨١] اكْتُبْ إلى أَهْلِ عَمَلِكَ تُعْلِمُهُم بِأَمْري فيه[١٠٥] لا تَسْتَعْمِل مَنْ لا يُصَدِّقُ قَوْلَكَ فِينا[٩٧] مَن اسْتَعْمَلَ خائِناً فإنَّ مُحمّداً بَريءٌ مِنهُ في الدُنْيا والآخِرَةِ[١٠٤] واللهُ يُوَفِّيكَ أَجْرَكَ، ويُثِيبكَ بِأَحْسَنِ أَعْمالِكَ[١٤٠]

عود: الجِيرانُ يُعادُ مَرِيضُهم، وتُشهَدُ جَنائِزُهم، وتُفْتَقَدُ أَحْوالُهُم[١٣٢]لاتُعَوِّدْ نَفْسَكَ الضِحْكَ؛ فإنّهُ يُذْهِبُ البَهاءَ، ويُجَرِّؤُ الخُصُومَ على الاعْتِداءِ[٣١]

عوذ: وأعوذُ بِاللهِ مِن ذلِكَ[١٠٥]

عور: لايُظْهِر الرَجُلُ عَوْرَتَهُ لِحُرّة(...) [١٢٨]

---

(١) في النسخة الثانية : المشمت، بدل: المسمت ولعلّه: «السَمْتُ؟»

عوف: لا تَتَكَلَّم في الطلاقِ، عَافِ نَفْسَكَ مِنهُ ما وَجَدْتَ إلى ذلكَ سَبِيلاً (...)[١٣٣]

عون: نِعْمَ عونُ الدِينِ الصبرُ[١٦] مَنْ تَقِفْ بِهِ دابَّتُهُ أو كَلَّتْ؛ فلْيُعِينُوهُ ـ كائناً مَنْ كانَ ـ [١١٥]

عهد: العُهْدَةُ من الرأيِ الأعظم حَوْلاً، ومن مُصِيبَةِ المَوتِ ثلاثَ لَيالٍ[٣٣] لا تقتُلْ مُؤمِناً بِكافِرٍ ولا ذُو عَهْد في عَهْدِهِ[٤٥]

عيب: لا تُرَدُّ المَرْأَةُ (من عَيْب) إلاّ مِنْ جُنُون، أو جُذام، أو بَرَص، أو داء في فَرْجٍ يَمْنَعُ إذا ما نُكِحَتْ[٩٥] مَن اسْتَوْجَبَ صَفْقَةً بِبَيع فَوَجَدَ بِها عَيباً بعدَ افتراق، فلْيَرُدّها ما لم يشترط البائعُ البَراءَةَ[٣٢]

عين: لا رِبا إلاّ في عَيْنٍ أو كَيْلٍ أو وَزْنٍ[٧٧]

(غين)

غرم: مَنْ أَهْمَلَ بَهِيمَتَهُ على زَرْعِ غيرِهِ؛ غَرِمَ ما أَفْسَدَتْهُ[١١٠]

غشش: المُؤْمِنُ أَخُو المُؤْمِنِ؛ لا يَغُشُّهُ، ولا يَغْتابُهُ، ولا يَدَعُ نُصْرَتَهُ، فَمَنْ فَعَلَ فَقَد خانَ أَمانَتَهُ[٤٨]

غضب: لا تَقْضِ وأنْتَ غضبانُ[١٣]

غفل: لا تأخُذْكَ فيه (ابن هرمة) غفلةٌ ولا تفريطٌ؛ فتَهْلَكَ، أو أَعْزِلَكَ أَخْبَثَ عَزْلَة [١٠٥]

غلب: لا تَتَكَلَّم في الطلاقِ، عَافِ نَفْسَكَ مِنهُ ما وَجَدْتَ إلى ذلكَ سَبِيلاً، فإن غَلَبَكَ أَمْرٌ عليه فأَجْرِهِ على المِنهاجِ، وإلاّ انْدَرَسَتْ طُرُقُ المَناهِجِ [١٣٣] «فإن

غلب ذلك عليك فارفعهم إلى أقومهم على المنهاج فقد اندرست طرق المناكح والطلاق وغيّرها المبتدعون» [هـ١٣٣]

غنى: لِلوَلَدِ نَفَقَةٌ وكِسْوَةٌ حتّى يَسْتَغْنِيَ(...) [١٣١]

غيب: المُؤْمِنُ أَخُو المُؤْمِنِ؛ لا يَغُشُّهُ، ولايَغْتابُهُ، ولايَدَعُ نُصْرَتَهُ، فَمَنْ فَعَلَ فَقَد خانَ أَمانَتَهُ [٤٨] لا تَقْطَعُ الشُّفْعَةَ الغَيْبَةُ[١٠]

غيّر: «فإن غلب ذلك عليك فارفعهم إلى أقومهم على المنهاج فقد اندرست طرق المناكح والطلاق وغيّرها المبتدعون»[هـ١٣٣]

(فاء)

فتو: لا تُشاوِرْ في الفُتْيا، إِنَّما المَشْوَرَةُ في الحَرْبِ، ومَصالِحِ العاجِلِ[٧٢]

فرج: لا تُرَدُّ المَرْأَةُ (من عَيْب) إلاّ مِنْ جُنُون، أو جُذام، أو بَرَص، أو داء في فَرْج يَمْنَعُ إِذا ما نُكِحَتْ[٩٥]

فرش: لا تُخَلِّ بَيْنَهُ (ابن هرمة) وبينَ مَنْ أَتاهُ بِمَطْعَم و مَشْرَب [١٠٥] او ملبس أو مفرش[هـ١٠٥]

فرض: القَضاءُ في ثَلاث: آيَةٌ مُحْكَمَةٌ، وسُنَّةٌ مُتَّبَعَةٌ، وفَرِيْضَةٌ عادِلَةٌ[٥٥]

فرط: لا تأخُذْكَ فيه (ابن هرمة) غفلةٌ ولاتفريطٌ؛ فتَهْلَكَ، أو أَعْزِلَكَ أَخْبَثَ عَزْلَة [١٠٥]

فرق: لا تَدَع المَجُوسَ يُظْهِرُونَ مَعازِفَهُم، ولاالنصارى صَلِيبَهُم، ولا خُمُورَهُم، ولا اليَهُود شيوفارهم فَمَنْ أَحْسنَ ذلك؛ أَحْسِنْ تأديبَهُ، وفَرِّقْ جَماعَتَهُم[١٠٧]

فسد: مَنْ أَهْمَلَ بَهِيمَتَهُ على زَرْع غَيرِهِ؛ غَرِمَ ما أَفْسَدَتْهُ[١١٠]

فضض: وَقَدْ وَجَّهْتُ إليكَ مِن مالِي عِشْرينَ دِيْناراً و خَمْسَ أَواق من الفِضّةِ؛ لِبِناءِ المَسْجِدِ الّذي في طَرِيْقِ المارّةِ(...) فإنْ نَفَدَت النَفَقَةُ، فاكْتُبْ إِلَيَّ أُنْفِذْ إليكَ[١٤٠]

فضل: لا تَمْنَعُوا فاضِلَ الماءِ والرَسل[١١٦]

فقد: الجِيرانُ يُعادُ مَرِيْضُهُم، وتُشهَدُ جَنائِزُهُم، وتُفْتَقَدُ أَحْوالُهُم[١٣٢]

فقه: لا تُجالِسْ في مَجْلسِ القضاءِ غيرَ فَقِيه[٧١] لا تُمارِ سَفيهاً ولافقيهاً: أمّا الفقيهُ فيحْرِمُكَ خَيرَهُ، وأمّا السفيهُ فيَجُرُّكَ إلى شَرِّهِ[٢٩]

فهم: لا تقضِ مِن غيرِ فَهْم[١٣٧] وَقَدْ حَمَّلْتُكَ مِن القَضاءِ ما تَحْتَمِلُ، وَحَدَّثْتُكَ من القولِ ما تَفْهَمُ فلاتَضَعْ كِتابِي مِن يَدَيْكَ حَتّى تَفْهَمَهُ[١٣٨]

في: لا تَسْتَعْمِلِ مَنْ لا يُصَدِّقُ قَوْلَكَ فِيْنا[٩٧]

(قاف)

قبح: مُرْبِهِ (ابن هرمة) إلى الحَبْسِ مَقْبُوحاً مشبوحاً[١٠٥]

قِبَل: خُذْ مَنْ قِبَلِكَ يَحْفَظُ الزَوال[١١٢]

قَبل: لا تُضَيّع الفرائِضَ و تَتَّكِل على النوافِلِ فليسَ تُقْبَلُ نافِلَةٌ حَتّى تُؤَدّىٰ فَرِيضَةٌ [٧٤]

قتل: لا تقتُلْ مُؤمِناً بِكافِرٍ ولاذُو عَهْد في عَهْدِهِ[٤٥] مَنْ بَدَّلَ دِيْنَهُ أو غَيَّرَ شَرِيعَتَهُ فاسْتَتِبْهُ فإنْ تابَ وإلاّ فاقْتُلْهُ[٣٦]

قرأ: إذا قَرَأْتَ كِتابِي هذا فَنَحِّ ابنَ هَرَمَةَ عَن السُوقِ، وأَوْقِفْهُ لِلناسِ، و نادِ عليهِ، و اسْجِنْهُ [١٠٥]

قرب: أَقِمِ الحُدُودَ في القريبِ؛ يَجْتَنِبْها البعيدُ[٣٧] (...) فأَمّا القَرابَةُ فَتُوصَلُ ما لم تَكُنْ قَطِيعَتُهُم مِن كُفر[١٣١] إِنَّهَ أَهْلَ المواشِي أَنْ يَنزِلُوا بِقُرْبِ الزَرْعِ و الشَجَرِ[١٠٩]

قسم: لا شُفْعَةَ في مَقْسُوم[٨] لا قسمة في ما لا يتبعّض [هـ٩]

قصب: أُؤْمُر القَصّابِيْنَ أَنْ يُحْسِنُوا الذَبِيحةَ؛ لا يَنْفَخْ أَحَدٌ في لَحْم سَلَخَهُ، وإنْ عادَ بَعْدَ النَهْيِ فعاقِبْهُ[٦١] لا يَذْبَحْ قصّابٌ بِغَيْرِ حَدِيد[٦٤] نَحّ المَجُوْسَ مِن القَصّابِينَ[١٠٨]

قصف: احْذَرْ دَمْعَةَ المُؤمِنِ؛ فإِنّها تَقْصِفُ مَنْ دَمَّعَها، وتُطْفِيءُ النارَ عَمَّنْ دَعا بِها [٥٧]

قضى: الزم الحقّ؛ يُنزِلْك منازلَ أهل الحقّ يومَ لا يقضىٰ إلاّ بالحقّ [هـ١] القَضاءُ في ثَلاث: آيَةٌ مُحْكَمَةٌ، وسُنَّةٌ مُتَّبَعَةٌ، وفَرِيْضَةٌ عادِلَةٌ[٥٥] اقْضِ بِالظاهِرِ، وفَوّضِ الباطِنَ إلى عالِمِ الباطِنِ[٢٢] لا تقضِ مِن غيرِ فَهْم[١٣٧] لاتقْضِ وأنْتَ غضبانُ، ولا من النومِ سكرانُ، وأَمِتْ عنكَ كَلَبَ الجُوعِ، وذَرِ المطامعَ[١٣] لا تُجالِسْ في مَجْلسِ القضاءِ غيرَ فَقِيه[٧١] ليسَ من العدل القضاء على الثقة بالظن [ج ٢٢]

قطع: صِلْ مَنْ قَطَعَكَ، و أَعْطِ مَنْ حَرَمَكَ[٨٥] لا تَدَعِ الزُرّاعَ يقطعونَ طُرُقَ العامّة [١١١] (...) فأَمّا القَرابَةُ فَتُوصَلُ ما لم تَكُنْ قَطِيعَتُهُم مِن كُفْر[١٣١] (...) اقطعْ عن الخائنِ رزقه»[هـ١٣٩]

قول: إِيّاكَ والوُقُوفَ في ما عَلِمْتَهُ، وَكُلُّ ناظِرٍ مَسْؤُولٌ عن عِلْمِهِ و عَمَلِهِ و قَوْلِهِ و إِرادَتِهِ [٨١] لا تُبْعِدْ قَوْلَ أَهْلِ الذِكْرِ[١٣٦] لا تَسْتَعْمِل مَنْ لا يُصَدِّقُ قَوْلَكَ

فِينا[٩٧] قَدْ حَمَّلْتُكَ مِن القَضاءِ ما تَحْتَمِلُ، وَحَدَّثْتُكَ من القولِ ما تَفْهَمُ فلا تَضَعْ كِتابِي مِن يَدَيْكَ حَتّى تَفْهَمَهُ [١٣٨]

قوم: أَقِمِ الحُدُودَ في القريبِ؛ يَجْتَنِبْها البعيدُ[٣٧] «فإن غلب ذلك (الطلاق) عليك فارفعهم إلى أقومهم على المنهاج فقد اندرست طرق المناكح والطلاق وغيّرها المبتدعون» [هـ١٣٣] لا تَدَع الزُرّاعَ يقطعونَ طُرُفَ القامّةِ[هـ١١١]

(كاف)

كان: مَنْ تَقِف بِهِ دابَّتُهُ أو كَلَّتْ؛ فلْيُعِينُوهُ ـ كائناً مَنْ كانَ ـ[١١٥]

كتب: كتاب الله: الديَةُ مُؤدّاةٌ على كتابِ اللهِ[٣٥] لا ذِمَّةَ لِمَنْ دَفَعَ حُكْمَ الكِتابِ[٤٢] لاتُجادِلْ أهلَ الكِتابِ إلاّ بِالّتي هي أَحْسَنُ: الكتابُ أو السُنّةُ[٣٠]إذا قَرَأْتَ كِتابي هذا فَنَحِّ ابنَ هَرَمَةَ عَن السُوقِ، وأَوْقِفْهُ لِلناسِ، و نادِ عليهِ، و اسْجِنْهُ[١٠٥] فلا تَضَعْ كِتابِي مِن يَدَيْكَ حَتّى تَفْهَمَهُ[١٣٨] المُكاتَبُ يُعْتَقُ مِنهُ بِقَدرِ ما أَدّى(...)[٦٨] اكْتُبْ إلى أَهْلِ عَمَلِكَ تُعْلِمُهُم بِأَمْري فيه(ابن هرمة)]١٠٥[

اكْتُبْ إِلَيَّ بِما يَرِدُ عليكَ مِن النوازِلِ، وما فَعَلْتَ في السُوقِ ومَن اخْتَرْتَ بعدَ الخائِنِ ابنِ هَرَمَةَ، فانْقُلْ إليهِ رِزْقَهُ[١٣٩]«اكتب إليّ بما فعلتَ في السوقِ، ومَن اخترتَ بعدَ الخائن و اقطعْ عن الخائنِ رزقه»[هـ١٣٩]

كرم: لا تُهِنْ مَنْ يُكْرِمُكَ[٢٠] نَفْسُهُ (المؤمن) كَرِيمَةٌ على اللهِ وعلى رَسُولِهِ، [٤٠]

كسو: لِلوَلَدِ نَفَقَةٌ وكِسْوَةٌ حتّى يَسْتَغْنِيَ[١٣١] فأمّا المَمْلُوكُ: فَلَهُ طَعامُهُ وشَرابُهُ وكِسْوَتُهُ، (...)[١٣٢]

كفأ: «وكافِ من أحسن إليك» [هـ٨٦]

كفر: لا تقتُلْ مُؤمِناً بِكافِر[٤٥] فأَمّا القَرابَةُ فَتُوصَلُ ما لم تَكُنْ قَطِيعَتُهُم مِن كُفْر [١٣١]

كلأ: النـاسُ شُـرَكاءُ في المـاءِ والـكلأِ والماعُـونِ، فَمَـن مَنَـعَ شيـئاً مـن ذلـك فاطْـرُدْهُ عـن مَجْلِسِـكَ [٧٥]

كَلَب: «فَمَنْ صَمَّمَ فَلْيُعاقَبْهُ و لْيُلْقِ ما ذبحَ إلى الكِلابِ»[هـ٦١]

كلف: فأمّاالمَمْلُوكُ: فَلَهُ طَعامُهُ وشَرابُهُ وكِسْوَتُهُ، (لا يُكَلَّفُ) ما لايُطِيقُ [١٣٢]

كلل: مَنْ تَقِفْ بِهِ دابَّتُهُ أو كَلَّتْ؛ فلْيُعِينُوهُ ـ كائناً مَنْ كانَ ـ[١١٥]

كلم: لا تَتَكَلَّم في الطلاقِ، عَافِ نَفْسَكَ مِنهُ ما وَجَدْتَ إِلى ذلكَ سَبِيلاً(...) [١٣٣]

كنس: لا تظهرْ في أَرْضِ الهِجْرَةِ كَنِيْسة[٤١]

كيل: لا رِبا إلاّ في عَيْن أو كَيْل أو وَزْن[٧٧]

(لام)

لا: لا تَـدَعِ المَجُـوسَ يُظْهِـرُونَ مَعازِفَهُـم، ولاالنصـارَى صَلِيبَهُـم، ولا خُمُورَهُـم، ولا اليَهُـود شـيوفارهم (...) [١٠٧] لا تُظْهِرِ المعـازِفَ؛ فإِنَّهـا تُعَجِّـل الدَمـارَ، و تُخَـرِّب الديـارَ[٩٣] لا يُظْهِرِ الرَجُلُ عَوْرَتَهُ لِحُرّة[١٢٨] لاتُظْهِرَنَّ أمراً إلاّ وفي ما بَطَنَ مِنْكَ أزكى منهُ [٢٣] لا تُضَيِّع الفرائِضَ و تَتَّكِل على النوافِلِ؛ فليسَ تُقْبَلُ نافِلَةٌ حَتّى تُؤَدّى فَرِيضةٌ[٧٤]

لبس: لا تُخَلِّ بَيْنَهُ (ابن هرمة) وبينَ مَنْ أَتاهُ بِمَطْعَم و مَشْرَب[١٠٥] او ملبس أو مفرش[هـ١٠٥]

لجم: أُرْفِقْ بِالبَهائِمِ، لا تُوقَفْ بأَحْمال، ولا تُسْقِ بِلِجامِها، ولا تُحَمِّلْ فوقَ طاقتِها [٦٥]

لحم: أؤمُر القَصّابِيْنَ أَنْ يُحْسِنُوا الذَبِيحةَ؛ لا يَنْفَخْ أَحَدٌ في لَحْم سَلَخَهُ، وإنْ عادَ بَعْدَ النَهْيِ فعاقِبْهُ[٦١]

لدد: لا تَدَعْ مَنْ يَدْخُلُ إِليهِ (ابن هرمة) لِتَلْقينِ اللدَدِ ويُرَجّيهِ الخلاصَ[١٠٥]

لزم: الزم الحقّ؛ يُنزلْك منازلَ أهل الحقّ يومَ لا يقضى إلاّ بالحقّ[هـ١]

لعلّ: إذا كانَ في الحَدِّ «عَسى، ولَعَلَّ» فاجْتَنِبْهُ[٨٠]

لعن: اعلم أَنَّ هذِهِ الوَلايَةَ أَمانَةٌ فَمَنْ جَعَلَها خِيانَةً عليهِ لَعْنَةُ اللهِ[١٠٣] مَنْ أَحْدَثَ حَدَثاً أَوْ آوى مُحْدِثاً؛ وَجَبَتْ لَهُ اللعْنَةُ[٤٦]

لغط: عَظِّم الجُمُعَةَ، واتْرُك اللَغَط، وتَطَهَّرْ، وتَطَيَّبْ[٩٤]

لقن: لا تَدَعْ مَنْ يَدْخُلُ إِليهِ (ابن هرمة) لِتَلْقينِ اللدَدِ ويُرَجّيهِ الخلاصَ[١٠٥] لإِنْ صَحَّ عِندَكَ أَنَّ أَحَداً لَقَّنَهُ ما يُؤْذي به مُسلِماً؛ فاضْرِبْهُ بِالدِرَّةِ، و احْبِسْهُ حتّى يَتُوبَ[١٠٥]

لقى: لا يشغلك عمّا وصّيتُكَ بِهِ شيءٌ ؛ تَلْقَ اللهَ أَبْيَضَ الوَجْهِ[١١٣] «فَمَنْ صَمَّمَ فَلْيُعاقَبْهُ و لْيُلْقِ ما ذبحَ إلى الكِلابِ» [هـ٦١]

لون: احْذَر التَلَوُّنَ في الدِينِ[٢٧]

ليل: أَخْرِجْ أَهْلَ السِجْنِ إلى صَحْنِ السِجْنِ، لَيْلاً إلاّ ابنَ هَرَمَةَ (أنْ تخافُ موتَهُ فتخرجَهُ مَعَ أَهْلِ السِجْنِ إلى الصَحْنِ) فإِنْ بَرِىءَ فاضْرِبْهُ ـ بعدَ ثلاثينَ يوماً ـ خَمْسةً وثلاثينَ سَوْطاً[١٠٥] لِلرَجُلِ أَنْ يَتَزَوَّجَ أَرْبَعاً، فإِنْ لم

يفعلْ؛ فلَهُ أَنْ يفعلَ في ليلةِ كُلِّ واحِدَة مِنهنَّ ما أَحَبَّ[١٢٤]

(ميم)

مات: ليسَ بِوَصِيٍّ إلاّ مَنْ فَوَّضَ إليهِ المَيّتُ تَرِكَتَهُ ومالَهُ[٤٩]

مال: لا حُكْمَ على امْرَأَة في نَفْسِها و مالِها، فإنْ نُكِحَتْ لاحُكْمَ لِوَلِيِّها عَلَيْها[٧٦] مَنْ أَتى بِشهادَة عليهِ(ابن هرمة) فأَحْلِفْهُ مَعَ شهادَتِهِ، وادْفَعْ إليهِ مِن مالِهِ[١٠٥]

ماء: الناسُ شُرَكاءُ في الماءِ والكلأِ والماعُونِ، فَمَن مَنَعَ شيئاً من ذلك فاطْرِدْهُ عن مَجْلِسِكَ [٧٥] لا تَمْنَعُوا فاضِلَ الماءِ والرَسل[١١٦] لا يُطَهِّرُ النَجِسَ إلاّ الماءُ، ولايُنَجِّسُ الماءَ الجارِيَ شيءٌ[٢٤]

مثل: بَلَغَنِي أَنَّ مِنَ النَصارى يَعْمَلُونَ في الثِيابِ التماثِيْلَ؛ فأَحْضِرْهُم إليكَ، وانْهَهُم وأَوْجِعْهُم أَدَباً[١٠٦]

مجس: لا تَدَعِ المَجُوسَ يُظْهِرُونَ مَعازِفَهُم (...) فَمَنْ أَحْسنَ ذلك؛ أَحْسِنْ تأدِيبَهُ، وفَرِّقْ جَماعَتَهُم[١٠٧] نَحِّ المَجُوْسَ مِن القَصّابِينَ[١٠٨]

محض: الحقُّ لا يَمْحَضُهُ الباطِلُ[هـ٣]

مخض: الحقُّ لا يَمْخَضُهُ الباطِلُ[٣]لا يَمْحضُهُ الباطِلُ [٣هـ]

محمّد صلّى الله عليه وآله: مَن اسْتَعْمَلَ خائِناً فإنَّ مُحمّداً بَرِيءٌ مِنهُ في الدُنْيا والآخِرَةِ[١٠٤]

مرأة: تُعاقِلُ المَرأةُ الرَجُلَ إلى ثُلُثِ الدِيَةِ، ومَنْ بَدَّلَ دِيْنَهُ أو غَيَّرَ شَرِيعَتَهُ إنْ كانت امْرأةٌ فاحْبِسْها حتّى تَموتَ أو تَتُوْبَ[٣٦] لا تُرَدُّ المَرْأَةُ (من عَيْب)

إلاّ مِنْ جُنُون، أو جُذام، أو بَرَص، أو داء في فَرْج يَمْنَعُ إذا ما نُكِحَتْ[٩٥]

لاحُكْمَ على امْرَأَة في نَفْسِها و مالِها، فإنْ نُكِحَتْ لاحُكْمَ لِوَلِيّها عَلَيْها[٧٦]

مَن ائْتَمَنَ امْرأةً فهو أَحْمَقُ، ومَنْ شاوَرَها وقَبِلَ مِنْها؛ نَدِمَ[٥٤]

مرا: دع عنك المراء[هـ٢٥] = (مري)

مرر: مُرْ أَصْحابَ المَسالِحِ أَنْ يَحْفَظُوا مَنْ مَرَّ بِهِمْ مِنْ خائِف أو ذِي حاجَة حَتّى يَأْمَنَ [١١٤] وَقَدْ وَجَّهْتُ إليكَ مِن مالِي عِشْرينَ دِيْناراً و خَمْسَ أواق من الفِضّةِ؛ لِبِناءِ المَسْجِدِ الّذي في طَرِيقِ المارّة[١٤٠]

مرض: الجِيرانُ يُعادُ مَرِيْضُهُم، وتُشهَدُ جَنائِزُهم، وتُفْتَقَدُ أَحْوالُهُم[١٣٢]

مري: لا تُمارِ سَفيهاً ولافقيهاً: أمّا الفقيهُ فيحْرِمُكَ خَيرَهُ، وأمّا السفيهُ فيَجُرُّكَ إلى شَرِّهِ [٢٩] = (مرا)

مشى: إنْهَ أَهْلَ المواشِي أَنْ يَنزِلُوا بِقُرْبِ الزَرْعِ و الشَجَرِ[١٠٩]

معن: الناسُ شُرَكاءُ في الماءِ والكلأِ والماعُونِ، فَمَن مَنَعَ شيئاً من ذلك فاطْرُدْهُ عن مَجْلِسِكَ [٧٥]

ملك: فأمّا المَمْلُوكُ: فَلَهُ طَعامُهُ وشَرابُهُ وكِسْوَتُهُ، (لا يُكَلَّفُ) ما لا يُطِيقُ[١٣٢]
مَنْ مَلَكْتَهُ فأَرْفِقْ بِهِ[٤٤] جِناياتُ المَمالِيكِ في أَثْمانِهِم [٣٤] ملك «العلم ثلاثة» وأضاف: «ومِلاكُهُنَّ أَمْرُنا»[هـ٥٥]

ملل: إيّاكَ والمَلالَةَ؛ فإنّها تُثْمِرُ السُخْفَ والنَذالَةَ[١٨]

منع: لا تَدَعْ أَحَداً يُظْهِرالرِبا فَيَمْنَعَ البَرَكَةَ، فإذا مُنِعُوا الخيرَ؛ كانَتِ السِنُونُ جَدْبَةً [١٢١] لا تَمْنَعُوا فاضِلَ الماءِ والرَسلِ[١١٦]

موت: العُهْدَةُ من مُصِيبَةِ المَوتِ ثلاثَ لَيَال[٣٣] أَخْرِجْ أَهْلَ السِجْنِ إلى صَحْنِ السِجْنِ، لَيْلاً إلاّ ابنَ هَرَمَةَ (أنْ تخافُ موتَهُ فتخرجَهُ مَعَ أَهْلِ السِجْنِ إلى الصَحْنِ) (...) [١٠٥] «وإيّاك والنوح على الميّت ببلد لكَ فيه سلطانٌ»[هـ٩٢]

مول: تَعَفَّفْ عَن أَمْوالِ الناسِ، واسْتَشْعِرْ عَنْها اليَأْسَ [٥٢] وَقَدْ وَجَّهْتُ إِليكَ مِن مالِي عِشْرينَ دِيْناراً و خَمْسَ أَواق من الفِضَّةِ لِبناءِ المَسْجِدِ (...) فإِنْ نَفَدَت النَفَقَةُ، فاكْتُبْ إِلَيَّ أُنْفِذْ إِليكَ [١٤٠]

(نون)

ناس: عَلِّم الناسَ العَدْلَ في الأَهْلِ والوَلَدِ[١٢٣] لا تأْخُذ الناسَ بِالإِحَنِ [٧٩] الناسُ أشباهُ أَشْباهِهِمْ، مَنْ تَشَبَّهَ بِقوم عُدَّ مِنْهُم[٤] الناسُ شُرَكاءُ في الماءِ والكلأِ والماعُونِ، فَمَن مَنَعَ شيئاً من ذلك فاطْرِدْهُ عن مَجْلِسِكَ[٧٥] الناسُ في الدِين أَشْكالٌ [٢٦] إذا قَرَأْتَ كِتابي هذا فَنَحِّ ابنَ هَرَمَةَ عَن السُوقِ، وأَوْقِفْهُ لِلناسِ، و نادِ عليهِ، و اسْجِنْهُ[١٠٥] مَنْ أَضَرَّ بالناسِ في أَسْواقِهِم؛ فاجْلِدْهُ[١١٩]

نبز: «لا تَنْبِزِ الخُصُومَ»[هـ٦٩]

نبي: مَن تَنَقَّصَ نَبِيّاً؛ فلا تُناظِرهُ، وأَحْسِنْ تأديبَهُ[٣٦]

نجس: لا يُطَهِّرُ النَجِسَ إلاّ الماءُ، ولا يُنَجِّسُ الماءَ الجارِيَ شيءٌ[٢٤]

نجوى: لا تناج بِبَلَد لَكَ فيهِ سُلْطانٌ[هـ٩٢]

نحو: إذا قَرَأْتَ كِتابي هذا فَنَحِّ ابنَ هَرَمَةَ عَن السُوقِ، وأَوْقِفْهُ لِلناسِ، و نادِ

عليهِ، و اسْجِنْهُ[١٠٥] نَحِّ المَجُوْسَ مِن القَصّابِينَ[١٠٨]

ندى: إذا قَرَأْتَ كِتابِي هذا فَنَحِّ ابنَ هَرَمَةَ عَن السُوقِ، وأَوْقِفْهُ لِلناسِ، و نادِ عليهِ، و اسْجِنْهُ[١٠٥]

نذل: إيّاكَ والملالةَ؛ فإنّها تُثمِرُ السُخْفَ والنَذالَةَ[١٨]

نزل: الزم الحقّ؛ يُنزِلْك منازلَ أهل الحقّ يومَ لا يقضى إلاّ بالحقّ[هـ١] إِنَّهُ أَهْلَ المواشِي أَنْ يَنزِلُوا بِقُرْبِ الزَرْعِ و الشَجَرِ[١٠٩] اكْتُبْ إِلَيَّ بِما يَرِدُ عليكَ مِن النوازِلِ [١٣٩]

نسا: الحُرْمةُ بينَ النِساءِ والرِجالِ هِيَ الحُجُبُ بينَ الحَلالِ والحَرامِ[١٣٥]يكون السُلطانُ بمشورة النساء وأمارة الصبيان[هـ٥٤]

نصح: لا تَدَعْ أَنْ تَنْصَحَ أَهْلَكَ؛ فإِنَّكَ عَنْهُم مَسْؤُولٌ[١٠١]

نصر: ادْعُ لِمَنْ نَصَرَكَ [٨٨] المُؤمِنُ أَخُو المُؤمِنِ؛ لا يَغُشُّهُ، ولايَغْتابُهُ، ولايَدَعُ نُصْرَتَهُ، فَمَنْ فَعَلَ فَقَد خانَ أَمانَتَهُ[٤٨] لا شُفْعَةَ لِيهوديٍّ ولانصرانيٍّ على مسلم[٩] بَلَغَنِي أَنَّ مِنَ النَصارى يَعْمَلُونَ في الثِيابِ التماثِيْلَ؛ فأَحْضِرْهُم إِليكَ، وانْهَهُم وأَوْجِعْهُم أَدَباً [١٠٦] لا تَدَع المَجُوسَ يُظْهِرُونَ مَعازِفَهُم، ولا النصارَى صَلِيبَهُم، ولاخُمُورَهُم، ولااليَهُود شيوفارهم فَمَنْ أَحْسَنَ ذلك؛ أَحْسِنْ تأدِيبَهُ، وفَرِّقْ جَماعَتَهُم[١٠٧]

نظر: السُلطانُ وَصِيُّ مَنْ لا وَصِيَّ لَهُ، والناظِرُ لِمَنْ لا ناظِرَ لَهُ، وعشيرةُ مَنْ لاعشيرةَ لَهُ[٥١] إِيّاكَ والوُقُوفَ في ما عَلِمْتَهُ، وَكُلُّ ناظِرٍ مَسْؤُولٌ عن عِلْمِهِ و عَمَلِهِ و قَوْلِهِ و إرادَتِهِ [٨١] مَن تَنَقَّصَ نَبِيّاً؛ فلا تُناظِرهُ، وأَحْسِنْ تأديبَهُ [٣٦]

نعم: نِعْمَ عونُ الدِينِ الصبرُ[١٦]

نفخ: أُءْمُرِ القَصّابِيْنَ أَنْ يُحْسِنُوا الذَبِيحةَ؛ لا يَنْفَخْ أَحَدٌ في لَحْمِ سَلَخَهُ، وإنْ عادَ بَعْدَ النَهْيِ فعاقِبْهُ[٦١]

نفد: قَدْ وَجَّهْتُ إليكَ مِن مالِي عِشْرينَ دِيْناراً و خَمْسَ أَواق من الفِضّةِ؛ لِبناءِ المَسْجِدِ فإنْ نَفَدَت النَفَقَةُ، فاكْتُبْ إِلَيَّ أُنْفِذْ إليكَ[١٤٠]

نفذ: قَدْ وَجَّهْتُ إليكَ مِن مالِي عِشْرينَ دِيْناراً و خَمْسَ أَواق من الفِضّةِ؛ لِبناءِ المَسْجِدِ فإنْ نَفَدَت النَفَقَةُ، فاكْتُبْ إِلَيَّ أُنْفِذْ إليكَ[١٤٠]

نفس: نَفْسُهُ (المؤمن) كَرِيْمَةٌ على اللهِ وعلى رَسُولِهِ، [٤٠] لاتَتَكَلَّم في الطلاقِ، عَافِ نَفْسَكَ مِنهُ ما وَجَدْتَ إلى ذلكَ سَبِيلاً[١٣٣] لاتُعَوِّدْ نَفْسَكَ الضِحْكَ؛ فإنّهُ يُذْهِبُ البَهاءَ، ويُجَرِّؤُ الخُصُومَ على الاعْتِداءِ [٣١] لاحُكْمَ على امْرَأة في نَفْسِها و مالِها، فإنْ نُكِحَتْ لاحُكْمَ لِوَلِيِّها عَلَيْها[٧٦]

نفق: لا يُظْهِرِ الرَجُلُ عَوْرَتَهُ لِحُرّة، ولايُنْفِقْ على أَمَتِهِ كَنَفَقَتِهِ على الحُرّةِ[١٢٨] لِلوَلَدِ نَفَقَةٌ وكِسْوَةٌ حتّى يَسْتَغْنِيَ، فأَمّا القَرابَةُ فَتُوصَلُ ما لم تَكُنْ قَطِيعَتُهُم مِن كُفْر[١٣١] وَقَدْ وَجَّهْتُ إليكَ مِن مالِي عِشْرينَ دِيْناراً و خَمْسَ أَواق من الفِضّةِ؛ لِبناءِالمَسْجِدِ الّذي في طَرِيْقِ المارّةِ، فإنْ عَجَزْتَ فَمُرْ ابْنَ حكيم يَتَوَلاّهُ، فإنْ نَفَدَت النَفَقَةُ، فاكْتُبْ إِلَيَّ أُنْفِذْ إليكَ [١٤٠]

نفل: لا تُضَيّع الفرائِضَ و تَتَّكِل على النوافِلِ؛ فليسَ تُقْبَلُ نافِلَةٌ حتّى تُؤَدّى فَرِيضَةٌ [٧٤]

نقص: مَن تَنَقَّصَ نَبِيّاً؛ فلاتُناظِرهُ، وأَحْسِنْ تأديبَهُ[٣٦]

نقل: (...) ومَن اخْتَرْتَ بعدَ الخائِنِ ابنِ هَرَمَةَ، فانْقُلْ إليهِ رِزْقَهُ[١٣٩]

نكح: لا تُرَدُّ المَرْأَةُ (من عَيْب) إلاّ مِنْ جُنُون، أو جُذام، أو بَرَص، أو داء في فَرْج يَمْنَعُ إذا ما نُكِحَتْ[٩٥] لا حُكْمَ على امْرَأَة في نَفْسِها و مالِها، فإنْ نُكِحَتْ لاحُكْمَ لِوَلِيِّها عَلَيْها [٧٦]

نكر: اليمينُ على مَنْ أَنْكَرَ[٢]

نوح: لا تَنُحْ بِبَلَد لَكَ فيهِ سُلْطانٌ[٩٢] «وإيّاك والنوح على الميّت ببلد لكَ فيه سلطانٌ» [هـ٩٢]

نور: المؤمنونَ نُورُ الدُنيا[٥]

نوم: لا تَقْضِ وأنتَ من النومِ سكرانُ[١٣] لا يَنامُ الرَجُلُ بَيْنَ حُرَّتَيْنِ، ولهُ أَنْ يَنامَ بَيْنَ إمائِهِ [١٢٧]

نهج: لا تَتَكَلَّم في الطلاقِ، عَافِ نَفْسَكَ مِنهُ ما وَجَدْتَ إلى ذلكَ سَبيلاً، فإن غَلَبَكَ أَمْرٌ عليه فأَجْرِهِ على المِنهاجِ، وإلاّ انْدَرَسَتْ طُرُقُ المَناهِجِ[١٣٣] «فإن غلب ذلك عليك فارفعهم إلى أقومهم على المنهاج فقد اندرست طرق المناكح والطلاق وغيّرها المبتدعون»[هـ١٣٣]

نهر: لا تَنْتَهِر السائِلَ[٧٠] لا حِمى إلاّ ظَهْرُ مُؤمِن وحَريمٌ مِنْ حِصْن أو نَهَر[١٣٤]

نهى: إنَّهُ أَهْلَ المواشِي أَنْ يَنزِلُوا بِقُرْبِ الزَرْعِ و الشَجَرِ[١٠٩] انْهَ عن الحركةِ (الحكرة؟) فَمَنْ رَكِبَ النَهْيَ فأَوْجِعْهُ ضرباً[١١٧] أْءمُر القَصّابِيْنَ أَنْ يُحْسِنُوا الذَبيحةَ لا يَنْفَخْ أَحَدٌ في لَحْمِ سَلَخَهُ، وإنْ عادَ بَعْدَ النَهْيِ فعاقِبْهُ[٦١] بَلَغَنِي أَنَّ مِنَ النَصارى يَعْمَلُونَ في الثِيابِ التماثِيْلَ؛ فأَحْضِرْهُم إِليكَ، وانْهَهُم وأَوْجِعْهُم أَدَباً [١٠٦]

نير: «وتُطْفِئُ بُحُورَ النِيْرانِ عن صاحِبِها»[هـ٥٧]

(واو)

وثق: و اعْلَمْ بِأنّي وَلّيْتُكَ لِثِقَتي بِكَ؛ فلا تُخْلِفْ ما أمّلْتُهُ فِيكَ[١٠١]ليسَ من العدل القضاء على الثقة بالظن [ج ٢٢]

وجب: مَن اسْتَوْجَبَ صَفَقَةً بِبَيع فَوَجَدَ بِها عَيباً بعدَ افتراق، فلْيَرُدّها ما لم يشترط البائعُ البَراءَةَ[٣٢]

وجع: انْهَ عن ا لحركةِ (الحكرة) فَمَنْ رَكبَ النَهْيَ فأَوْجِعْهُ ضرباً[١١٧]بَلَغَنِي أنَّ مِنَ النَصارى يَعْمَلُونَ في الثِيابِ التماثِيْلَ؛ فأَحْضِرْهُم إليكَ، وانْهَهُم وأَوْجِعْهُم أَدَباً[١٠٦]

وجه: لا يشغلك عمّا وصّيتُكَ بِهِ شيءٌ ؛ تَلْقَ اللهَ أَبْيَضَ الوَجْهِ[١١٣] وَقَدْ وَجَّهْتُ إليكَ مِن مالِي عِشْرينَ دِيْناراً و خَمْسَ أَواق من الفِضّةِ؛ لِبناءِالمَسْجِدِ الّذي (...) فإنْ نَفَدَت النَفَقَةُ، فاكْتُبْ إلَيَّ أُنْفِذْ إليكَ [١٤٠]

ودع: دع عنك المراء[هـ٢٥] «دَعْ عنك: «أَظُنُّ» و «أَحْسَبُ» و «أَرَى» ليسَ في الدِيْنِ إِشْكالٌ»[هـ٢٢] لا تَدَعْ أَحَداً يُظِهرالرِبا فَيَمْنَع البَرَكَةَ، فإذا مُنِعُوا الخيرَ؛ كانَت السِنُونُ جَدْبَةً [١٢١] لا تَدَع الزُرّاعَ يقطعونَ طُرُفَ القامّةِ[هـ١١١] لا تَدَع المَجُوسَ يُظْهِرُونَ مَعازِفَهُم، ولاالنصارَى صَلِيبَهُم، ولاخُمُورَهُم، ولا اليَهُود شيوفارهم فَمَنْ أَحسنَ ذلك؛ أَحْسِنْ تأدِيبَهُ، وفَرِّقْ جَماعَتَهُم[١٠٧] لا تَدَعْ أَنْ تَنْصَحَ أَهْلَكَ؛ فِإنَّكَ عَنْهُم مَسؤُولٌ[١٠١]لا تَدَعْ في الصَيارِفَةِ إلاّ المُسلِمِينَ[١٢٠]لاتَدَعْ مَنْ يَدْخُلُ إليهِ (ابن هرمة) لِتَلْقِينِ اللدَدِ ويُرَجِّيهِ الخلاصَ[١٠٥] لا تَدَعْ في الصَيارِفَةِ إلاّ المُسلِمِينَ[١٢٠]

ودى: الديَةُ مُؤدّاةٌ على كتابِ اللهِ، لا يعقل عَمْداً، ولاعَبْداً، ولاصُلْحاً،

ولااعْتِرافاً[٣٥] تُعاقِلُ المَرأةُ الرَجُلَ إلى ثُلُثِ الدِيَةِ[٣٦]

وَذَرَ: «ذَرِ المَطامِعَ و خَالِفِ الهَوَى»[هـ١٣]

وِرْد: «وتَخَيَّرْ لِوِرْدِكَ»[هـ١٩]

وزر: نِعْمَ وَزِيرُ العلمِ المُسمتُ الصالحُ[١٥]

وزن: لا رِبا إلاّ في عَيْنٍ أو كَيْلٍ أو وَزْنٍ[٧٧]

وصل: صِلْ مَنْ قَطَعَكَ، و أَعْطِ مَنْ حَرَمَكَ[٨٥] فأَمّا القَرابَةُ فَتُوصَلُ ما لم تَكُنْ قَطِيعَتُهُم مِن كُفْرٍ[١٣١]

وصى: ليسَ بِوَصِيٍّ إلاّ مَنْ فَوَّضَ إليهِ المَيِّتُ تَرِكَتَهُ ومالَهُ[٤٩] ومَنْ أَوْصى إلى رَجُلٍ بِأَمرٍ؛ لَمْ يُغَيِّرْهُ إلى غَيرِهِ[٤٨] السُلطانُ وَصِيُّ مَنْ لا وَصِيَّ لَهُ[٥١] لا يُزِيلُ الوَصِيَّ عن وَصِيَّتِهِ إلاّ ذِهاب عَقلِهِ، أو ارْتِدادهُ، أو تبذيراً، أو ترك سُنَّة، أو رِيْبة[٥٠] لايشغلك عمّا وصّيتُكَ بِهِ شيءٌ ؛ تَلْقَ اللهَ أَبْيَضَ الوَجْهِ[١١٣]

وضع: تَواضَعْ لِمَن ابتَلاكَ [٩٠]

وفى: أَوْفِ صَفَقَتَكَ [٨٣] واللهُ يُوَفِّيكَ أَجْرَكَ، ويُثِيبُكَ بِأَحْسَنِ أَعْمالِكَ [١٤٠] «وفِّ» [هـ٨٣]

وقت: أَخْرِجْهُ (ابن هرمة) وقتَ الصلاةِ[١٠٥]

وقف: إذا قَرَأْتَ كِتابِي هذا فَنَحِّ ابنَ هَرَمَةَ عَن السُوقِ، وأَوْقِفْهُ لِلناسِ، وَنادِ عليهِ، واسْجِنْهُ[١٠٥] إيّاكَ والوُقُوفَ في ما عَلِمْتَهُ، وَكُلُّ ناظِرٍ مَسْؤُولٌ عن عِلْمِهِ و عَمَلِهِ وقَوْلِهِ وإرادَتِهِ[٨١] أَرْفِقْ بِالبَهائِمِ، لا تُوقَفْ بأَحْمالٍ، ولا

تُسْـق بِلِجامِهـا و لاتُحَمَّـلْ فـوقَ طاقَتِهـا [٦٥] مَـنْ تَقِـفْ بِـهِ دابَّتُـهُ أو كَلَّـتْ؛ فلْيُعِينُوهُ كائنـاً مَـنْ كانَ[١١٥]

وقى: اتَّقِ اللهَ خصمك وطالبك [٩٨]

وكل: مَـنْ وَكَّلَ وَكِيـلاً؛ حكـمَ عـلى وَكِيْلِهِ[٤٨] لا تُضَيِّـع الفرائِـضَ و تَتَّـكِل عـلى النوافِـلِ فليـسَ تُقْبَـلُ نافِلَـةٌ حَـتّى تُـؤَدّى فَرِيضَـةٌ[٧٤]

ولد: عَلِّم النـاسَ العَـدْلَ في الأَهْلِ والوَلَـدِ[١٢٣] لِلوَلَـدِ نَفَقَـةٌ وكِسْـوَةٌ حتّى يَسْـتَغْنِيَ [١٣١]

ولـى: احْمَـد اللهَ عـلى مـا أَوْلاكَ[٩١] اعلـم أَنَّ هـذِهِ الوَلايَـةَ أَمانَـةٌ؛ فَمَـنْ جَعَلَهـا خِيانَـةً عليهِ لَعْنَةُ اللهِ [١٠٣] «فاللهُ خصمُك وطالبُك، لا تُولِّ أمرَالسوقِ ذا بدعة وإلاّ فأنتَ أعلم» [هـ٩٧] لاتُـوَلِّ أَمْرَالسُوْقِ مَنْ كَانَ ذَا بِدْعَـة[٩٩] لا تُـوالِ أَهْلَ السخَطِ، ولاتُسْخِطْ أَهْلَ الرِضـا [٤٧] لا حُكْمَ على امْرَأَة في نَفْسِها و مالِها، فإنْ نُكِحَتْ لاحُكْمَ لِوَلِيِّها عَلَيْها [٧٦] مَنْ أَعْتَقَ عَبْداً فَلَهُ وَلاؤُهُ، وعَلَيْهِ خَطَؤُهُ [٦٠]

ولى: اعْلَمْ بِأَنّي وَلَّيْتُكَ لِثِقَتي بِكَ؛ فلا تُخْلِفْ ما أَمَّلْتُهُ فِيكَ [١٠١]

(هاء)

هجر: لا تظهرْفي أَرْضِ الهِجْرَةِ كَنِيْسة [٤١]

هلك: لا تأخُذْكَ فيه (ابن هرمة) غفلةٌ ولاتفريطٌ؛ فتَهْلَكَ، أو أَعْزِلَكَ أَخْبَثَ عَزْلَة [١٠٥]

همل: مَنْ أَهْمَلَ بَهِيمَتَهُ على زَرْعِ غَيرِهِ؛ غَرِمَ ما أَفْسَدَتْهُ [١١٠]

هون: لا تُهِنْ مَنْ يُكْرِمُكَ[٢٠]

هوى: «ذَرِ المَطامِعَ و خَالِفِ الهَوَى»[هـ ١٣] إيّاكَ وتَصْدِيقَ الرُؤَساءَ، و أتْباعَ الهوى [١٠٠]

(ياء)

ياس: تَعَفَّفْ عَن أَمْوالِ الناسِ، واسْتَشْعِرْ عَنْها اليَأْسَ [٥٢]

يمن: اليمينُ على مَنْ أَنْكَرَ، والبَيِّنَةُ في الدَمِ على مَن أَنْكَرَ براءَتَهُ في ما ادُّعِيَ عليهِ [٢]

يوم الجمعة: إذا كانَ يوم الجُمُعةِ، فأَخْرِجْهُ مِن الحَبْسِ واضْرِبْهُ خَمْسةً وثلاثِيْنَ سَوْطاً، وطُف بِهِ الأَسْواقَ[١٠٥] يومَ لا يقضى إلاّ بالحقّ[هـ١]

يهود: لا تَدَع المَجُوسَ يُظْهِرُونَ مَعازِفَهُم، ولاالنصارَى صَلِيبَهُم، ولا خُمُورَهُم، ولاالیَهُود شيوفارهم فَمَنْ أَحْسنَ ذلك أَحْسِنْ تأدِيبَهُ، وفَرِّقْ جَماعَتَهُم[١٠٧] لا شُفْعَةَ لِيهوديٍّ ولانصرانيٍّ على مسلم [٩]

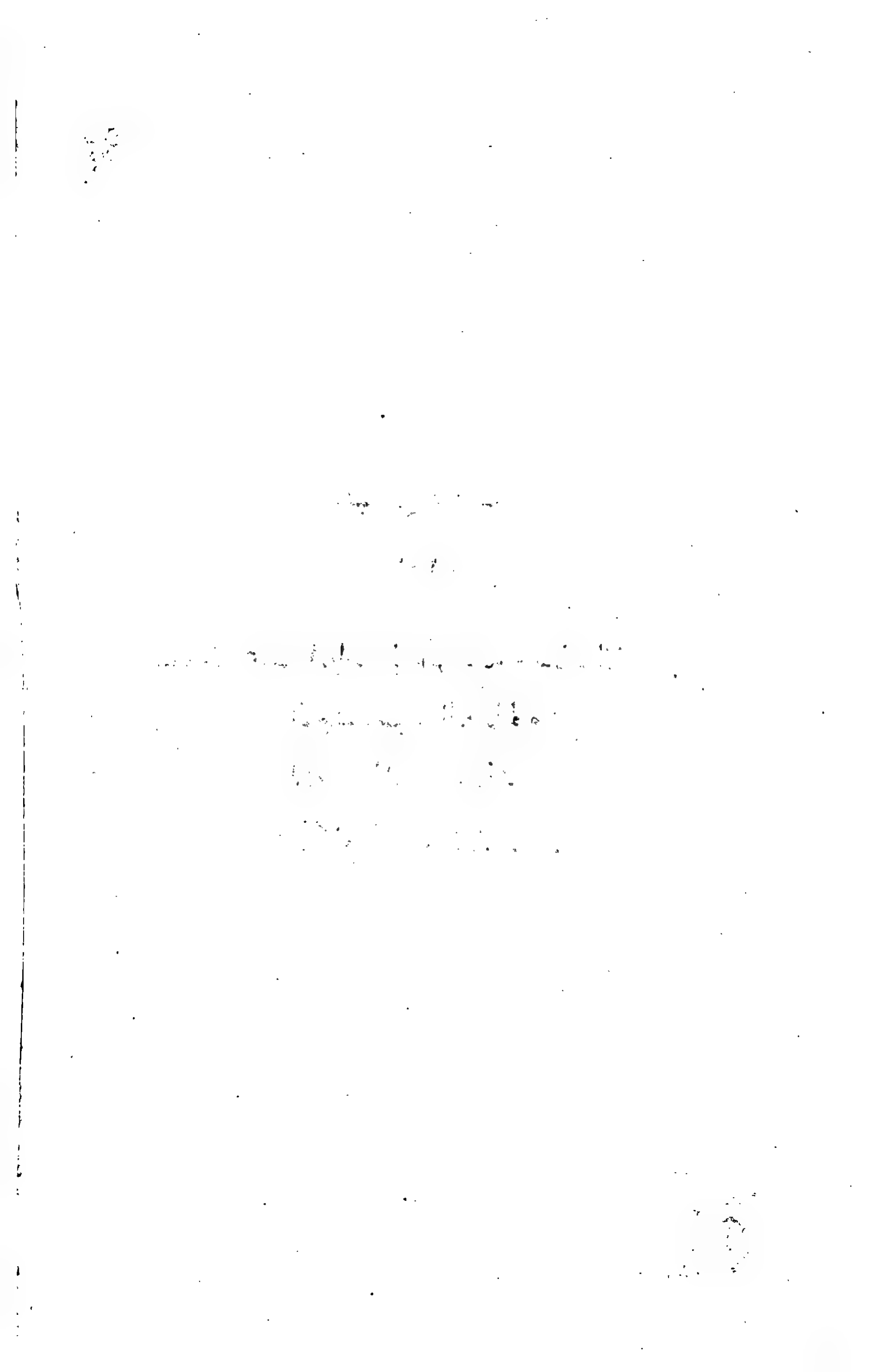
[انتهى بحمد الله ومنّه]

الفهرس الثالث

١٧٧-١٨٣

للموضوعات الواردة في الرسالة حسب الأسس الاجتماعيـة الصالحة للحياة المدَنِيّة الطيّبة وللأحكام الشرعيّة الاسلاميّة





أوّلاً: الإدارة والدولة:

* السلطان والوالي: ٥١/٩٢/١٣٠

* التعامل مع الوالي: ٢٦/٥٩/٩٤

* حفظ وصيّة وإرشاده: ١١٣

قيامه بالأمور العامة (كالمساجد): ٢٧/٦٦/١٤٠

وحفظ صلاة الجمعة: ٩٤/١٠٥/ و حفظ الزوال/ ١١٢

ثانياً: القضاء والقاضي:

* حقيقة القضاء: ١/٥٥

* وثاقة القاضي: ١٠٢

* أمانة القاضي: ١٠٣

* علمه وفهمه: ١٥/٥٩/٨١- ٩٢/١٣٧/١٣٨

* المشاورة:٢/٨.

* البيّنة والشهادة: ٢/٧/٢٢

* مجلس القضاء ومن يحضره: ١٩/٧١/١٠٢

***أخلاق القاضي:**

ثالثاً: المجتمع والواجبات الاجتماعية:

رابعاً: الأسرة:

خامساً: الديانات وأهلها:

سادساً: العبيد

سابعاً: الاقتصاد

ثامناً: المشتركات العامة

تاسعاً: أحكام شرعيّة وقوانين محدّدة



الفهرس الرابع

١٨٥-٢١٨

الجامع للعناوين التالية

١ـ الآيات القرآنية الكريمة

٢ـ الأحاديث الشريفة، و آثار الصحابة والتابعين، والخطب والرسائل والأشعار.

٣ـ الأعلام

٤ـ القبائل والجماعات والفرق

٥ـ البلدان والمدن والمواقع، والوقائع، والأيّام والحوادث

٦ـ المصطلحات والألفاظ الخاصّة

ملاحظات:

* الأرقَام للصفحات، وما معه (هـ) فهو في الهامش في الصفحة

* كلمات (ابو، أبي، أبا، ابن، بن) لا تلاحظ بل المعتبر اوّل ما بعدها.

١ـ الآيات القُرآنية الكريمة

٢ـ الأحاديث الشريفة

(من حديث رسول الله ﷺ)

* (أعلمهم بالقضيّة) قاله رسول الله ﷺ في عليّ عليه السلام) (ص ١١ هـ)

* (أقضاكم عليٌّ) عن رسول الله ﷺ (ص ١١ هـ)

* (أقضاهم عليّ بن أبي طالب) عن النبي ﷺ (ص١١)

* (... أنّ الجنّ والإنس تشترك في دمي) رواه عمرو بن الحمق الخزاعي: أخبرني رسول الله ﷺ: (ص٤٢)

* (إن الله قدهداك لأصوب القول» قال رفاعة للمنيب (ص٥٢)

* (إنّه يلي غُسلي ودفني والصلاة عليّ: رجالٌ من أمّتي صالحون...) رواه رفاعة عن الرسول ﷺ(ص٦٧)

*(البراءة ممن قَتَلَ مَنْ آمنه على دمه)... (ص٢٩)

* (دعا رسول ﷺ لعمرو بن الحمق الخزاعي: «أنْ يُمتّع بِشبابهِ» (ص٤١)

* (عليٌّ أقضىٰ أُمّتي) (ص١١ هـ)

* (ليَمُوتَنَّ رجل منكم بِفَلاة من الأرض تشهدُهُ عصابةٌ من المؤمنين) (ص٦٧)

* (مَنْ أمّنَ رجلاً على نفسه، فقتلهُ، أعطيَ لواء الغدر يوم القيامة) (ص٢٩)

* (ما مِنْ رجلٍ أمّنَ رجلا على دمه، فقاتله، فأنَا بَرِيءٌ من القاتل، وإن كان المقتول كافراً) (ص٣٠)

* (مَنْ رأى سُلطاناً جائِراً مُسْتَحِلّا لحُرَم الله ناكثاً لعهد الله، مخالفاً لسُنّة رسول الله، يعملِ في عباد الله بالإثم والعدوان، ثمّ لم يُغيّر بقولٍ ولا فعلٍ، كان حقيقاً على الله أنْ يُدخلهِ) رواه الإمام الحسين عليه السلام في كتابه إلى أهل الكوفة(ص ٤٥ – ٤٦)

* (هذا، وقَومُهُ، آية الجنّة) عن رسول الله في عليٍّ عليهما السلام (ص ٤١)

* (ياعمرو: أتُحِبُّ أنْ أرِيكَ آيَةَ الجنّة) قاله رسول الله صلى الله عليه وآله لعمرو بن الحمق، وأشار إلى عليّ عليه السلام (ص٤١)

(من حديث أمير المؤمنين عليه السلام)

* (أمّا بعدُ، فقد قرأتُ كتابك، تذكر فيه كبرك عن القضاء، وهرمك عن طلب العلم..) قاله الإمام أمير المؤمنين عليه السلام جواباً لرفاعة: (ص٨٣)

* (إنّ هيٰهُنا علماً، لو أصبتُ له حَمَلَةَ) من حكم الإمام علي عليه السلام (ص١٤)

* (إنّهم قد تحاكموا إليك، فأعدلْ بينهم) قاله علي عليه السلام لرجل(ص ١٣ هـ)

* (إعلم أنَّ هذه الولاية أمانَة، فمن جعلها خيانةً عليه لعنة الله) من كلام الإمام عليه السلام للقاضي رفاعة (ص٢٦)

* (أعلم بأنّي ولّيتُك لِثقتي بك، فلا تُخْلِف ما أمّلْتُهُ فيك) قاله الإمام عليه السلام للقاضي (ص٢٦)

* (من استعمل خائناً فإنَّ محمّداً أبرءُ منه في الدنيا والآخرة) من خطاب

(من حديث الإمام الحسين عليه السلام)

(من كلام الصحابة والتابعين)

* (كُنّا نتحدّث: أَنَّ أقضى أهلِ المدينة عليٌّ بنُ أبي طالب) قاله ابن مسعود (ص١١)

* (ما لنا و لعثمان؟!) قاله رفاعة و قال «لا أقاتل مع قوم ينعون عثمان» الذين قالوا: يا لثارات عثمان؟! (ص٦١)

* (... نقاتل عدوّهُ، و نقتُلُ أنفسَنا دولَه) من كلام أهل الكوفة، جواباً لسليمان بن صرد (ص٤٤)

* (مَنْ إذا تركتموه؛ كان أسلمَ لكم، وإن قتلتموه كانَ أضَرَّلكم)، كلام عمرو ابن الحمق، لمن هجم عليه وسأله: من هو (ص٤٣)

* (نحنُ على ما تُحِبُ) قاله رفاعة للمختار (ص٦١)

* (يا أميرالمؤمنين: إنّي بُليتُ بالنظر في القضاء، على قلّة علم منّي لِكبَرسِنّي) من رسالة رفاعة إلى الإمام عليه السلام. (ص ٤٠ و ٨٣)

* (يا رفاعة: إن القوم قاتلي) قول عمروبن الحمق لرفاعة (ص٤٢)

(من أقوال آخَرين بعدَ السابقين)

* (إنا قد ابُتلينا بطول العمروالتعرُّض لأنواع الفتن)

قاله المسيّب بن نجبة (ص٥١)

* (إنّا لم ننقم على عَليّ قضاءَهُ، قد عَلمنا أنَ عليّاً كان أقضاهُم) من اعتراف الحجّاج الثقفيّ الناصبيّ (ص١٢)

* (انْتَزىٰ [معاوية] على هذه الأُمّة فابْتَزَّها أمرها...) من رسالة الشيعة إلى الحسين عليه السلام (ص٤٤)

* (إنّي لأعْجَبُ من قريشٍ أنّهم تَرَكُوا رجُلاً ما أقوُل أنّ أحداً أعلمُ ولاأقضىٰ

منه بالعدل) قاله ابن قيّم الجوزيّة (ص١٤)

* (إنْ هُما رَجَعتا عَمّا هُما عليه؛ و تَبرّأتامنه! وإلّا فاقْتلهما) يعني زوجتي المختار، قاله ابن الزبير لأخيه مصعب (ص٣٢)

* (كان صائمَ نهارِهِ، قائمَ ليلِهِ، قد بَذَلَ دمهُ لله ولرسوله، في طلب قتلة الحسين ابن بنت رسول الله ﷺ، وأهلِهِ وشيعته...) هو قول زوجتي المختار يصفانه (ص٣١)

* (كيف نتبرّؤ من رجلٍ يقول: «رَبّيَ اللهُ» من كلام زوجتي المختار لمصعب في حقّ المختار (ص٣١)

* (مرحباً بالعُصْبة الذين أعظمَ اللهُ أجورهم حين انصرفوا...) قاله المختار للتوابين الذين رجعوا إلى الكوفة» (ص٥٩)

* (يا لثارات الحسين) هذا شعار الناس من أصحاب رفاعة من أهل الكوفة واليمن (ص٦١)

(الأشعار الوارد ذُكْرُها في الكتاب)

(من رَوِيّ الباء)

قال سعيد بن عبدالرحمن بن حسان بن ثابت، في قتل مصعب بن الزبير عَمْرَةَ بنت النعمان بن بشير الأنصاري، فقال:

أَلَمْ تَعْجَبِ الأقوامُ من قتل حُرَّةٍ
من المُخْلِصات الدين محمودةِ الأَدَبْ

من الغافلات المؤمنات بريئة
من الزُورِ والبُهْتانِ والشكِّ والرِيَبْ

(ص٣٣)

(ومن رَوِيّ الراء)

قال رفاعة بن شداد البجليّ في حرب صفّين:

تطـاولَ لَيْـلِيْ للهمـوم الحواضِـر

وقتـلى أصيبـتْ مـن رؤوس المعاشِـر

بِصفّـين أَمْسَـتْ والحـوادِثُ جَمَّـةٌ

يُهِيْـلُ عليهـا التُـربَ ذَيْـلُ الأعاصـر

إلى أحد عشر بيتاً في (ص ٣٨ و ٣٩)

(ومن رَوِيّ الكاف)

قال رفاعة أيضاً، في حربه مع التّوابين، لما هجم على أهل الشام:

يـا ربّ إنّي تائـبٌ إلَيْـكا

قَـدْ اتّكلـتُ سـيّدي عَلَيْـكا

قِدْماً أُرَجّي الخيْـرَ من يَدَيْـكا

فاجْعَـلْ ثَـوابِي أَمَـلِي لَدَيْـكا

(ص٥٨)

(ومن رَوِيّ اللام)

قال عُمَر بن أَبي ربيعة، في قتل عمرة بنت النعمان بن بشير الأنصاري:

إنَّ مـن أَعْجَـبِ الأعاجيـب عنـدي

قتـل بيضـاءَ حُـرَّةٍ عُطْبُـولِ

قتلوها ظلماً على غير جُرْمٍ

إنّ لله دَرّها من قتيلِ

كُتِبَ القتلُ والقتالُ علينا

وعلى المحصنات جَرُّ الذُيُولِ

(ص٣)

وقال رفاعة في حرب الجمل، مُرْتَجِزاً:

إنّ الذين قطعوا الوَسِيْلَهْ ونازعوا عليّاً الفَضِيْلَهْ

في حربهِ كالنَعْجَة الأكِيْلَهْ

وكانَ رفاعة وهو إمام التوّابين، مع المختار، يقول:

أنا ابن شَدّادٍ عَلىٰ دينِ عَلِيْ

لَسْتُ لِعُثمان بن أَرْوىٰ بَولِيْ

لأصْلَيَنَّ اليومَ في مَنْ يصْطلِيْ

بِحَرِّ نارِ الحربِ غير مُؤْتَلِ

* * *

٣ـ الأعلام

(تحتوي على الأسماء، والألقاب، والكنّى، والأنساب)

(لا تلاحظ (كلمة أبو و أبي و أبا) و (ابن و بن) بل ما بعدها)

(الباء)

(ت)

(الجيم)

(الحاء)

(الخاء)

(الذال)

(الراء)

(حرف الزاي)

(حرف السين)

وفي (٥٦) كان في القلب في صفين. و سمّى «الأمير» واستشهد أيضا هنا.

- سليمان بن مسهر (ص ٢٦ و ٣١)
- السمعاني (صاحب الأنساب) (ص ٢٠ و ٢٤)
- سيحان بن عمرو من بني أميّة (مع معاوية) (ص ٦٠)

(حرف الشين)

- شداد بن الحكم (٢٠) و (٣١)
- ابن شهرآشوب (ص ٣١)

(حرف الصاد)

- صاحب بحارالأنوار (ص ١٥)
- صاحب مستدرك وسائل الشيعة (ص ٣٥)
- الصحابي (عمرو بن الحَمِق) ص ٤١)

الصحابي (المقداد بن الأسود (ص ١٤)

(حرف الطاء)

- طفيل الغفاريّ (ص ٣٥)

(حرف العين)

- أبوعاصم (ص ٢١)
- عاصم بن رفاعة البجلي (ص ٢٠)
- عامربن شداد (= رفاعة) (ص ١٩ و ٣٠)

(حرف الفاء)

(حرف القاف)

(حرف الكاف)

(حرف اللام)

(حرف الميم)

• موسى بن طريف (ص٤٦)

(حرف النون)

• نصر بن مزاحم (صاحب كتاب «صفين») (ص٣٧)

• النعمان بن بشير الأنصاري (ص٤٥)

• ابنة النعمان بن بشير (الشهيدة زوجة المختار، قالت: «شهادة أُرْزَقُها، فأتركها؟! كَلّا!» فقتلها مصعب بأمر أخيه عبدالله بن الزبير لعنه الله) (ص٣٢) (=عمرة بنت النعمان)

• النعمان بن محمد المصري (القاضي المغربي) (ص١٥)

• النوري (صاحب مستدرك الوسائل) (ص٢٧)

(حرف الهاء)

• ابن هرمه (ص٢٧) وله ذكر مكرر في فقرات متن الكتاب.

(حرف الواو)

• ابن وال (هو عبيدالله بن وال من أمراء التوابين) (ص٥٧)

• والي عليّ عليه السلام على مصر (= مالك الأشتر الشهيد) (ص١٢ هـ)

(حرف الياء)

• يزيد بن أَنَس (ص٦٠)

• يزيد بن عُمير بن ذي مرّان، من همدان (ص٦١)

• يعقوب بن سفيان (ص٦٤)

* * *

٤ـ القبائل و الفرق و الجماعات

(الأَلِف)

(الباء)

(التاء)

(الحاء)

(الخاء)

(الراء)

(السين)

(الشين)

(الصاد)

(الضاد)

(العين)

(الفاء)

* * *

٥- المواضع

يَحتوي على البلدان، والمواقع، والوقائع، والأيّام

(الألف)

(الباء)

(الجيم)

(الدال)

(القاف)

(الكاف)

(اللام)

(الميم)

٦ـ المـُصْطَلَحات والألفاظ الخاصّة

(الألف)

(الدال)

(حرف الراء)

(السين)

(الشين)

(الصاد)

(الطاء)

(العين)

(حرف القاف)

(حرف الكاف)

(حرف الميم)

(النون)

(الواو)

* * *

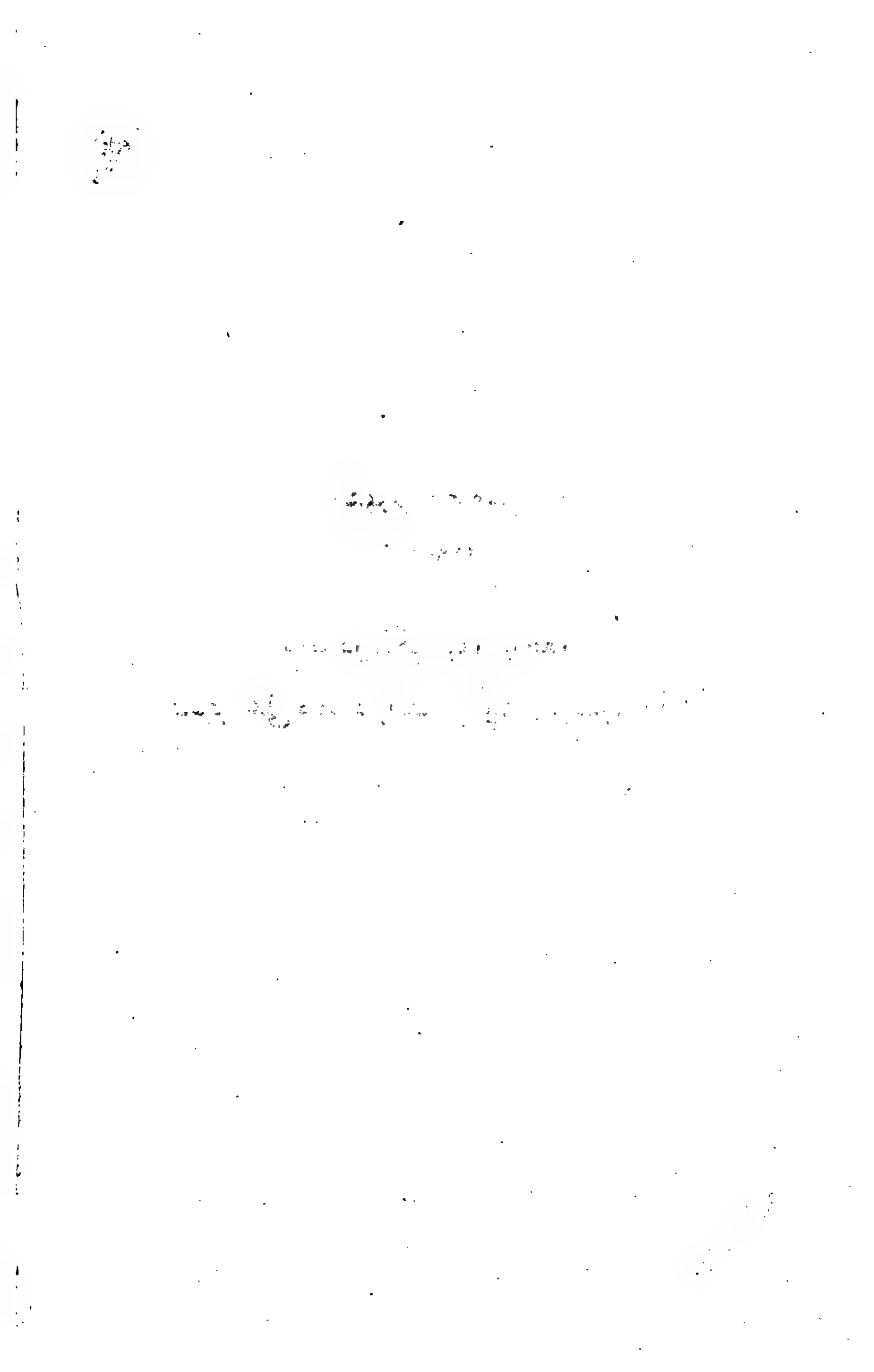
الفهرس الخامس

٢١٩-٢٢٩

مصادر الكتاب ومراجعه

(يحتوى على مصادر المقدّمة والمتن والتخريجات)





المصادر والمراجع

١) **الأخبار الطوال:** للدينوري، أحمد بن داود (ت ٢٨٣ هـ) تحقيق عبدالمنعم عامر، طبع وزارة الإرشاد القومي ـ مصر ١٩٦٠م.

٢) **أخبار القضاة:** لمحمد بن خلف بن حيان، ابوبكر «وكيع» (ت ٣٠٦ هـ) طبع القاهرة

٣) **اختيار معرفة الناقلين (رجال الكشي):** اختيار الشيخ الطوسي، محمد بن الحسن، شيخ الطائفة (ت ٤٦٠ هـ) تحقيق الشيخ حسن المصطفوى، طبع دانشگاه مشهد، سنة ١٣٤٨ (شمسيّة)

٤) **الإرشاد إلى حجج الله على العباد:** للشيخ المفيد، محمدبن محمد بن النعمان ابن المعلم البغدادي (ت ٤١٣ هـ) تحقيق مؤسسة آل البيت عليهم السلام ـ قم المقدسة ١٤١٣هـ.

٥) **أيّام العرب في الإسلام،** تأليف: محمد أبوالفضل إبراهيم وعلي بن محمد البجاوي، الطبعة: الرابعة سنة ١٣٩٤ هـ ـ دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي ـ القاهرة.

٦) **الاستيعاب لتراجم الاصحاب:** لابن عبدالبَرّ، يوسف بن عبدالله القرطبي (ت ٤٦٣ هـ) المطبوع بهامش الإصابة لابن حجر، مطبعة السعادة، مصر ١٣٢٨هـ.

٧) **أسدُ الغابة في معرفة الصحابة:** للجزرى ابن الأثير علي بن محمد الشيباني (ت ٦٣٠ هـ) طبع جمعية المعارف، بالمطبعة الوهبية سنة (١٢٨٠ هـ) القاهرة

٨) **الاشتقاق:** لابن دُريد، محمد بن الحسن (ت ٣٢١ هـ) تحقيق عبدالسلام محمد هارون، مكتبة الخانجي القاهرة طبعة ثالثة.

٩) **الإصابة في تمييز الصحابة:**

لابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي (ت ٨٥٢ هـ) طبعة المغرب، سنة (١٣٢٨ هـ) و تصوير دار إحياء التراث العربي ـ بيروت.

١٠) **أصدق الأخبار في قصّة أخذ الثار:** للسيّد محسن الأمين الحسيني العاملي (ت ١٣٧١ هـ) طبع سنة ١٣٣١ هـ

١١) **الأنساب:** للسمعاني، عبدالكريم بن محمد التميمي (ت ٥٦٢ هـ) طبعة مرجليوت، صورته مكتبة المثنى ـ بغداد.

١٢) **أنساب الأشراف:** للبلاذري، أحمد بن يحيى (ت ٢٧١ هـ) تحقيق محمد حميدالله، دار المعارف ـ القاهرة ١٩٥٩م.

١٣) **بحار الأنوار:** للشيخ محمدباقر بن محمد تقي المجلسي (ت ١١١٠هـ) الطبعة الحديثة في (١١٠) مجلداً، في المطبعة الاسلامية ـ طهران سنة ١٣٨٥ هـ.

١٤) **البداية والنهاية في التاريخ:** لابن كثير، اسماعيل بن عمر الدمشقي (ت٧٧٤) تحقيق عدّة من المحققين، طبعة دار ابن كثير، دمشق ١٤٢٨ هـ

١٥) **بُغية الطلب في تاريخ حلب:** لابن العديم، عمر بن أحمد العقيلي، الحلبي (ت ٦٦٠ هـ) تحقيق الدكتور سهيل زكّار، مؤسسة البلاغ ـ بيروت سنة (١٤٠٨ هـ)

١٦) **تاج العروس في شرح القاموس:** للزَبيدي، محمد بن مرتضى الحسيني اليمني (ت ١٢٠٥هـ) المطبعة الخيرية، مصر سنة (١٣٠٦ هـ)

١٧) **تاريخ ابن خلدون (العبر):** لابن خلدون، عبدالرحمن بن محمد (ت ٨٠٨ هـ) ضبط النص خليل شحاده، مراجعة الدكتور سهيل زكّار ـ دارالفكر ـ بيروت.

١٨) **تاريخ مدينة دمشق:** لابن عساكر، علي بن الحسن (ت ٥٧١ هـ) تحقيق علي شيري، دارالفكر ـ بيروت (١٤١٥ هـ)

١٩) **تاريخ الطبري (تاريخ الامم والملوك):** للطبري، محمد بن جرير (ت ٣١٠ هـ) تحقيق محمد ابوالفضل ابراهيم، الطبعة الثالثة ـ ١٣٨٧ هـ.

٢٠) **التاريخ الكبير:** للبخاري، اسماعيل بن إبراهيم (ت ٢٥١ هـ) دارالكتب العلمية، بيروت

تاريخ اليعقوبي احمد بن ابى يعقوب بن جعفربن وهب بن واضح (ت بعد ٢٩٢) دارصادر ـ بيروت.

٢١) **تجارب الأمم:** لابن مسكويه، أحمد بن محمد بن يعقوب (ت ٤٢١ هـ) تحقيق د. امامي، دارسروش، طهران ١٤٢٢ هـ.

٢٢) **تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف:** للمِزّي أبي الحجاج يوسف بن عبدالرحمن جمال الدين (ت ٧٤٣ هـ)

٢٣) **تقريب التهذيب:** لابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي (ت ٨٥٢ هـ) حققه عبدالوهاب عبداللطيف المكتبة العلمية ـ المدينة المنوّرة ـ بيروت ١٣٥٩ هـ.

٢٤) **تناقضات الألباني، الواضحات:** للسيد السقاف حسن بن علي، دارالإمام النوري، الأردن سنة (١٤١٣ - ١٤٢٨ هـ)

٢٥) **تنقيح المقال في أحوال الرجال:** للشيخ المامقاني، عبدالله بن الحسن (ت ١٣٥٢ هـ) المطبعة المرتضوية ـ النجف الأشرف ١٣٥٢هـ (مطبوع على الحَجر)

٢٦) **تهذيب الأحكام:** للشيخ الطوسي، محمد بن الحسن، شيخ الطائفة (ت

٤٦٠ هـ) تحقيق السيّد حسن الموسوي الخرسان، دارالكتب الإسلامية، النجف الأشرف ١٤٠٥ هـ.

٢٧) **تهذيب الكمال:** للمِزّي، يوسف بن عبدالرحمن جمال الدين (ت ٧٤٣ هـ) تحقيق: بشار عوّاد معروف، مؤسسة الرسالة (١٤٠٥ هـ بيروت.

٢٢٨) **الثقات:** لابن حِبّان، محمد بن أحمد البُستي (ت٣٥٤ هـ) طبع دائرة المعارف ـ حيدرآباد الهند، سنة (١٣٧١ هـ)

٢٩) **جامع الرواة وإزاحة الاشتباهات:** للشيخ الأردبيلي، محمدبن علي الغروي الحائري (ق ١٢ هـ) طبع طهران، سنة (١٣٢١ هـ)

٣٠) **الجرح والتعديل:** للرازي، ابن أبي حاتم، عبدالرحمن بن محمد الحفظلي (ت ٣٢٧ هـ)طبع دائرة المعارف، حيدرآباد الهند، سنة (١٣٦٠ هـ)

٣١) **الجعفريات (وُسمّىٰ الأشعثيات):** رواه أبوعلي، محمد بن محمد الأشعث الكوفي مسنداً عن إسماعيل بن الإمام الكاظم موسى بن جعفر عليه السلام عن أبيه عن جعفر الصادق عليه السلام مرفوعاً عن النبي صلى الله عليه وآله، مصور عن الطبعة الحجريه، صورته مكتبة نينوى الحديثة، في طهران

٣٢) **جمهرة أنساب العرب:** لابن حزم الأندلسي، علي بن أحمد (ت ٤٥٦ هـ) دارالكتب العلمية ـ بيروت (١٤٠٣هـ)

٣٣) **الجَمَل:** للشيخ المفيد، محمد بن محمد بن النعمان البغدادي (ت ١٤١٣ هـ) تحقيق السيد علي ميرشريفي، طبع الموتمر العالمي للشيخ المفيد ـ قم.

٣٤) **حلية الأولياء:** لأبي نعيم الإصفهاني، أحمد بن عبدالله (ت ٤٣٠ هـ) دارالكتب العلمية، بيروت دارالكتاب العربي سنة ١٤٠٥ هـ.

٣٥) **مستدرك الوسائل (الخاتمة):** الشيخ النوري: حسين بن محمد تقي (ت ١٣٢٠ هـ)طبع مؤسسة آل البيت عليهم السلام ١٤٠٧هـ قم المقدسة.

٣٦) **خلاصة الاقوال في علم الرجال (رجال العلامة الحلي)**: للشيخ العلامة الحلي الحسن بن يوسف بن علي ابن المطهّر (ت ٧٢٦ هـ) تحقيق السيد محمد صادق بحرالعلوم، المطبعة الحيدرية ـ النجف (١٣٨١ هـ)

٣٧) **دامغ الباطل وحتف المناضل**: للحيثمي، عليّ بن الوليد، تحقيق د. مصطفى غالب، طبع مؤسسة عزالدين سنة ١٤٠٣ ـ بيروت.

٣٨) **الدرجات الرفيعة في طبقات الإمامية من الشيعة**: للمدني السيد علي خان الحسيني الشيرازي (ت١١٢٠) تحقيق الشيخ محمد جواد المحمودي، طبع مؤسسة تراث الشيعة، ١٤٣٨ ـ قم.

٣٩) **دستور معالم الحكم ومأثور مكارم الشيم شرحه جميل العظم**: للقاضي، محمدبن سلامة، القضاعي (ت ٥٤٥ هـ) طبعه محمد سعيد الرافعي صاحب المكتبة الأزهرية، بمطبعة السعادة سنة ١٣٣٢ هـ.

٤٠) **دعائم الإسلام**: للشيخ القاضي، النعمان بن محمّد المصري المغربيّ (ت٣٦٣ هـ) تحقيق أصف بن علي قيضي، طبع دارالمعارف ـ مصر

٤١) **ذوب النضار في شرح الثار**: للشيخ ابن نُما الحلّي جعفر بن محمد بن جعفر هبةالله، تحقيق فارس حسون كريم، مؤسسة التراث الإسلامي، قم ١٤١٦ هـ

٤٢) **رجال الطوسي**: للشيخ محمد بن الحسن شيخ الطائفة (ت ٤٦٠ هـ) تحقيق السيّد محمد صادق بحرالعلوم، المطبعة الحيدرية ـ النجف الأشرف سنة ١٣٨٠ هـ

٤٣) **السنن الكبرىٰ**: للبيهقي، أحمد بن علي بن الحسن (ت ٤٥٨ هـ)، دارالفكر بيروت

٤٤) **سنن الدارقطني**: لابي الحسن علي بن عمر البغدادي (ت ٣٨٥) طبع، دارالكتب العلمية ـ بيروت سنة (١٤١٧ هـ)

٤٥) **سنن ابن ماجه:** محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٥ هـ) تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي

٤٦) **سنن النسائي:** مع شرح السيوطي وحاشية السندي، قرئت على حسن محمد المسعودي، دار إحياء التراث العربي، بيروت سنة١٣٩٥.

٤٧) **سير أعلام النبلاء:** للذهبي التركماني، أحمد بن عثمان (ت٧٤٨ هـ) طبع مؤسسة الرسالة ـ بيروت سنة١٤٠٦هـ طبعة الرابعة.

٤٨) **شرح الأخبار في فضائل الأئمّة الأطهار:** للقاضي النعمان بن محمد المصري (ت ٣٦٤) تحقيق السيد محمد الحسيني الجلالي، طبع في منشورات جماعة المدرسين سنة (١٤١٢هـ)

٤٩) **شرح نهج البلاغة:** لابن أبي الحديد، عبدالحميد بن هبة الله المعتزلي البغدادي (ت ٦٥٦ هـ) تحقيق محمد أبوالفضل ابراهيم، دار إحياء الكتب ا لعربية، القاهرة سنة ١٣٨هـ

٥٠) **الصحيح:** للبخاري محمد بن إسماعيل (ت٢٦١) دار إحياء التراث العربي ـ بيروت مصورة عن الطبعة اليونينة ـ القاهرة.

٥١) **سلسلة الأحاديث الصحيحة، وشيء من فقهها وفوائدها:** للألباني محمد ناصرالدين ابي عبدالرحمن الالباني (ت١٩٩٩م)

٥٢) **طبقات خليفة بن الخياط العصفري:** (٢٤٠هـ) ط دمشق.

٥٣) **الطبقات الكبرىٰ:** لابن سعد، محمد بن سعد كاتب الواقدي (٢٣٠ هـ) دار صادر ـ بيروت، سنة ١٣٧٧ هـ تحقيق سخاو ـ ليدن ١٣٢٥ هـ.

٥٤) **عجالة المبتدي وفضالة المنتهي:** لمحمد بن موسى الحازمي الهمداني (ت ٥٨٤هـ) تحقيق عبدالله بن كنون الحسيني، ط الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ـ القاهرة.

٥٥) **العلل ومعرفة الرجال:** لأحمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١ هـ) نشر طلعت و د. اسماعيل جامعة أنقرة ـ ١٩٢٣م

٥٦) **العقد الفريد:** لابن عبدربه الأندلسي، تحقيق الزحيني، دارالكتب العلمية ـ بيروت سنة ١٤٠٤هـ

٥٧) **غرر الحكم ودُرر الكلم (المطبوع مع: معجم ألفاظه):** للآمدي عبدالواحد بن محمد التميمي الآمدي (ت ٥١٠ هـ) نسخةُ معجم الألفاظ الذي صنعهُ الشيخ مصطفى درايتي، في مكتب الإعلام الإسلامي ـ قم ١٤١٣ هـ

٥٨) **فتح الباري في شرح صحيح البخاري:** لابن حجر العسقلاني، أحمد ابن علي (ت ٨٥٢) مطبعة البابي الحلبي القاهرة ـ ١٣٧٨ هـ

٥٩) **الفتوح:** لاحمد بن أعثم، ابى محمد الكوفي تحقيق علي شيري، دارالأضواء ـ لبنان سنة١٤١١ هـ

٦٠) **الفقه المنسوب الى الإمام الرضا** عليه السلام**:** تحقيق مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث ـ قم سنة١٤٠٦ هـ

٦١) **قاموس الرجال:** للشيخ التستري، محمد تقي (معاصر) نشر مؤسسة جامعة المدرسين قم المقدسة ١٤٢٤ هـ

٦٢) **قضاء حقوق المؤمنين:** للشيخ الصوري حسين بن طاهر (القرن ٦ هـ) تحقيق حامد الخفاف نشر مؤسسة آل البيت عليهم السلام ـ قم

٦٣) **كتاب سيّد الوصيّين وأمير المؤمنين صلوات الله عليه:** الى القاضي رِفاعة بن شدّاد البَجَلي، الفِتياني (ت ٦٦ هـ)

وهو كتابنا هذا، وقد اعتمدنا فيه على نسختين مخطوطتين ذكرنا التفاصيل عنهما في مقدّمة هذا الكتاب.

٦٤) **كنز الفوائد و دفع المعاند:** للشيخ علم الدين، أبي سيف بن منصور النجفي الحلّي، ألّفه سنة ٩٣٧ هـ نسخة مخطوطة، تحتوى على النسخة من كتابنا هذا.

٦٥) **اللباب في معرفة تهذيب الأنساب:** لابن الأثير عزالدين على بن محمد (ت ٦٣٠) طبع القاهرة.

٦٦) **لسان الميزان:** لابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي (ت ٨٥٢هـ) المطبعة العثمانية حيدرآباد الهند سنة ١٣٣١ هـ) وطبعة المحقق عبدالفتاح أبي غدّة.

٦٧) **المجالسة وجواهر العلم:** لأحمد بن مروان بن محمد الدينورى للمالكي، القاضي (ت ٣٣٣هـ) الطبعة الحديثة.

٦٨) **مجمع الرجال:** القهپائي عناية الله زكي الدين، صخحه و علق عليه السيد ضياء الدين العلامة الاصفهاني، طبع بإصفهان سنة ١٣٨٤ هـ.

٦٩) **المختار من حديث المختار:** لأحمد بن محمد بن الحداد البجلي الحلّي، تحقيق باسم مال الله الاسدي، إشراف مركز العلامة الحلي، سنة (١٤٣٨).

٧٠) **مروج الذهب ومعادن الجوهر:** للمسعوديّ، علي بن الحسين (ت ٣٤٦ هـ) تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، طبع مصر ١٣٦٨

٧١) **المستدرك على الصحيحين:** للحاكم النيسابوري، ابن البيع الحافظ (ت ٤٠٥ هـ) طبع دائرة المعارف ـ حيدرآباد ـ الهند.

٧٢) **مستدرك وسائل الشيعة:** للمحدّث الشيخ حسين النوريّ (ت ١٣٢٠ هـ) تحقيق مؤسسة آل البيت عليهم السلام ـ قم المقدّسة ١٤٠٠ هـ.

٧٣) **مسند ابن حنبل:** لأحمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١ هـ) مطبعة مصر في (٦) مجلدات

٧٤) **مسند ابن الجعد:** علي بن الجعد بن عبيد الجوهري (٢٣٠ هـ) جمعه

أبوالقاسم البغوي ـ الكويت ـ الفلاح، ودارالكتب العلميّة ـ بيروت ١٤١٧ هـ.

٧٥) **مصابيح السُنّة:** للبغوي الحسين بن مسعود، ابى محمد (ت ٥١٠ هـ) ط القاهرة.

٧٦) **المصنّف للصنعاني:** عبدالرزّاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١ هـ) تحقيق عبدالرحمن الأعظمي، طبع المكتب الاسلامي سنة ١٣٩٢ هـ.

٧٧) **المعجم الأوسط:** للطبراني، سليمان بن أحمد (ت ٣٦٠) تحقيق محمود الطحان، سنة ١٤٠٥ هـ الرياض ودارالحرمين ١٤١٥ هـ

٧٨) **المعجم الصغير:** للطبراني، سليمان بن أحمد (ت ٣٦٠هـ) دارالكتب العلمية ـ بيروت

٧٩) **معجم البلدان:** لياقوت الحموي، ياقوت بن عبدالله (ت ٦٢ هـ) طبع دارصادر ـ بيروت

٨٠) **معجم رجال الحديث:** للسيّد الخوئي، أبوالقاسم بن علي اكبر (ت ١٤١٣هـ) طبع النجف الأشرف، مطبعة الأداب، الأولى سنة(١٣٩٠هـ)

٨١) **معجم الرموز و الإشارات:** للمامقاني، الشيخ محمدرضا (معاصر) طبعة أولى سنة (١٤١١هـ) مطبعة مهر ـ قم.

٨٢) **المعرفة والتاريخ:** للفسوي يعقوب بن سفيان ابويوسف (٢٧٧ هـ) ـ طبع بغداد.

٨٩) **المعيار والموازنة:** للإسكافي محمد بن عبدالله ابي جعفر المعتزلي (ت٢٤٠هـ) تحقيق الشيخ محمدباقر المحمودي ـ الطبعة الأولى سنة (١٤٠٢هـ)

٨٣) **مناقب آل أبي طالب:** لابن شهرآشوب، الشيخ محمد بن عليّ السرويّ المازندراني (ت ٥٨٨هـ) طبعة انتشارات علامة ـ قم.

٨٤) **مقتل الحسين عليه السلام**: لابي مِخْنَف، لُوط بن يحيى الكوفي (ت ١٥٧) ط النجف الأشرف، المطبعة الحيدرية.

٨٥) **ميزان الاعتدال في الرجال**: للذهبي التركماني (ت ٧٤٨) تحقيق البجاوي مطبعة الحلبي ـ القاهرة ١٣٨٣هـ.

٨٦) **النسب لإبن سلام**: القاسم بن سلام، ابي عبيد (١٥٤ - ٢٢٤) تحقيق و دراسة: مريم محمد خير الدرع، تقديم الدكتور سهيل زكار ـ دار الفكر ١٤١٠هـ

٨٧) **نسب معدّ للكلبي**:

٨٨) **نهج البلاغة المختار من كلام أمير المؤمنين عليه السلام**: جمع الشريف الرضيّ، محمد بن الحسين الموسوي (ت ٤٠١هـ) طبعة صبحي الصالح ـ دار الكتاب اللبناني سنة الاولى ـ بيروت ١٣٨٧.

٨٩) **نهج السعادة**: مستدرك نهج البلاغة، للمحمودي الشيخ محمدباقر، الجزء (٤ و ٥) طبعة أولى، مطبعة النعمان النجف الأشرف سنة ١٣٨٧هـ

٩٠) **وقعة صفّين**: لنصر بن مزاحم المنقريّ (ت ٢١٢هـ) تحقيق عبدالسلام محمد هارون الطبعة الأولىٰ في القاهرة ـ مكتبة الخانجي.

الفهرس السادس

٢٣٥-٢٣٦

محتوىٰ الكتاب